الشروق تنشر حقائق مثيرة عن محنة الاعتقال من باكستان إلى كوبا

القصة الكاملة للجزائري فتحي بوستة المفرج عنه من غوانتنامو

ص 05

مشهد جديد للعنف الطائفي يجتاح هذه المرة مدينة الصدر ■ صورة: ح م



رسالة ضد الحكم الذاتي وتمسك بالاستقلال:

الصحراويون يرفعون أعلامهم وينزلون أعلام المغرب في المدن المحتلة

ص 05

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ السبت 25 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 04 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1850 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تصعيد إرهابي ببسكرة

هبوط إضطراري لمروحية ومقتل عنصرين من الدفاع الذاتي

ص 03

وضع أربعة تائبين تحت الرقابة القضائية ببشار بتهم التلاعب بالعقار

5 سيارات مفخخة تضرب بغداد

العنف الطائفي يحصد 417 بين قتيل وجريح في مدينة الصدر

ص 10



حتى الإفراج عن المعتقلين في غوانتنامو يتم تحت إجراءات أمنية مشددة ■ صورة: ح م

الضاري أم المالكي؟!

نسيم لكحل

الآن فقط يمكن أن تخرج القوات الأمريكية من العراق وقد حققت كل أهدافها في أقصر وقت وبأقل التكاليف، حيث يخطئ كثيرا من يعتقد أن القوات الأمريكية أو إدارة الرئيس الأمريكي جورج ولكر بوش تواجه مأزقا حقيقيا في العراق.

عندما يسقط في العراق أكثر من ألف قتيل في شهر واحد، نستغرب من تلك الأقلام أو الأصوات التي تشفق على الأمريكيين من باب أنهم يواجهون متاعب كبيرة ببلاد الرافدين، ولا يشفقون على هذا الشعب الذي يواجه "الإنقراض" من كثرة الأعمال الإرهابية والمجازر والمذابح التي يذهب ضحيتها كل يوم مئات العراقيين سنة وسيعة، ولا يشفقون كذلك على حضارة مهددة هي الأخرى بالإندثار.

عندما تخرج القوات الأمريكية اليوم أو غدا من "المستنقع" العراقي، فإنها لن تخسر شيئا وكل ما يمكن أن تكون خسرته هناك هو العدد القليل والقليل جدا من جنودها الذين سقطوا مقارنة بالآلاف أو الملايين من العراقيين الذين ذهبوا ضحية سنوات الإحتلال أو ما سمي بحرب تحرير العراق، والواقع أن "الضريبة الرمزية" التي دفعها الأمريكيون في العراق ما هي في الحقيقة إلا ضريبة عادية في مثل هذه المهمات "القذرة" على حساب حضارة عريقة وشعب هو الخاسر الأكبر والوحيد من هذا الإحتلال الأمريكي لبلاد الرافدين.

لقد أصبح الأمر في العراق محيرا فوق اللزوم، ولو أن المستفيد من كل ما يجري معلوم ومعروف، وعندما تحدث مجازر يومية لا تفرق بين الأطفال والرجال، ولا نسمع بأن مسؤولا واحدا في الحكومة العراقية الحالية أو السابقة وحتى اللاحقة، يقدم استقالته خصوصا من المسؤولين المباشرين على أمن العراقيين، فإن ذلك هو الغامض الكبير في العراق الكبير..

على كل حال فإن هذه المفارقة الغريبة لا تحتمل إلا تفسيرين لا ثالث لهما، إما أن هؤلاء المسؤولين الذين يرفضون الإستقالة "متورطون" بشكل أو بآخر في شن عمليات القتل والذبح التي تتم تحت أي اسم من المسميات، أو أنهم في أحسن الحالات "يصطادون في المياه العكرة" على شاكلة تجار الأزمات الذين يوجدون بكثرة في كل منطقة أو دولة وقعت في أتون الفتنة أو الحرب الأهلية.

وعندما يصدر رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي مذكرة توقيف ضد الشيخ حارث الضاري رئيس هيئة العلماء المسلمين بالعراق، وهي هيئة سنية، بتهمة إثارة الفتنة الطائفية، وعندما يصرح الشيخ الضاري من القاهرة أن نوري المالكي يعمل على تقسيم العراق، فإن المنطق السليم يقول إما نوري المالكي هو الذي على حق أو الشيخ الضاري هو صاحب الحقيقة، إذ لا يعقل أن يكون كلاهما على حق أو على باطل، ولو أن الحق بيّن والباطل بيّن، وفي العراق الجريح لم يعد بينهما أمور مشتبهات؟!

لا نريد أن نتهم جهة أو أخرى بالعمل على تقسيم العراق باسم محاربة الإرهاب أو تحت أي إسم من المسميات المعروفة، لكن المطلوب هو إنقاذ ما يمكن انقاذه قبل أن يصبح العراق نسيا منسيا، بشيعته وسنته وأكراده.

فمحاولات تهدئة الخواطر وضبط النفوس، لا يجب أن تغلق الباب أمام الباحثين عن الحقيقة، والباحثين عن رموز الفتنة الطائفية، لأنه لا يمكن أن تخمد نار الفتنة دون معرفة الفتانين، لا يمكن أن ينطفئ الحريق دون أن تخمد النيران.

أسئلة كثيرة وكثيرة جدا يمكن أن تطرح في هذه المحنة، ويمكن أن تؤدي إلى فهم ولو القليل من الكثير الذي يحدث في بغداد وفي مدينة الصدر وفي بعقوبة وغيرها من المدن العراقية التي يراد لها أن تتحول إلى مقاطعات ثم دويلات، و لم لا دولا جديدة في المستقبل القريب؟!

يجب البحث عن المستفيد من وراء هذه التفجيرات لمعرفة الفاعل، والحقيقة أنه ليس هناك مستفيد حتى ولو بدا للبعض ذلك، الكل خاسرون مهما يكن الجلاد ومهما تكن الضحية.

الملتقى الوطني الثاني للسّلك الطبي وشبه الطبي بالعاصمة

أزيد من 95 بالمائة من اللّقاحات متوفرة في الجزائر

ص 17

بركات يبرئ قطاعه من الأزمة

الحكومة تستسلم للمضاربين في أزمة البطاطا

ص 05

غلام الله يتوعّد بفصل أئمة الشّقاق والفرقة من مناصبهم ويصرّح:

لا نريد ثقافة دينية "موزاييك" في الجزائر

ص 04



من يتحمل مسؤولية سوء التنظيم؟!



فشلت وزارة الشؤون الدينية فشلا ذريعا في تنظيم الملتقى الدولي الإخوان التجانيين، لدرجة دفعت الوزير غلام الله إلى الاعتذار علنا، مما حدث في كلمة الافتتاح، وقد اتفق أغلب من حضر إلى الملتقى على تحميل مسؤولية الفوضى الحاصلة في المقام الأول لشخصية مقربة جدا من الوزير ثم يأتي وراءه باقي أعضاء اللجنة المكلفة بالتنظيم، وحتى ولاية الأغواط لم تجد نفسها أمام "عبقرية الفوضى"، مثلما أوضحه رئيس ديوان والي الولاية السيد بن عمر للصحافة!!

مهندس جامعة قسنطينة يتزوج وعمره 99!

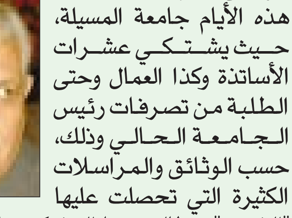
احتفل الأسبوع الفارط، مهندس جامعة قسنطينة البرازيلي أوسكار نيمير بزواجه الثاني وهو في عمر 99 سنة، وذلك في إقامته الفاخرة بالبرازيل، حيث اقتصر الحضور على قلة من الأحباب والمقربين فقط، والزوجة الثانية لنيمير هي سكرتيرته الشخصية التي تصغره بثلاثين سنة، كما تعرف عليها واشتغلت معه طوال هذه الفترة، علما أن زوجته الأولى توفيت عام 2004 عن عمر يناهز 74 سنة وقد تركته يصارع وحدته وعمره يقارب القرن، لكنه فضّل مواصلة أيامه الباقية مع رفيقة دربه في العمل، التي كانت شاهدة على ارتقائه في سلم الشهرة والنجاح إلى أن أصبح "مرجعا" لا يشق له غبار في عالم الهندسة. وعلى كل حال ألف مبروك للرجل الذي أحب الجزائر ولم يبخل عليها بإبداعاته.

منطقة منسية حكوميا

لأول مرة منذ الاستقلال تسجل منطقة مناصر، التي تبعد عن عاصمة ولاية تيبازة بحوالي 15 كيلومترا فقط، زيارة وزير في الحكومة، لتكون معاينة وزير الأشغال العمومية عمر غول لأحد مشاريعه الرامية لفك العزلة أول زيارة لممثل عن الحكومة لهذه المنطقة، فهل هي زيارة لفك عزلة المنطقة، أم أنها زيارة لفك العزلة المفروضة من قبل الحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال على هذه المنطقة؟

ماذا يحدث بجامعة المسيلة؟!





فوضى كبيرة جدا تعيشها هذه الأيام جامعة المسيلة، حيث يشتكي عشرات الأساتذة وكذا العمال وحتى الطلبة من تصرفات رئيس الجامعة الحالي وذلك، حسب الوثائق والمراسلات الكثيرة التي تحصلت عليها "الشروق" ويطالب فيها المشتكون، الوزير حراوبية، بإقالة رئيس الجامعة الذي حوّل - حسبهم - هذا الصرح العلمي إلى ساحة للصراعات من خلال "تعسفه في استعمال السلطة" وكذا إهاناته المتكرّرة للأساتذة، خاصة أساتذة العلوم الإنسانية، وبلغ الأمر إلى درجة أن محكمة المسيلة تكاد تفرد للجامعة قسما خاصا بها، حيث حطمت الجامعة في عهدة رئيسها الحالي الرقم القياسي في عدد القضايا المطروحة أمام العدالة من طرف الأساتذة والعمال والطلبة.. فهل يتدخل الوزير حراوبية لإعادة الاستقرار إلى جامعة المسيلة التي لم تعرف هذا الاستقرار منذ مجيئ رئيسها الحالي؟!

الوزير بركات ينجو من فخ حقيقي؟!



يبدو أن الوزير بركات تمكن من تجنب فخ يكون قد نصب له من طرف الذين كتبوا له المداخلة التي ألقاها يوم الخميس، أمام نواب المجلس الشعبي الوطني بمناسبة إجابته على سؤال أحد النواب حول سبب ارتفاع أسعار البطاطا. المثير أن كثيرا من الأرقام التي تضمنتها هذه المداخلة تقيس كمية استهلاك البطاطا بمقياس الكيلومتر وليس الكيلوغرام، مثلا أن معدل استهلاك الفرد الجزائري للبطاطا ارتفع من (29 كلم) إلى (60 كلم) من سنة 2000 إلى سنة 2005، تصوروا أن الوزير بركات كان فاقدا للتركيز وقرأ الأرقام المذكورة، كما كتبت له من طرف أصحاب هذا الفخ، غير المقصود ربما، أليست فضيحة حقيقية اجتنبها الوزير أمام جموع النواب والصحفيين؟!

المخطوطات والفئران

لم يجد الوزير غلام الله ما يرد به على صحفي استفسره عن مصير المخطوطات التجانية المتواجدة بتركيا منذ حقبة الأتراك في الجزائر، إلا القول إنه يفضل بقاءها، حيث هي محفوظة في الأمن والأمان، على الأقل، فهي أفضل حالا من 100 مخطوط يملكه الوزير ولم يجد أين يضعها سوى في غرفة تقع في رأس الجبل، مثلما قال، لم يزرها منذ 7 سنوات ولا يعرف ماذا فعلت فيها الفئران..

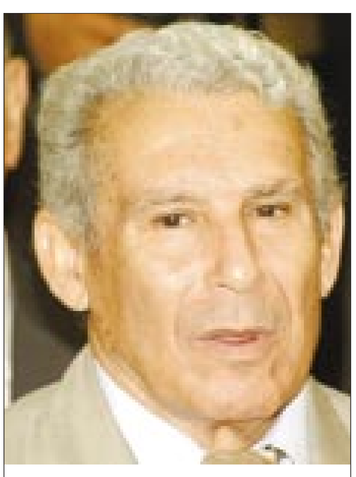
حرب بين النواب والصحفيين بسبب الوزراء!

على هامش أشغال المجلس الشعبي الوطني يوم الخميس، حدثت حرب حقيقية بين بعض النواب وبعض الصحفيين، النواب وجدوا جلسة الأسئلة الشفوية فرصة للإلتقاء بالوزراء قصد تسليمهم رسائل أو أخذ مواعيد معهم. والصحفيون دائما يستغلون فرصة وجود الوزراء لفتح بعض الملفات معهم وطرح أسئلة عليهم على الهامش، حيث حاول بعض النوّاب هذه المرة منعهم من أداء عملهم بحجة أن الوزراء عندما يأتون إلى البرلمان، فذلك من أجل النواب وليس من أجل الصحفيين، لكن أحد هؤلاء الصحفيين رد عليهم بالقول: لماذا لا تذهبون إلى الوزارات وتنتظرون الوزراء فقط عندما يتكرمون عليكم بالنزول إلى قصر زيغود يوسف مادام أنكم لا تنتظرونهم سوى لقضاء مآرب شخصية لا أكثر ولا أقل؟!

"الأي دي أن" قريبا في تحقيقات الدرك

سيتم قريبا إدراج تقنية "الأي دي آن" في التحقيقات القضائية التي تقوم بها مصالح الدرك الوطني للتوصل إلى أدلة علمية دقيقة خاصة في جرائم القتل والاغتصاب. وأوضح العقيد أيوب عبد الرحمن رئيس خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني الذي أورد الخبر، أنه تم تكوين إطارات الدرك في هذا المجال وأدمج بعضهم في مخابر أبرزها معهد باستور في انتظار فتح معهد الإجرام المتخصص ببوشاوي.

سباق الترقيات عن طريق فضائح الفساد!



علمت "الشروق اليومي"، من مصادرها الخاصة، أن سباقا غير معلن يجري هذه الأيام بين الكثير من مسؤولي الهياكل المركزية بالمديرية العامة للأمن الوطني، وذلك بهدف رضاية العقيد علي تونسي، رئيس جهاز "الدجي أس أن"، وأحسن طريقة لبلوغ هذا الهدف هو فتح ملف الفضائح الاقتصادية.

والنية، حسب المصادر، هي الحصول على ترقيات بالمديرية من خلال فتح هذه الملفات، بعدما كان الطريق إلى هذه الترقيات يمر في وقت سابق عبر مكافحة الإرهاب.. لكن بعد نهاية الإرهاب يأتي الفساد.. ويبدو أن كل الطرق تؤدي إلى روما في مديريات العقيد التونسي؟!



بلخادم يصافح أول وزير جزائري للتجارة على هامش ملتقى الإخوان التيجانيين أخطأ فيه الحرس الشخصي لرئيس الحكومة بعدما حسبوه واحدا من الفضوليين لولا أن ذاكرة بلخادم مازالت قوية.

ببساطة

بقلم: عمار نعمي

أوهام عراقية!

على السواء، شيعة وسنة، يدفع العراقيون ثمن "القضاء على سلاح التدمير الشامل"، وثمن تسريح جيش "الإستبداد والطغيان"، وثمن اجتثاث البعث، حزب "التنظير للأحادية"، وما التفجيرات الأخيرة في مدينة الصدر إلا فاتورة من فواتير أوهام الخلط العمدي بين الاحتلال والاستقلال، وكان يجب أن يحدث ما حدث حتى يدرك بعض العراقيين الأقحاح، أنهم هم وحدهم من صدق أن الجيش الأمريكي جيش تحرير وليس جيش احتلال، والمؤسف أن حكام العراق، ما إن هزتهم نتائج الانتخابات الأمريكية الأخيرة واستيقظوا من هذا الوهم حتى وقعوا في وهم آخر، ولعل وهم البحث عن حل لمشاكل العراق من خارج العراق، أخطر من وهم الاستنجاد بالخارج لإسقاط النظام، الوهم الجديد يتجلى في الرحلات المكوكية لعواصم بلدان الجوار بحثا عن الحل في دمشق تارة، وفي طهران أو أنقرة أو عمان تارات أخرى.

وببساطة

الإستراتيجية المبنية على تبادل التفجيرات والغارات بين مدينة الصدر ومدينة الأعظمية من جهة، وتبادل الزيارات بين بغداد وطهران، وبغداد وواشنطن، من جهة أخرى، لن تؤدي إلا لتثبيت الوضع القائم، لأنها امتداد للاستراتيجية المعتمدة منذ سقوط بغداد.

الساحة الاعلامية تتدعم بيومية "لو ميدي ليبر"

تدعمت الساحة الإعلامية الوطنية بيومية "لو ميدي ليبر" الجديدة الناطقة باللغة الفرنسية. وهي يومية إخبارية وطنية يشرف عليها طاقم متمرس في مهنة الصحافة. وتميل اليومية الجديدة إلى الطابع التحليلي للواقع الإقتصادي سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي. رغم تعدد اهتماماتها بميادين أخرى مثل الرياضة والثقافة، وقد أقامت اليومية حفلا سهرة الأربعاء بفندق الاوراسي حضره مديرها رضا محيقني ومجموعة كبيرة من رجالات الإعلام المكتوب والسمعي البصري إضافة إلى مجموعة من الدبلوماسيين والسياسيين الذين تمنوا لهذه اليومية الجديدة أن تكون إضافة للصحافة الجادة في الجزائر، خاصة وأن اهتمامات هذه اليومية تنصب أساسا على المجال الاقتصادي في ظل التحولات الاقتصادية الهامة التي تشهدها الجزائر والعالم. كما ينتظر أن يكون لهذه اليومية مكانة هامة وأن تكون همزة وصل بين المتعاملين الاقتصاديين والمستهلك الجزائري في ظل قلة التجارب الإعلامية التي تهتم بالمعطى الاقتصادي.

أرض الجزائر تنبت مخدرات!

لم تجد القاضية التي ترأست جلسة الأربعاء الفارط، بمحكمة الحراش، أمام الإنكار المتواصل للمتهمين بحيازة المخدرات، سوى قولها إن أرض الجزائر يبدو أنها عوض أن تنبت أزهارا وأشجارا أصبحت تنبت مخدرات، وأسلحة بيضاء وسوائل مهلوسة وهذا في ردها على قولهم إن الأمن وجدها ملقية على الأرض ولم يتم القبض عليهم متلبسين بالجريمة.

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

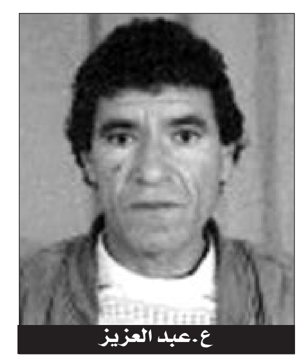
تصعيد إرهـابي ببسكـرة

هبـوط إضطراري لمـروحية ومقتل عنصـرين من الـدفاع الـذاتي

أ. أسامة

قتل عنصران من الدفاع الذاتي في اشتباك مع جماعة إرهابية يوم الأربعاء الفارط بمنطقة "لقراف" ضواحي بلدية مشونش بولاية بسكرة. وأصيبت في العملية مروحية استطلاع، كما أصيب قائدها ما اضطره إلى الهبوط بجوار الملعب البلدي بأعجوبة متجنّبا حدوث كارثة حسب شهادات استقيناها من مواطنين شاهدوا المروحية على علو منخفض فوق الأحياء السكنية. فيما عاد إثنان سالمان بعد احتجازهما ظهر الإثنين من طرف الجماعة دون أن يتعرضا إلى أذى حسب ما صرحا به لذويهما والمعنيان هما (د. عمار) و(ب. ع الحميد) أما الضحايا فهما (ع. عبد العزيز) و(ب. عمار) المدعو إسماعيل.

وكان سبب خروج الأخيرين إلى المنطقة الجبلية المذكورة هو البحث عن عمار وعبد الحميد اللذين خرجا ظهر الإثنين في مهمة تغذية النحل بمادة المربى وفي الطريق تعطلت سيارتهما النفعية (باشي) فنزلا لإصلاحها. وفي تلك الأثناء - يقول أحدهما - فاجأهما 3 عناصر بالتحية وأعربوا لهم عن رغبتهم في استغلال السيارة في مهمة لبضع ساعات وعليهما بانتظارها إلى نهاية المهمة، كما طلبوا منهما الإتصال بذويهما لإعلامهما بالتأخر إلى ساعة متأخرة من الليل أو ربما إلى اليوم الموالي.


ع.عبد العزيز

ويقول أحد المحتجزين أنه فهم أن سبب إحتجازهما هو نصب كمين لمن يخرج للبحث عنهما ويكون من المقاومين للإرهاب. هذا الإعتقاد ردّه محدثنا إلى كون الطريق التي سلكوها تنتهي عند نقطة معينة ولا يمكن المرور عليها.

ويضيف مرجعنا الذي كان رهن الحجز أن الجماعة الإرهابية اتخذت من مغارة مقرا لها بصفة مؤقتة يصعب دخولها بسهولة وأن عناصرها يفترشون الحلفاء ويتغطون بإزار وقطعة بلاستيكية. وحسبه فإن عددهم لا يقل عن 60 فردا من بينهم عنصرين يفوق سنهما عن 60 سنة والبقية شباب بين 17 و35 سنة، وينحدرون من منطقة باتنة ووادي سوف ومن جنسيتين نيجرية وموريتانية، حيث ذكر مصدرنا اثنين، مستدلا بعدم معرفة بعض من أفراد الجماعة بأسماء أفراد آخرين وأكد محدثنا أنه ورفيقه لم يتعرضا إلى تفتيش أو تعذيب وظلا رهن الحجز إلى غاية فجر الأربعاء، أو اليوم الذي حدثت فيه الإشتباكات، حيث أفاد مرجعنا أن الجماعة شرعت في حزم أمتعتها ليلا لمغادرة الموقع فجرا وهو ما حصل، حيث انطلقت المجموعة وتركت 3 من أفرادها لحراسة المحتجزين إلى حين ابتعادها ومن ثم إطلاق سراحهما. في تلك الأثناء خرج 5 أفراد من الدفاع الذاتي في رحلة بحث عن المفقودين. يتساءل ذوو الضحايا فيما إذا كان خروجهم بمحض إرادتهم أم بأمر. وفي الطريق تراجع 3 منهم وبقي عبد العزيز الذي كان مرتديا زيا عسكريا وحاملا سلاح كلاشنكوف وعمار المدعو إسماعيل ببندقية، شاهدهم أحد حراس المحتجزين فاتصل بالمجموعة التي غادرت الموقع فتمت محاصرتهما في حدود الحادية عشرة وحصل الإشتباك، حيث قتل عمار بوابل من الرصاص مباشرة بعد إطلاق طلقتين نحو الطرف الآخر.


ب. عمار

أما عبد العزيز، فواصل المقاومة برشاشه، وكان مطلوبا لدى الإرهابيين، حسب ما صرّح به أحدهم لمحدثنا المحتجز وعليه، آثروا القبض عليه حيا، حيث ركزوا في تسديداتهم نحوه على رجليه فأصيب بكسور، وانتهت المواجهة فور نفاد ذخيرته وقد عثر على جثته مفصولة الرأس وأعضاء من جسمه.

ويضيف محدثنا، أن المقتول أبدى مقاومة شرسة قبل قتله في أعقاب ذلك حامت مروحية "إستطلاع" ثلاث مرات في موقع الإشتباك تعرضت في آخرها إلى طلقات بسلاح متطور ما أدى إلى إصابتها، الأمر الذي عجل في العودة بها والإضطرار إلى النزول بها قرب الملعب البلدي تفاديا لإلحاق أضرار بآخرين كانوا لحظتها يلعبون كرة القدم وكان الزمن بين عصر ومغرب يوم الأربعاء. وفي صبحة يوم الخميس، عاد الثنائي المحتجز عمار وعبد الحميد إلى ذويهما فيما نقل أفراد الجيش جثتي الفقيدين إلى مشونش قبل تحويلهما إلى مستشفى بسكرة. وقد ووريا التراب أمس الجمعة في مشونش في موكب جنائزي مهيب حضرته السلطات المدنية والعسكرية وسط أحاديث تشيد ببطلين قتلا في سبيل إنقاذ مفقودين وبطل آخر أصيب، لكنه تمكن من إنقاذ نفسه ومرافقيه وإنقاذ المروحية، متفاديا حدوث كارثة أوشكت أن تحدث.

بتهمة التعدي على الملكية العقارية والنصب والاحتيال

وضع أربعة تائبين تحت الرقابة القضائية ببشار

ح. فاطمة

أمر قاضي التحقيق، لدى مجلس قضاء بشار الأسبوع الماضي بوضع أربعة أشخاص، تحت الرقابة القضائية بعد أن تبيّن تورطهم في التعدي على الملكية العقارية مع النصب والاحتيال، وتفيد مصادرنا أن إثنين من المتورطين كانا ينتميان إلى الجماعة المسلحة واستفادا من إجراءت قانون السلم والمصالحة الوطنية، فيما سبق وأن حكم على الإثنين الآخرين بقضايا تتعلق بإسناد وتمويل الجماعة الإرهابية خلال سنوات الأزمة.

وتعود وقائع القضية التي كانت ضحيتها مديرية أملاك الدولة إلى الرابع عشر من الشهر الجاري، أين باشرت فرقة شرطة العمران وحماية البيئة مهامها بحي الحدب المتواجد بالدبداية لتجد المدعو (خ.م) يقوم بتحديد قطعة أرض، وعند استفسار الفرقة عن ذلك، تبيّن أنه لا يحوز على الملكية وأنه اكتسب هذه القطعة الأرضية من المتورطين بموجب تصريح شرفي مصادق عليه من طرف فرع بلدي بنفس الحي، واستنادا إلى هذه المعلومات، قامت مصالح أمن الولاية بالتحقيق بحضور ممثل عن مديرية أملاك الدولة، حيث تبيّن خلال التحقيق التعدي على الملكية من طرف الأشخاص الأربعة وذلك عن طريق القيام بتجزئات عشوائية وبيعها للغير بدون حق.

وصرّح أحد المتورطين الأربعة، بأن هذه القطعة تمّ شراؤها من شخص آخر وهو إرهابي سابق بالجماعة المسلحة منذ 1994 إلا أنها - يضيف المتهم - لم يسجل عقد البيع، وعملية الإكتساب لم تكن أمام موثق وإنما تمّت على ورقة بيضاء وتولى العملية نيابة عن زملائه المدعو (ح.ب)، ليقوم الأربعة المتورطين ببيع الأرض التي تقدّر مساحتها بـ800م2 للشخص المدعو (خ.م) بعد أن أوهموه أنها ملك لهم.

وتفيد مصادرنا أن معطيات التحقيق أظهرت أن هؤلاء المتورطين الأربعة، قبضوا مبالغ مالية من أشخاص آخرين مقابل بيع قطع أرضية في نفس المنطقة.

حاجز أمني مزيف "بتالة عثمان" بتيزي وزو

أقدمت مجموعة إرهابية متكونة من أربعة أفراد ملثمين ومسلحين، أول أمس في حدود السابعة مساء على نصب حاجز أمني مزيف وهذا على مستوى مفترق الطرق المتواجدة بين دائرة واقنون وتالة عثمان بولاية تيزي وزو، وحسب ما أفادتنا به مصادر مطلعة فإن الجماعة التي كانت مسلحة برشاشات من نوع كلاشينكوف قامت تحت طائلة التهديد بالاستيلاء على سيارة من نوع "دايو" لأحد الخواص الذي كان مارا بعين المكان أنذاك، ومباشرة بعد العملية صعد أفراد الجماعة على متن السيارة وانطلقوا في وجهة مجهولة، وللإشارة فإن عدد الحواجز الأمنية المزيفة على مستوي تيزي وزو يثير الكثير من التساؤلات في الوسط الاجتماعي، خاصة حول الهوية الحقيقية لمرتكبي هذه العمليات، إن كانت من عمل إرهابيين أو نوع جديد من الجريمة المنظمة، التي تسعي قوات الأمن جاهدا للسيطرة عليها، والتي يصبح فيها المواطن دائما فريسة سهلة في أيدي تلك الجماعات، التي باءت تستهدف بالأكثر جيوبهم وممتلكاتهم.

تفكيك قنبلة ببلدية "سيدي داود" ولاية بومرداس

تمكنت عناصر الأمن مرفوقة بعناصر من الجيش الوطني، نهاية الأسبوع المنصرم، من تفكيك قنبلة يدوية بالمقربة من جسر مفرغة "وادي سباو" في المدخل الغربي لبلدية سيدي داود بولاية بومرداس. وقد انفجرت قنبلة بنفس المنطقة بداية الأسبوع الماضي، دون أن تخلف أي ضحايا، مثلما سبق للشروق أن أوردته في عدد سابق، ومن المرجح أن القنبلتين وضعتا في يوم واحد، غير أن الأولى انفجرت بسبب خلل تقني، بينما الثانية تم اكتشافها بعد بلاغ من المواطنين، قبل أن تتدخل عناصر الأمن التي قامت بتفجيرها في مكان معزول من المنطقة.

ش. إ

قالت بأنه يتوسل إليها من أجل البقاء في الجزائر، حنون:

"شكيب خليل مسؤول على فضائح الشركات الأجنبية في الجزائر"

جميلة. ب

انتقدت رئيسة حزب العمال لويزة حنون أمس، بشدة قرار تحويل التعليم التقني من قطاع التربية إلى التكوين المهني، وقالت بأن هذا القرار سيفقد الشهادات الوطنية قيمتها من ولاية إلى أخرى وسيكرس الجهوية في مجال التربية، مما سيقضي على المكاسب التي حققها قطاع التعليم في الجزائر، معتبرة أن القرار ليس بريئا، بل له علاقة بسياسة "الآلة الكاسحة لخوصصة المؤسسات العمومية، التي يطبقها وزير المساهمة وترقية الإستثمار عبد الحميد تمار".

ولم تفوت لويزة حنون الفرصة لصب جام غضبها على الوزيرين تمار وشكيب خليل، موضحة بأن شكيب خليل يسعى من خلال اللقاء الذي عقده مع ممثلي الشركات الأجنبية إلى تبرير قرار الدولة المتعلق باسترجاع السيادة على قطاع المحروقات، ووصلت به الجرأة - حسبها - إلى التوسل للشركات الأجنبية من أجل البقاء في الجزائر، وذهبت إلى حد القول بأن خليل يريد التقليل بكل السبل من أهمية التعديلات التي أدخلت على قانون المحروقات، ويتحاشى التلفظ بكلمة "تأميم المحروقات" أمام الشركات الأجنبية، وبالمقابل، فهو يشكرها على مساهمتها بـ 50 بالمائة من الإنتاج وكأن هذه الشركات تقدم خدمة مجانية للجزائر. وتساءلت حنون في هذا الصدد عن التساؤل الذي طرحه خليل عندما قال "لماذا يحاسب هو على فضائح الشركات الأجنبية في الجزائر، ولا يحاسب مدلسي على الفضائح المالية في البنوك ولا سلال على الفضائح التي عرفها قطاعه؟"، مضيفة "أنا أجيبه على هذا السؤال، لأن سلال ومدلسي ليسا هما اللذين كانا يوقعان العقود والصفقات، ومن ثم فهما غير مسؤولين مباشرين على المؤسسات في قطاعيهما، بينما في قطاع المحروقات، فإن شكيب خليل كان إلى وقت غير بعيد هو الذي يوقع كل العقود والصفقات".

حراوبية يؤكد تفضيلهم في المنح على الطلبة خلال السنوات الأخيرة

كل الأسـاتـذة الـذين استفـادوا من منح إلى الخارج عادوا إلى الوطن

غنية قمراوي

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رشيد حراوبية، يوم الخميس، أن مصالح وزارته سجلت عودة كل الأساتذة الجامعيين الذين استفادوا من منح إلى الخارج خلال الأربع سنوات الأخيرة، بفضل إعادة توجيه سياسة التكوين وتوفير العوامل المناسبة لتشجيع الباحثين الوطنيين على الرجوع إلى أرض الوطن، مؤكدا أن هؤلاء رجعوا إلى أرض الوطن بنسبة 100٪.

كما قال في رده على سؤال شفهي بالمجلس الشعبي الوطني، بخصوص ما يجب على الدولة توفيره لوضع حد لهجرة الأدمغة الجزائرية إلى الخارج،" أن عدد الأساتذة الجامعيين المستفيدين من منح إلى الخارج بلغ، ما بين 2002 و2005، 360 أستاذا عادوا كلهم إلى أرض الوطن بعد انتهاء مدة تكوينهم، وقد ساهم القرار الرئاسي بتخصيص 500 منحة سنوية للخارج لفئة الباحثين الجامعيين إلى ارتفاع عدد الأساتذة المساعدين المستفيدين سنويا الى 520 أستاذا بعد أن كان عددهم لا يتجاوز 30 أستاذا سنويا"، بينما تم تخصيص "100 منحة لطلبة ما بعد التدرج الذين يزاولون اختصاصات في الفروع التي تعاني من نقص في التأطير"، وذلك بهدف تدعيم التأطير على مستوى الجامعات والمعاهد. أما عن الباحثين الجزائريين الذين استقروا بالخارج بعدما أنهوا دراساتهم هناك، فقد شدد الوزير على "ضرورة الاستفادة من خبراتهم عن طريق توفير الشروط الملائمة لجلبهم، أو على الأقل تمكينهم من المساهمة من موقعهم هناك في تطوير البحث العلمي على مستوى الجامعات الجزائرية، وهو الحال بالنسبة للكثيرين منهم الذين يساهمون حاليا بخبرتهم على مستوى مدارس الدكتوراه".

توقيف 11 شخصا وحجز 117 سلاح محظور بتيبازة

خضع 1146 شخص و366 سيارة للمراقبة من قبل وحدات المجموعة الولائية للدرك الوطني يومي الأربعاء والخميس الماضيين، خلال عملية مداهمة لأوكار الجريمة التي سهر على تنفيذها 500 دركي عبر تراب الولاية والتي أفضت إلى توقيف 11 شخصا سيتم تقديمهم للعدالة صباح هذا السبت، وحجز 117 سلاح محظور و27 قنطارا من الرمل وكذا سحب رخصة السياقة من 170 شخص لمخالفة قوانين المرور. وحسب ما جاء في حصيلة العملية التي قدمها الرائد علي روان في ندوة صحفية ليلة الخميس الماضي، فإن العملية الدورية التي تقوم بها وحدات الدرك الوطني عبر الأقاليم الأربعة التابعة للمجموعة الولائية أفضت إلى توقيف 11 شخصا سيتم تقديمهم صباح هذا السبت، إلى المحاكم بتهم تتعلق بتكوين جمعية أشرار، السرقة الموصوفة، الهجرة غير الشرعية، السرقة، الفعل المخل بالحياء وحيازة أسلحة محظورة وتهم أخرى تتعلق بالنظام العام.

ب. بوجمعة

الوادي

جماعة التهديد بالهاتف رهن الرقابة القضائية

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة الدبيلة يوم أمس الأول، بوضع ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 20 و25 سنة رهن الرقابة القضائية بتهمة التهديد بالقتل والإشادة بالأعمال الإرهابية.

وكانت قوات الدرك الوطني بحاسي خليفة قد تمكنت من تفكيك شبكة تضم 04 أفراد من قرية العبايدة بحاسي خليفة، متهمة بتوجيه تهديدات بواسطة الهاتف لعدد من المواطنين والفلاحين بأم الزبد وحاسي خليفة، وتطالبهم بدفع فدية مالية لضمان سلامتهم.

للإشارة، فإن قرية أم الزبد الواقعة على بعد 30 كلم عن مدينة الوادي قد شهدت منذ حوالي 50 يوما حادثة اختطاف ابن الملياردير محمود دقة وحارس المزرعة فرحات الشهيلي من طرف جماعة مجهولة العدد والهوية والتي تطالب عائلتيهما بدفع فدية مالية قدرها 03,5 مليار مقابل إطلاق سراحهما، ومازال إلى غاية يوم أمس الجمعة، مصيرهما مجهولا.

باديس قدادرة

غلام الله يتوعّد بفصل أئمة الشّقاق والفرقة من مناصبهم ويصرّح:

لا نريد ثقافة دينية "موزاييك" في الجزائر

رمضان ب/ ع بن حرز الله

قال وزير الشؤون الدينية والأوقاف، بوعبد الله غلام الله، إنه يرفض تشكيل ثقافة وطنية دينية "موزاييك" في الجزائر قائمة على اختلاط الأفكار الوافدة من هذا البلد أو ذاك، معبّرا عن رؤيته لدور الزوايا في المجتمع، كما أفتى بـ "عدم جواز إقحام الزوايا في اللعبة السياسية"، دون أن يفسّر كيف تدعّم الزوايا برنامج الرئيس بوتفليقة حول المصالحة.

وفي الندوة الصحفية التي نشّطها الوزير ليلة الخميس إلى الجمعة بجامعة الأغواط، تهرّب غلام الله من الأسئلة المحرجة المتعلقة بما يجري في الملتقى الدولي للإخوان التيجانيين، من ذلك مثلا موقفه من مقاطعة الوفد المغربي للملتقى، حيث لم يجد الوزير سوى القول إنه "يحكم بالظاهر" على ما اعتذر به المغاربة من كون الملتقى تزامن مع برنامج مكثف لدى الوفد خارج بلادهم".

وبشأن الصراع القائم بين القائمين على الزوايا، إعترف غلام الله بوجود هذا الصراع حتى في الزاوية التي يشرف عليها هو شخصيا، لكنه أوضح أن "المطلوب في مثل هذه الحالات ألا يعيق الصراع عمل الزاوية وألا يخرج للعلن". وعن سؤال يخصّ ما إذا كانت الوزارة ستعين الطريقة التيجانية على إنشاء معهد عالي بعين ماضي، أبدى الوزير دعمه للفكرة من باب تمنّي حصولها.

أما في ملف تسيير المساجد والحساسيات التي طفت على السطح بين مختلف التيارات الدينية، فقد توعّد الوزير غلام الله بتوقيف كل إمام يسعى للفرقة والشّقاق، نافيا أن تسأل الوزارة عن التيار الذي ينتمي إليه الإمام عندما يطلب التوظيف، لكنه شدّد على أن المطلوب من الإمام هو القيام بالواجبات المنوطة به مهما كان توجّهه، ووجّه الوزير كلاما جاء في السياق لمن يسمون بتيار السلفية العلمية قائلا لهم "بيننا وبين مجتمع المدينة 14 قرنا و4000 كلم"، في إشارة إلى المملكة السعودية!!

وتعاطى الوزير مع الشأن الدولي، خصوصا الإفريقي منه، فقال إن "التيجانيين كان بإمكانهم القيام بدور لإصلاح ذات البين في دارفور بالسودان لولا النوايا السيئة لمن يتربّصون بالسودان ويريدون تفجيره"، معطيا رأيه في اغتيال وزير الصناعة اللبناني بيار الجميل، مستبعدا أن تكون سوريا وراء الاغتيال لأنه لا مصلحة لديها في مثل هذا العمل في حق بلد محكوم عليها بالتعايش معه.

السينغال بأكبر وفد وغياب المغرب يحوز على اهتمام المدعوين

10 ملايير سنتيم لإنجاح ملتقى الزاوية التيجانية

بلخادم لـ"الشروق": الزاوية التيجانية منبعها جزائري ومؤسسها جزائري

مبعوث الشروق إلى الأغواط: رمضان بلعمري

قال عبد العزيز بلخادم رئيس الحكومة أن "ارتباط اسم الزاوية التيجانية بعين ماضي بالأغواط لا يحتاج إلى اعتراف من أي كان" للتأكيد على حقيقة "أن هذه الزاوية منبعها جزائري ومؤسسها جزائري"، في معرض رده على سؤال "الشروق اليومي" يتعلق بالرسالة التي يمكن استقاؤها من مشاركة وفود أجنبية عديدة في ملتقى الإخوان التيجانيين.

وسجل بلخادم في السياق ذاته أن الهدف من انعقاد هذا الملتقى هو "جمع مريدي الطريقة التيجانية في منبعها الأول إلى جانب إحياء وتنظيم هذه الزاوية من جديد فضلا عن إعطاء رسالة للعالم أجمع عن سماحة الإسلام وليس هناك أفضل من التيجانية في إظهار صفات التسامح".

وفي الواقع العملي، شكل ملتقى الإخوان التيجانيين الذي انطلق الخميس الماضي بولاية الأغواط رهانا حقيقيا للدولة الجزائرية لتقوية نفوذها خصوصا في القارة الإفريقية، حيث قررت صرف حوالي 10 ملايير سنتيم لإنجاحه، ورغم أن الرئيس بوتفليقة لم يحضر إلى الملتقى إلا أن رسالته إلى "إخوانه التيجانيين" وجدت أثرها في الحاضرين، وكان حضور رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم مؤشرا قويا لدى ضيوف الزاوية التيجانية عن حجم اهتمام الحكومة الجزائرية بهذه الزاوية.



و حتى وإن حاز موضوع غياب الوفد المغربي عن الملتقى على اهتمام المدعوين، رغم توجيه الدعوة له واستبعاد مشاركة الوفد الصحراوي إرضاء لـ"الإخوان" التيجانيين في المغرب، إلا أن البعثة السينغالية التي حضرت بقوة (أكبر وفد مشارك بـ31 شخصية) إلى الملتقى حظيت هي الأخرى باهتمام "تيجاني" وإعلامي كبير، في ظل ما هو معروف عن النفوذ السينغالي في الطريقة التيجانية عبر العالم، حيث يوجد من شيوخ التيجانية في السنيغال من له مئات الآلاف من الأتباع يأتمرون بأمره، سواء أكانوا يعيشون في السنيغال أو في خارجها، وهذا ما يفسر إلى حد بعيد الزيارة الخاطفة التي قادت الملك المغربي محمد السادس إلى السنيغال بأيام قليلة قبيل انعقاد الملتقى.

وفي رده على سؤال صحفي بالتلفزيون السنيغالي عن دور الزاوية التيجانية في دعم العلاقات الثنائية بين البلدين، لاحظ بلخادم "أن العلاقات السياسية بين الجزائر والسنيغال جيدة والتيجانية لن تعمل سوى في اتجاه تقويتها"، أما رئيس الاتحاد الثقافي الاسلامي في السينغال المرشد احمد غيان شيام فأوضح في تصريح لـ"الشروق اليومي" أن مشاركته كعضو في الوفد تهدف إلى "توطيد العلاقات بين المسلمين في كل مكان بصفة عامة وبين السنيغال والجزائر بصفة خاصة"، مؤكدا أن أتباع الطريقة التيجانية في بلده السنيغال لايقل عن ستة ملايين تيجاني من مجموع 10 ملايين مواطن سنيغالي.

ولا يختلف عن نظرته هذه، شريف محمد الغزالي حيدر، شيخ الزاوية التيجانية في غامبيا الذي حضر رفقة وفد هام إلى الملتقى، وفي هذا الإطار صرح الشيخ حيدر لـ"الشروق اليومي" أنه حضر هنا استجابة لدعوة تلقاها للمشاركة في ملتقى الإخوان التيجانيين بالجزائر هذا بهدف "التعرف على المكان الذي ولد به وعاش فيه مؤسس الطريقة التيجانية"، مشيرا إلى أن نسبة التيجانيين في غامبيا لوحده يصل إلى 60 بالمائة من عدد السكان الإجمالي.

ومن المهم القول كذلك، أن الإخوة الفرقاء في الطريقة التيجانية بالجزائر خصوصا بين المنتسبين لعين ماضي بالأغواط والمنتسبين لتماسين بورقلة، قد تجاوزوا خلافاتهم القديمة حول من له الأحقية في الخلافة العامة للطريقة وشاركوا جنبا إلى جنب في أشغال هذا الملتقى الدولي، حتى وإن كان ظاهرا للعيان أن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف تحملت على عاتقها مسؤولية تنظيم الملتقى (وهي المسؤولية التي فشلت فيها) خوفا من الحساسية التي قد تحدث في حال تم إسناد مسؤولية التنظيم لتيجاني عين ماضي، لكن هذا لم يمنع من بروز أهم بعد في تنظيم الملتقى ألا و هو جمع منتسبي التيجانية من مختلف الجنسيات خصوصا دول الحزام الأمني للجزائر في القارة الإفريقية.

ملتقى التيجانيين بعين ماضي يثير حفيظة المغرب

غنية قمراوي

لم ينتظر المغرب طويلا للرد عبر وكالة أنبائه الرسمية، عن الحدث الذي عاشته مدينة عين ماضي بولاية الأغواط والمتمثل في تنظيم الملتقى الدولي للإخوان التيجانيين، حيث سارعت الوكالة المغربية الرسمية إلى إذاعة تقرير أعدته انطلاقا من كتابات جرائد إفريقية عنونته "كافة المسلمين يعرفون العلاقات التاريخية التي تربط أتباع الطريقة التيجانية بالمغرب وبمدينة فاس".

فعلى لسان أسبوعية "ليفينمون" النيجرية، قالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية، مبررة موقفها المعادي من تنظيم الجزائر لهذا الحدث، خاصة أنه حظي بمشاركة 29 دولة و100 شخصية ثقافية وفكرية من مختلف أنحاء العالم، أن "المناورات الخفية" للجزائر "تهدف إلى التحكم في هذه الزاوية التي تتمتع بمكانة اعتبارية وتوظيفها لأغراض سياسية، على حساب الحقائق التاريخية التي تشهد على العلاقات الراسخة التي جمعت أعضاء الطريقة مع المغرب وملوكه".

وقامت وكالة الأنباء المغربية، بجمع عدد من الكتابات الصحفية مثل تفصيل مقال من الأسبوعية النيجرية تبرر من خلاله الوكالة المغربية أن "كافة المسلمين يعرفون العلاقات التاريخية التي تربط أتباع الطريقة التيجانية بالمملكة المغربية وبمدينة فاس، حيث مقام ضريح سيدي أحمد التيجاني"، مشيرة بخصوص تنظيم الملتقى الدولي للطريقة التيجانية بمدينة عين ماضي، إلى مقال نشر في الصحيفة بعنوان "حضن التيجانية" يقول إن العاصمة الروحية للمملكة المغربية "كانت دائما قطبا يتوافد عليه أتباع الطريقة التيجانية الموجودين في العديد من الدول الإفريقية".

وذكرت الوكالة دائما على لسان بعض المقالات الصحفية، أن "مدينة فاس كانت دائما مهد الطريقة التيجانية وأن المسلمين من مريدي هذه الطريقة كانوا دائما يجتمعون في هذه المدينة لعقد مختلف لقاءاتهم". وأخذ تقرير الوكالة بعدا آخر عندما أخذ يحذر عن طريق كتابات صحفيين أجانب، من استقطاب الجزائر لأتباع الطريقة التيجانية حيث جاء في التقرير "إن الجزائر ترمي إلى تحويل اهتمام التيجانيين وزرع الشك حول وحدة هذه الزاوية التي تعد مدينة فاس بالمغرب المكان الوحيد المعترف به من أجل تجمع أعضائها"، مضيفة أنه "من المؤكد أن الجزائر ترغب في التموقع كمكان آخر لانعقاد لقاءات هذه الزاوية ذات التأثير الكبير".

700 طبيب جزائري وأجنبي يحذرون من عواقب غياب برنامج وقائي وإعلامي

أكثر من 2 مليون جزائري مصاب بمرض السكري

سليم بن عبد الرحمان

انطلق أمس المؤتمر الثالث المغاربي لأمراض الغدد والسكري يشارك فيه نحو 700 طبيب مختص وعام، أطباء قرعوا طبول الخطر بشأن مرض السكري على اعتبار أن عدد المصابين به في الجزائر لا يقل عن المليونين في وقت تفتقد فيه البلاد لبرنامج وقاية يجنب المرضى خطر الموت بسبب مضاعفات المرض ذاته، غياب برنامج وقائي رافقه غياب مجمع صيدال عن المؤتمر رغم شكاوى رئيسه المدير العام علي عون من صعوبة تسويق الأنسولين الذي ينتجه في قسنطينة وكان بالإمكان ترويج هذا المنتوج في المؤتمر مثل ما تقوم به حاليا عدة مؤسسات أجنبية التي استغلت الفرصة للتعريف بمنتوجاتها.

وكشف الأمين العام للمنظمة الجزائرية لطب أمراض السكري عبد العزيز داود عن أرقام مثيرة للقلق على اعتبار أن كل 10 ثوان تشهد موت مصاب واحد بمرض السكري على المستوى العالمي، وأوضح المتحدث أن 70 بالمائة يتوفون من بين 3 ملايين سنويا من مرضى السكري بسبب مضاعفات هذا المرض، منها السكتة القلبية وعدم الكفاية الكلوية. بالنسبة للسيد داود، المختص في أمراض الغدد والسكري، تبقى المضاعفات تجهز على المصاب بالسكري تبعا لغياب العناية التي تستدعي برنامجا وطنيا للوقاية قائما اساسا على حملات إعلامية كبيرة يشارك فيها المعنيون منهم السلطات ومنظمات الأطباء والمؤسسات الاقتصادية المنتجة للأدوية وكذا وسائل الإعلام. الخطورة تظهرها الأرقام الرسمية التي تفيد بأن 1,5 مليون مصاب بالمرض معروفو الهوية مع تقدير نحو 500 ألف آخرين غير معروفين ومن الضروري حسب المختصين مباشرة برنامج وقائي وإعلامي في اقرب وقت لإحاطة هؤلاء بكيفيات تجنب المضاعفات، مضاعفات يمكن التقليل من خطورتها باتباع توصيات ونصائح يتم ترويجها إعلاميا.

في غياب هذه الإجراء يمكن توقع ما هو مخيف، علما أن تقديرات المنظمات الدولية تفيد أن عدد مرضى السكري سيصل في سنة 2025 حوالي350 مليون مريض بعد أن كان العدد في سنة 2003 في حدود 194 مليون، الزيادة في العدد ذاته ستشهدها دول الجنوب ضعيفة ومتوسطة الدخل ومنها الجزائر.

من الناحية التجارية، استغلت 17 مؤسسة منتجة للأدوية المؤتمر، المنظم بفندق الأوراسي والذي سيدوم إلى يوم غد، لترويج منتوجاتها على أساس رعايتها لهذه المناسبة التي كلفت المنظمين حوالي 1 مليار سنتيم. قائمة المؤسسات تلك غير مدرج ضمنها مجمع صيدال الذي انطلق خلال السنة الجارية في انتاج الأنسولين ويجد في الوقت الراهن صعوبة في تسويق منتوجه الجديد وقد اشتكى مرارا رئيسه المدير العام علي عون من ذلك. سوء التسيير له دور في تأخر صيدال في تسويق الأنسولين الذي ينتجه من باب أنه يترك فرصا مثل المؤتمر المنطلق أمس يمر دون استغلاله في الوقت الذي يشارك فيه أطباء من تونس والمغرب علاوة على أطباء أوروبيين وهم يمثلون دولا لها أسواقها أيضا، حسب ما أشار إليه الأمين العام للمنظمة الجزائرية لطب أمراض السكري.

قال إن الدراسات الوطنية خلفت هدرا للمال العام

غول يستنجد بالخبرة الأجنبية لتهيئة الموانئ

سميرة بلعمري

اعتبر وزير الأشغال العمومية عمر غول لجوء الجزائر للاستعانة بمكاتب دراسات أجنبية لإنجاز المشاريع التنموية الكبرى، ضرورة تمليها محدودية المكاتب الوطنية التي أثبتت التجربة نقص خبرتها في إنجاز مشاريع ذات نوعية، مشيرا إلى أن الاستعانة بخبرة هؤلاء تندرج في سياق عقلنة صرف المال العام وتحديد الوجهة السليمة له على اعتبار أن نقص الخبرة لدى مكاتب الدراسات الوطنية عادة ما ينتج مشاريع تفتقد للنوعية التي يفترض أن تلازم الأغلفة المالية الضخمة التي تمول المشاريع.

وقال عمر غول صراحة خلال الزيارة التفقدية التي قادته لولاية تيبازة نهاية الأسبوع إن الاعتماد على مكاتب دراسات ومؤسسات أجنبية لا يعتبر عيبا في حد ذاته، وإنما العيب يكمن في صرف أغلفة مالية ضخمة على مشاريع لا ترقى لمستوى هذه الأموال ناهيك عن نقل التكنولوجيا التي ستوفرها الشراكة في مثل هذه المشاريع، التي يفترض أن تنتج مشاريع نموذجية، مشيرا إلى أن عملية تهيئة موانئ تجمع بين النشاط الاقتصادي والبعد الترفيهي من شأنها الإسهام في بعث السياحة والتمية معا على خلفية مناصب الشغل الجديدة التي يستحدثها توفر مثل هذه المنشآت بمراعاة طابع كل ولاية من الولايات.

و أصر عمر غول على دعم شبكة الطرقات الحالية بسلسلة من الطرق الجانبية التي ستوفر مسالك جديدة للمركبات ذات الوزن الثقيل، على النحو الذي يمكن معه القضاء على نقاط الازدحام والاكتظاظ التي تخلفها هذه المركبات بولوجها المدن، وأستحسن الوزير الطريقة التي تمت بها عملية نزع الملكية على طول الرواق الذي يعبره الطريق السريع الثالث الذي يربط مزفران بشرشال على طول 75 كيلومتر، والذي سينهي مشكل الطريق الوطني رقم 11 الذي أصبح عاجزا عن استيعاب تدفق السيارات.

الشروق تنشر حقائق مثيرة عن محنة الاعتقال من باكستان إلى كوبا

القصة الكاملة للجزائري فتحي بوستة المفرج عنه من غوانتنامو

الحاج د/ل

قدرت عائلة المعتقل الجزائري فتحي بوستة الذي اطلق سراحه قبل أيام من سجن غوانتانامو بكوبا أسباب اطلاق سراحه بتداعيات خسارة الجمهوريين في الإنتخابات النيابية الأمريكية المجراة خلال الشهر الفارط وصعود نجم الديمقراطيين من خلال فوزهم بالأغلبية في مجلس النواب والشيوخ وارتكزت العائلة التي التقت "الشروق اليومي" مساء أمس ببعض أفرادها في ذلك إلى تأخر قرار الافراج عن ابنها فتحي المتخصص في الطب العام إلى مابعد سنة كاملة بالرغم من تبرئته من قبل محكمة عسكرية قبل عام إلا أن السلطات الأمريكية لم تطلق سراحه بالرغم من ذلك إلى حين خسارة حزب جورج بوش في الانتخابات واضطرار وزير الدفاع رونالدرامسفيلد إلى تقديم استقالته من البلتاغون وبغض النظرعلى ذلك فإن هذه العائلة - مثلها مثل عوائء المعتقلين الجزائريين بأمريكا خصوصا - قد سألت عن غياب الوصاية الرسمية عن ابنائها بالرغم من حملهم للجنسية الجزائرية وصرف النظر عن المطالبة باسترجاعهم أو تسهيل رجوعهم إلى أحضان الوطن بالرغم من براءة عدد منهم ولأجل اماطة اللثام عن تفاصيل حياة الطبيب المعتقل بغوانتانامو ولمدة 5 سنوات كاملة ونقلها قبل أيام قليلة جدا إلى ملجأ خاص باللاجئين الأجانب بألبانيا فقد خص أخوه والمدعو أمين "الشروق اليومي" بتفاصيل لم يجر تداولها من قبل من طرف وسائل الاعلام وفي هذا الشأن ذكر المتحدث بتوجيهات أخيه لأفراد العائلة بعدم الاسهاب لوسائل الاعلام عن قضيته نظرا لحداثة قضية اطلاق سراحه وما يمكن أن تسبب المعلومات المنشورة عنه في مصاعب له بالرغم من اطلاق سراحه إلا أنه ما يزال غريبا عن الوطن مباشرة بعد اطلاق سراحه من معتقل غوانتانامو ووصوله إلى البانيا التي قبلت استقبال اتصل فتحي بوستة في حدود الساعة السادسة من صباح يوم السبت المنقضي - بداية هذا الأسبوع - بهاتف عائلته معطيا أخبارا سارة عنه بعدما انقطعت عنهم أخبارهم واقتصد تواصلا به عبر محامي أمريكي وكلته العائلة للدفاع عنه، سأل السجين خلال اتصال عن أحوال العائلة الكبيرة وكذا عائلته الصغيرة المكونة من زوجة و 6 أبناء، وهنا تجدر الاشارة إلى الصبية فاطمة الزهراء صاحبة الأربع سنوات ونصف والتي تركها الدكتور فتحي رضيعة والذي ازداد سروره بسماعها. كما كانت لنا فرصة لتسجيل همس أحد صغار الدكتور والمدعو يحيى الذي عبر ببراءته عن فرحته باطلاق سراح والده متمنيا - بعفويته - وبإعانة من عمه أمين - أن يكون ذلك في أقرب الآجال لأنه مشتاق إليه كثيرا وقال لنا أنه لا يتذكر أبيه كثيرا وأضاف الصغير حيى الذي كان في عمره سنة واحدة عندما تم اعتقال أبيه في بيشاور الباكستانية أين كان يمارس مهنة الطب في مستشفى هناك، حيث كان الصغير يحي المتابع لدراسته الابتدائية اليوم في مستوي الثانية ظمن أفراد العائلة ساعة الاعتقال وقد ارسل مع "الشروق اليومي" رسالة عاجلة إل أبيه فتحي بأنه مشتاق كثيرا لأبيه وهو يريد رؤيته في أقرب الآجال.

تابع الدكتور فتحي دراسته الثانوية بثانوية زروقي الشيخ بن الدين بمدينة مستغانم قبل التحاقه بجامعة وهران بمواصلة دراسة الطب ومن انظم إلى السلك الطبي بالمستشفى الجامعي لوهران أين اشتغل لبعض السنوات ومن ثم غادر الجزائر حيث عاش في كل من العربية السعودية أين تزوج فيها وباريس بفرنسا ولندن وانجلترا حيث مكنه تخصصه في مزاولة العمل بسهولة في كل هذه البلدان التي زارها.

خرج الدكتور فتحي بوستة نحو الخارج في بداية 1987 رغبة في استكمال دراسته حيث لم يرجع إلى البلاد لحد الآن وكان تواجده بالمملكة العربية السعودية فرصة له للزواج فيها من جزائرية، وبعد زيارته البلدان المذكورة استقر به الحال أخيرا ببيشاور بباكستان حيث انظم للعمل في احدى الجمعيات الخيرية هناك موازاة مع عمله كطبيب عام في مستشفى ببيشاور، وعقب أحداث الـ 11 سبتمبر 2001 والهجوم بالطائرات المدنية الذي تعرضت له مناطق مختلفة من الولايات المتحدة الأمريكية من قبل تنظيم القاعدة - كما سبق الاعلان عن ذلك - اشتد الخناق على المناطق المفترض دعمها لهذا التنظيم العالمي الذي يقوده السعودي أسامة بن لادن

اقتحمت قوات أمريكية وباكستانية مشتركة منزل الدكتور بوستة ليلا والقت عليه القبض واستول زوار الليل على كامل وثائقه بما فيها محافظ الدراسة الخاصة بابنائه الأربعة

وفي بداية 2002 - أو نهاية 2001 حسب أحد أفراد العائلة - اقتحمت قوات أمريكية وباكستانية مشتركة منزل الدكتور بوستة ليلا والقت عليه القبض واستول زوار الليل على كامل وثائقه بما فيها محافظ الدراسة الخاصة بابنائه الأربعة الذين كانوا يزاولون دراستهم الابتدائية ببيشاور وقد ترك اعتقال الأب والزوج أثره البالغ على الأبناء وأمهم ولم تعطى الجهات الإستخباراتية لديه ما يدينه لسبب بسيط هو براءته من التهمة الموجهة إلهي حيث لم تعثر لديه على جهاز كومبيوتر مثلا حيث كان يعيش حياة بسيطة هناك ولا أدلة لتوريطه، إثرها راجعت العائلة السلطات الباكستانية إلا أن هذه الأخيرة طمأنتها بأن الأمور ستعود إلى نصابها عن قريب وبعد 6 أشهر ويأس العائلة العائلة من ذلك اقفلت راجعة الى الجزائر خاصة عندما أبلغتها الجهات الأمنية الباكستانية بأن فتحي بوستة قد تم تحويله الى الجزائر ولدى رجوعها لقيت في انتظار جديد إلى حين علمها بتحويله إلى غوانتانامو أما الأبناء فقد تم تسجيلهم من جديد في مدرسة ابتدائية بحي تجديت أين تقطن العائلة الكبيرة واضطرت الظروف إلى قهقرة مستواهم بسنة لمعادلة مستواهم مع مستوى المدينة الباكستانية.

وفي عام 2004 برأته المحكمة العسكرية الأمريكية من تهمة الارهاب والانضمام إلى تنظيم القاعدة حيث لم تعثر على دليل لادانته وكان ذلك شعور عائلته منذ بداية اعتقاله فهو أب لـ 6 أطفال وظل يعيش ببيشادر منذ 1997 وخلا لمدة اعتقاله ظل يبعث برسائل إلى العائلة عبر الصليب الأحمر الدولي وذلك في الفترة الممتدة مابين 2003

و 2005 وقد ظهرت محتويات الرسائل مقتطعة الجمل والكلمات ما اعطى تفسير قيام رقيب المعتقل بحذث ما رآه "غير مناسب" حيث ظلت الرسائل تستغرق مابين 6 أشهر و عام لتصل إلى عنوانا لعائلة بحي تيجديت أقدم أحياء مستغانم وكانت تقتصر على أخباره الاجتماعية لاغير. ولدى اتصاله يوم السبت الماضي أكد الدكتور بوستة لأفراد عائلته بأنه ينتظر الاجراءات الإدارية لعودته إلى الجزائر، وعن فترة السنة التي قضاها في غوانتانامو بعد تبرئته لم تتأكد العائلة ما إذا كان موضوعا في جسن رفقة المجموعة المبرأة والمفرج عنها أم ضمن باقي المعتقلين حيث علمت عبر الأخبار من الانترنيت أنه قد أخلي سبيله رفقة سجينين أحدهما مصري الجنسية والآخر من باكستان وبالرغم من تبرأته إلا أن السلطات الأمريكية قد رفضت منح العائلة عبر محاميها الأمريكي وثيقة رسمية تؤكد اخلاءه سبيله وتبرئته من التهمة المنسوبة إليه، تهمة الارهاب والانتماء الى تنظيم القاعدة وتنتظر العائلة رجوعه إلى الوطن في أقرب وقت ممكن ليتم شملها وهو حلم الصغير يحي والصغيرة فاطمة الزهراء.

بركات يبرئ قطاعه من الأزمة

الحكومة تستسلم للمضاربين في أزمة البطاطا

محمد مسلم

برأ وزير الفلاحة والتنمية الريفية السعيد بركات؛ قطاعه من "أزمة البطاطا" وألقى بالمسؤولية على الجهات المعنية بالتسويق، وقال بركات إن إنتاج هذه المادة محليا تضاعف منذ سنة 2000 إلى غاية اليوم، مما يعني كما قال، أن الارتفاع الفاحش في أسعارها لا علاقة له بالندرة.

لم يقدم وزير الفلاحة حلولا عقلانية لمواجهة الارتفاع الفاحش في أسعار مادة البطاطا في الأسواق الجزائرية منذ شهر رمضان المعظم، واكتفى بتقديم تبريرات للظاهرة، وقال "إن أغلب البلدان لا تضمن أسعارا ثابتة للخضر والفواكه"، مقارنة بأسعار المواد الأساسية والضرورية على غرار مادتي الحليب والخبز، اللتان قال بشأنهما إن الحكومة وبأمر من رئيس الجمهورية تتدخل في كل مرة لضبط أسعارهما، حتى وإن كانت أسعارهما في الأسواق العالمية متقلبة.

وفي رد على سؤال لـ"الشروق اليومي" حول ما إذا كان المنتوج قد تم تصديره للخارج بالنظر إلى المزايا التي يوفرها السوق العالمي في هذه الفترة، رد بركات بأن مصالح الجمارك لم تسجل أي عملية بطرق قانونية لتصدير البطاطا، فيما توقع أن تكون كميات معتبرة قد تم تهريبها عبر الحدود البرية إلى الجارتين المغرب وتونس.وشدد الوزير على أن مواجهة الظاهرة تتطلب وضع آليات للتخزين عندما يكون الإنتاج وفيرا لضبط السوق وقت الندرة، إلى جانب تنظيم السوق وقمع الاحتكار والتي من بينها فرض مراقبة صارمة على غرف التبريد انطلاقا من الملفات التي استفاد أصحابها من الدعم الذي قدمته الدولة، من طرف مصالح المراقبة وقمع الغش التابعة لوزارة التجارة.

وأرجع سعيد بركات أول أمس الخميس بالمجلس الشعبي الوطني، في معرض رده على سؤال شفوي يتعلق بالأسباب الحقيقية التي تقف وراء الارتفاع الفاحش لمادة البطاطا، تفشي الظاهرة إلى السياسة الاحتكارية التي يمارسها بعض المتعاملين والوسطاء، وكذا لاعتبارات، قال إنها تتعلق بـ"موسمية المنتوج والنقص الحاد في الأسواق الجوارية وأسواق الجملة"، فضلا عن ارتفاع الاستهلاك الفردي لهذه المادة في السنوات الخمس الأخيرة؛ الذي ارتفع من 29 كيلو غراما في سنة 2000، إلى 60 كيلو غراما في السنة الماضية.

ونفى ممثل الحكومة الطرح القائل بأن السبب يعود إلى قلة المنتوج، مستدلا بالأرقام، حيث أكد أن إنتاج البطاطا ارتفع من 12 مليون قنطار في سنة 2000 ، إلى 21,5 مليون قنطار في سنة 2005 ، لكن ومع ذلك لاحظنا، يضيف الوزير، ارتفاعا مضطردا للأسعار منذ شهر رمضان الأخير، مما يبين أن هناك متعاملين ووسطاء عمدوا إلى تخزين كميات معتبرة منها؛ بغرض الاحتكار ومن ثم التأثير على الأسعار.

ونبّه الوزير إلى أن الحكومة فكرت مع اشتداد "أزمة البطاطا" في استيراد كميات معتبرة من الخارج وطرحها في الأسواق المحلية من أجل تكسير الأسعار، غير أنها اصطدمت بواقع أصعب، وهو أن أسعار البطاطا كانت في أوجها أيضا في الأسواق العالمية، بحيث وصلت إلى ما بين 2,7 و03 يورو للكيلو غرام الواحد (حوالي 300 دينار جزائري)، الأمر الذي أدى إلى صرف النظر عن هذا الحل، على الرغم من أنه المخرج الذي عادة ما تلجأ إليه الدول الأوروبية ما بين مواسم الإنتاج.

السعيد بركات: "لا خوف من الجفاف"

طمأن وزير الفلاحة والتنمية الريفية السعيد بركات الفلاحين من تأخر سقوط الأمطار إلى غاية مطلع فضل الشتاء، وقال في تصريح للصحفيين بالمجلس الشعبي الوطني "ليست هي المرة الأولى التي تعيش فيها الجزائر على وقع الجفاف، لكون البلاد تعيش على وقع هذا التهديد منذ ثلاثين سنة"، وأشار بركات إلى أن تأخر سقوط الأمطار سوف لن يكون له عواقب وخيمة على الإنتاج الفلاحي للموسم الحالي، لأن الموارد المائية الحالية تفي بالغرض. ولاحظ ممثل الحكومة أن المخطط الوطني للتنمية الفلاحية الذي وضع منذ أكثر من خمس سنوات تم إعداده وفق ظروف مناخية تتسم بالظروف التي نعيشها في الوقت الحالي.

رسالة ضد الحكم الذاتي وتمسك بالاستقلال:

الصحراويـــون يرفعـــون أعـــلامهم وينزلـــون أعـــلام المغـــرب في المدن المحتلـــة

جمال لعلامي

أبرزت الصور التي نقلتها، نهاية الأسبوع المنصرم، بعض القنوات، ومنها التلفزيون الجزائري، على مشاهد التحدي الذي رفعه الصحراويون في وجه سلطات الاحتلال، من خلال نزع الأعلام المغربية واستبدالها بأعلام الجمهورية الصحراوية كدولة مستقلة، وغابت عن الصور التلفزيونية، أثناء احتجاجات نهاية الأسبوع المنصرم، "القوة المغربية" التي كانت المملكة تروّج لها، مثلما حدث على سبيل المثال خلال أحداث العيون السنة الماضية، حيث سقط قتلى وجرحى جراء التدخلات العنيفة للأمن المغربي.

ما حدث بمدينتي السمارة والعيون المحتلتين، يفتح الأقواس للتساؤل حول "هشاشة" التواجد المغربي بالمنطقة، خاصة وأن المتظاهرين رفعوا أعلام الصحراء الغربية فوق عدد من الهيئات



الرسمية التابعة لسلطات الاحتلال المغربي، الذي لم تتمكن قواته الأمنية، من توقيف العملية التي مرّرت رسائل ديبلوماسية إلى المنظمات الدولية وهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن وكذا الرأي العام الدولي، مفادها أن المغرب لا يتحكم، رغم لجوئه إلى العنف والترهيب، في الوضع بالأراضي الصحراوية المحتلة.

وبالعودة إلى الصور التلفزيونية، تمكن المتظاهرون الصحراويون من "إهانة" القوات المغربية فوق الأراضي المحتلة وإظهارها للرأي العام الدولي على أنها مجرد "جماعة من السياح" غير قادرة على تأمين الأعلام الملكية كدليل كاذب عن "مغربية الصحراء" عبر عدد من المدن المحتلة، وموازاة مع لجوء السلطات المغربية إلى ممارسة "التضليل والتحايل" على المجتمع الدولي، وجهت الصور الأخيرة رسائل واضحة تؤكد على رفض مقترح الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، والتمسك بالاستقلال وتنظيم استفتاء شعبي لتقرير المصير، مثلما تدعو إليه الهيئات الأممية، في ظل التقارير الدولية، التي تبرز "المنطق الإرهابي" للاحتلال المغربي، بالأراضي الصحراوية المحتلة، كان آخرها تقريرا المفوضية السامية لحقوق الإنسان وكذا اللجنة الأممية الرابعة، اللذان أدانا العنف والترهيب المغربي في حق الصحراويين.

الصور الأخيرة التي جاءت مغايرة لمشاهد سابقة، تخدم - حسب المراقبين - بشكل كبير القضية الصحراوية، من زاوية أن نشطاءها ومناضليها نجحوا في رفع التحدي بنزع الأعلام المغربية ورفع الأعلام الصحراوية، وتكذب بالمقابل، الرباط، التي تحاول إظهار ببراءة" مزيفة وكاذبة بخصوص تهم الترهيب وانتهاك حقوق الإنسان بالأراضي الصحراوية المحتلة، كما أعطت من جهة أخرى، الصور الجديدة، الانطباع بأن مدينتي السمارة والعيون تم استرجاعهما من طرف الصحراويين أو على الأقل هي قاب قوسين أو أدنى من ذلك.

ومهما كانت القراءات الممكنة لمشاهد نزع الأعلام المغربية من مراكز رسمية بمدينتي السمارة والعيون المحتلتين، فإن القضية الصحراوية ستجني الكثير من التطورات الأخيرة، أهمها أن الشروع في "تحرير" هاتين المدينتين، هو بداية لضرب التواجد المغربي بدولة الصحراء الغربية.

طريقة جديدة للسطو على الممتلكات في الشلف

عصابة تستخدم الكلاب المدرّبة!

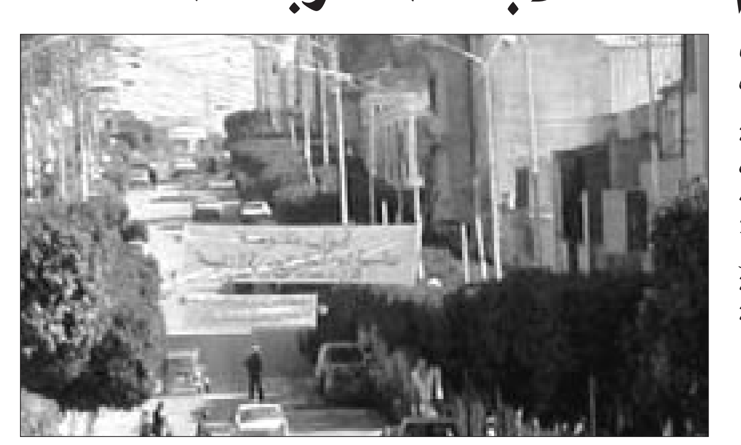
تمكنت مؤخرا مصالح أمن ولاية الشلف وبناءً على شكاوي عديدة من المواطنين خصوصا بحي بن سونة ببلدية الشلف من تفكيك جمعية أشرار خطيرة تنشط بالجهة الغربية لمدينة الشلف.

محمد ڤوميري

علمت "الشروق اليومي" من خلية الإعلام بالأمن الولائي أن هذه العصابة كانت تستعمل الكلاب المدرّبة، وكذا الأسلحة البيضاء متمثلة في سيوف وخناجر من أجل السطو على البيوت والاستيلاء على أغراض وممتلكات المواطنين إلى جانب تنظيم عمليات ابتزاز يومي عبر الأزقة والطرقات.

وبعد تلقي عناصر الأمن لعديد الشكاوى قامت بمداهمات مختلفة عبر الأماكن المشبوهة عن طريق الزي الرسمي وتمكنت من تطويق اللصوص، ويتعلق الأمر بالشقيقين "ب.أ" 19 سنة و"ب.ن" 31 سنة، وهما من أخطر عناصر هذه الجمعية الشريرة، بالمقابل أبدى عناصر هذه العصابة مقاومة عنيفة واجهتها قوات الأمن بعمليات تطويق واسعة شهدها حي بن سونة، وتم على إثر ذلك تقديم المعنيين أمام وكيل الجمهورية الذي أودعهما الحبس الاحتياطي في انتظار استكمال مجريات التحقيق.

أما في مجال المراقبة الميدانية للمرور والنشاطات الوقائية تم نصب 657 حاجز أمني خضعت من خلاله 6024 مركبة للمراقبة، وتم رصد 262 مخالفة متعلقة بالسرعة عاينها جهاز الردار، كما تم سحب 128 رخصة سياقة، كما تم أيضا تسجيل 88 ضحية ووضع 97 مركبة رهن الحشر وكذا 422 دراجة نارية لا يملك أصحابها الوثائق الرسمية والقانونية.



...وسكان حمليل لا يحتملون أوضاعهم

لم يعد سكان قرية حمليل ببلدية الزبوجة الواقعة بنحو 35 كلم عن مقر ولاية الشلف يتحملون الوضع المأساوي الذي يشتد باستمرار بسبب الإقصاء والحرمان الاجتماعي المسلط عليهم من طرف السلطات المحلية، حيث لم تستفد منطقتهم التي عانت ويلات العمليات الإرهابية بقساوة، مما اضطر سكان حمليل إلى النزوح إلى المناطق الآمنة بحثا عن الأمن والاستقرار تاركين وراءهم أغلى ما يملكون كالأراضي الخصبة والبساتين التي كانت تدر عليهم ألذ المنتوجات وأطيب الخضار، وإذ هم اليوم يرغبون في العودة إلى مشاتيهم الأصلية فإنهم مقابل ذلك يتطلعون إلى الالتفات إلى واقعهم بهذه الدواوير المنسية وإفادتهم بمشاريع تنموية تليق بمستواهم ومطالبتهم بإضافة حصص أخرى من البناء الريفي، وذلك تجسيدا للاهتمام بعالم الريف من خلال تخصيص لـ 10 آلاف وحدة من السكن الريفي لهؤلاء السكان.

فبالرغم من البحبوحة التي استفادت منها أغلب بلديات الولاية كبلدية بني بوعتاب التي كانت أوفر حظا بحصولها على 400 وحدة، والتي غطت كل طلبات المواطنين لم يكن نصيب منطقة حمليل النائية بمثل ذلك بالرغم من موقعها الجغرافي الصعب ويشير سكان حمليل في بيان شكواهم ان واقعهم "أصبح اليوم لا يطاق"، ومعاناتهم أصبحت تتواصل بدون أي أمل بالنظر إلى المشاكل الاجتماعية كالانعدام الكلي للموارد المائية وحتى الينابيع الموجودة جفت وأصبحت غير نافعة إلى جانب اهتراء الطرقات الصغيرة، مما كرس العزلة داخل القرية وزاد من غبن السكان.

م.ف

دفعها اقتصر على "الزوالية" دون "المرتاحين" في تيسمسيلت

التهرّب الضريبي أضعف الميزانية

ت.سويح

شدد أعضاء لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الولائي لتيسمسيلت أثناء مناقشتهم لمشروع الميزانية الأولية لسنة 2007 في الدورة العادية للمجلس على ضرورة بحث ومعالجة أسباب الانخفاض المسجل في إيرادات الولاية، رغم توفر العديد من البرامج والمشاريع الكبرى الخاصة بالتنمية في ظل الوفرة المالية التي تعرفها الجزائر، والسبب الرئيسي حسب ملاحظات الأعضاء المرفوعة إلى مسؤولي الولاية يكمن في التهرب الجبائي والانخفاض في الضريبة على النشاط المهني، وهو ما ترجمته الأرقام من خلال نسبة انخفاض في إيرادات ميزانية 2007 بلغت 18,78 بالمائة وهو ما تمثل مبلغ 58, 175, 403, 23 دينار أي أكثر مليارين و300 مليون سنتيم.

هذا وأكد أعضاء لجنة المالية أن حسن تسيير الميزانية لا يكمن في كيفية الإنفاق، ولكن في كيفية تحصيل الإيرادات من هذا المنطلق وجب أكثر على التقليل من ظاهرة التهرب الجبائي على الكل أن يتحمل مسؤولياته في هذا الجانب، فمن غير المعقول أن تقتصر قيمة دفع الضرائب على الموظف البسيط في حين يترك الحبل على الغارب نسبة لناشطي القطاع الخاص الذين يتحايل أغلبهم وبكل الطرق بالقرب من الضرائب وهو ما جعل من ميزانية ولاية تيسمسيلت تعتبر الأضعف مقارنة بالولايات الأخرى.

ورغم توفرها على سدين تبلغ طاقة استيعابهما 18 مليون متر مكعب أي بنسبة 90 بالمائة من مياه الشرب بتيسمسيلت تأتيها في الولايات المجاورة، حيث وفي مناقشتهم لملف الري وقطاع الغابات بالولاية سجل أعضاء لجنة الفلاحة والري والغابات للمجلس الشعبي الولائي ملاحظات عدة متعلقة بالقطاع أهمها التأخر الملحوظ في استلام بعض المشاريع مثال على ذلك تأخر استلام مشروع جر المياه من سد "دردر" إلى العيون وخميستي حيث تم تسجيله سنة 2003 حسب تقرير مديرية الري وكذا عدم استغلال محيطات السقي لكل من سد "بوقارة" و"مغيلة" لحد الساعة رغم إنفاق مبالغ مالية باهظة لانجازها، ومرد ذلك هو نقص التوعية الموجهة للفلاحين لاستغلال هذه الفضاءات.

كما طالب الأعضاء بضرورة إشراك الجزائرية للمياه في إنجاز المشاريع المتعلقة بتوصيل المياه عبر بلديات الولاية باعتبارها مؤسسة اقتصادية تعتمد في مداخيلها على التمويل الذاتي مع إنشاء فرق ل "شرطة المياه" لمراقبة الاستغلال غير الشرعي لهذا المورد وكذا عمليات السقي بالمياه.

سيدي بلعباس

مؤمّنو بوخنيفيس يستنجدون

رفع مجموعة من المؤمّنين بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ببلدية بوخنيفيس شكوى إلى والي سيدي بلعباس يطالبونه فيها بالعدول عن قرار تحويل ملفاتهم إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لدائرة سيدي علي بن يوب الواقعة على بعد 30 كلم عن مقر بلديتهم، بعد أن تقرر غلق وكالتهم.

وحسب ما جاء في فحوى الشكوى، فإن الوكالة المزمع غلقها تقدم خدماتها لأزيد من 3000 آلاف مؤمن من بينهم معوّقين وذوي أمراض مزمنة وآخرون مرتبطون بالتزامات مهنية ويصعب عليهم التنقل إلى مقر الوكالة سيدي علي بن يوب كلما تطلب الأمر ذلك، يضاف إلى ذلك الضغط الذي ستتعرض له الوكالة بعد تحويل الملفات وبالتالي تراجع خدمات مصالحها والتأخير الذي سيسجل حتما في دراسة ملفات المرضى المؤمنين.

ب.نادية

من أجل منحهم الحق في الاستفادة من الامتيازات

أساتذة الجنوب الغربي يستنجدون بوزير التربية الوطنية

ع.محمدي

استنجد مرة أخرى الأساتذة المجازين العاملين بمؤسسات التعليم الأساسي لولايات بشار، النعامة والبيض بوزير التربية الوطنية وطالبوه من جديد الوفاء بتعهدات القاضية بمنحهم الحق في الاستفادة من الامتيازات الخاصة بمنطقة الجنوب الغربي المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 300/95 المؤرخ في 2005/10/04، وذكر الأساتذة المجازين في رسالة لهم تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منها أن ذلك المرسوم كان قد اغفل آنذاك رتبة أستاذ مجاز للتعليم الأساسي كرتبة مرجعية تمكنهم من الاستفادة من الامتيازات المالية والمادية، التي يتمتع بها زملائهم مستشارة التربية المصنفين مثلهم في الصنف 14 القسم 05.

ومن جهة أخرى، أوضحوا في ذات الرسالة أن نظرائهم من أساتذة الشمال العاملين بولايات شبه صحراوية كسعيدة وتيارت وتيسمسيلت يستفيدون من الامتيازات التي تضمنها المرسوم التنفيذي رقم 330/95 المؤرخ في 1995/10/25 والذي أدمج وقتها رتبة أساتذة مجاز كرتبة مرجعية للاستفادة من الامتيازات المتمثلة أساسا في التعويض النوعي عن المنصب حسب المنطقة الجغرافية بنسبة تتراوح ما بين 10 إلى 20 بالمائة من الأجر القاعدي إضافة إلى تعويض شهري عن السكن ب 100دج وكذا الاستفادة من الزيادة في الأقدمية المهنية والمقدرة بشهرين عن كل سنة خدمة فعلية وهي الامتيازات المشابهة لتلك محل الطلب وأشار هؤلاء المستنجدون أنه تمخض عن تطبيق كلا المرسومين جملة من التناقضات جعلت الراتب الشهري لأستاذ مجاز عامل بتيارت أو تيسمسيلت مثلا يفوق بكثير نظيره العامل بولايات بشار، النعامة، والبيض.

ويتطلع الأساتذة المجازين العاملين بولايات الجنوب الغربي إلى رد ايجابي قريب من وزير التربية الوطنية الذي كان قد وعد خلال أحد اجتماعاته بالأعضاء القياديين للاتحادية الوطنية لعمال التربية المتسببة ل "إ.ع.ع.ج" شهر مارس الفارط باقتراح تعديل المرسوم التنفيذي 300/95 لأجل الاستجابة لمطلبهم واسترجاع المهضوم منذ عام 1996.

بسبب استعماله لتوقيعاتها على بياض في أغراض مشبوهة

جمعيات أحياء مدينة المشرية تسحب الثقة من المنسّق البلدي

م.عبد الحفيظ

في مراسلة رسمية وجهوها لمختلف السلطات المعنية وتلقت "الشروق اليومي" نسخة منها خرج رؤساء جمعيات أحياء مدينة المشرية عن صمتهم بإعلانهم سحب البساط من قدمي منسقهم البلدي لأسباب عديدة مردها الأحياء التي يمثلونها لأجل قضاء أغراضه الشخصية الضيقة وبالتالي تبين حياده عن البعد الاجتماعي والإنساني لمهمة تنسيقية ما بين الأحياء التي تعد أهم الهياكل الحيوية والمفترض أن يلجأ إليها المواطنين بشتى شرائحهم قصد طرح انشغالاتهم للتكفل بها في إطار جمعوي.

وجاء على لسان العديد من رؤساء تلك الجمعيات أن تزكية منسقهم البلدي مؤخرا لقسمة الأفلان الموازية على حساب القسمة الرسمية المنتخبة كانت القطرة التي أفاضت الكأس والدافع الرئيسي الذي أجبرهم على سحب الثقة منه، كما أضافوا بأن من وراء فعله هذا قد افقد مصداقية هيكلهم بضربة لأحكام القانون رقم 31/90 المؤرخ في 1990/12/04 المتعلق بالجمعيات عرض الحائط. وأكد المتذمرون أن تنحية المنسق البلدي لجمعيات الأحياء أضحت بذلك إلزامية وأشاروا إلى أنهم أودعوا الأسبوع المنصرم شكوى ضده على مستوى محكمة المشرية يتهمونه فيها بخيانة الأمانة باستعماله لإمضاءاته على بياض في نشاطات مشبوهة.

أحداث وحوادث

عين تموشنت

حجز 10 أطنان و200 كيس من الإسمنت المغشوش

تمكنت عشية أمس عناصر الدرك الوطني لفرقة بني صاف من تفكيك شبكة التهريب والغش في مادة الإسمنت، حيث تمكنت الفرقة من حجز كمية هامة من هذه المادة والتي قدرت بـ 200 كيس من الإسمنت المغشوش وحوالي 10 أطنان من الإسمنت المسحوق الذي كان مفرغا على الأرض بمزرعة الشهيد بن صافي. وقد تكللت العملية التي قادتها عناصر الدرك الوطني بناء على معلومات وصلتها مفادها وجود شبكة تمتهن الغش في الإسمنت، بالقبض على 3 أشخاص وحجز شاحنة من نوع "هينو" كانت تستخدم في نقل الإسمنت المغشوش إلى الولايات المجاورة، حيث اعترف أحد أشخاص الموقوفين بالتهم المنسوبة إليه ودل على مكان نشاط الشبكة التي اهتدت إلى "خطة شيطانية" في عملية تسويق الإسمنت المغشوش، حيث عمدت إلى ملأ الأكياس الفارغة التي تحمل اسم مصنع بني صاف بإسمنت ذو نوعية رديئة مع التخفيض في السعر ليتم تسويقه في ولايات مجاورة على أنه إسمنت ذو نوعية جيدة قادم من مصنع بني صاف. للإشارة، فإنه تم استرجاع 200 كيس من الإسمنت المغشوش من ولاية تلمسان ويجري البحث عن باقي أفراد العصابة، بعدما تمكنت مصالح الدرك الوطني من إيقاف عصابة مماثلة نشرت الشروق اليومي في وقت سابق معلومات عنها.

س.كسال

ميناء الغزوات

مزيد من المهاجرين السرّيين

يستقبل ميناء الغزوات في كل مرة سفينة قادمة من ألميريا في إسبانيا "تحمل ما بين 35 إلى 40 شخصا أغلبيتهم شباب كانوا معتقلين بمجمعات هناك" حسب تصريحات أحد المسؤولين بالميناء، وتعتبر هذه الفئة من المحظوظين لأنهم يصلون على متن الحياة مقارنة بما أصاب الآخرين بأعماق البحر بعد الإقلاع نتيجة لتجاهلهم عواقب وخيمة لعملية الهجرة السرية، فمنهم من أكله الحوت ومنهم من غرق.

ذ.نسيمة

سعيدة

تفكيك شبكة سرقة السيارات

فككت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية سعيدة شبكة مختصة في سرقة السيارات وتزوير وثائق تصدرها الإدارة العمومية، حيث مكنتها عملية التحقيق التي باشرتها منذ مدة أسبوع فرقة الشرطة القضائية للأمن الحضري الثاني من حجز 7 سيارات وإلقاء القبض على أحد عناصر الشبكة المدعو "م.ع" البالغ من العمر 53 سنة (مقيم في سعيدة) الذي تم تقديمه عشية الأربعاء الماضي أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة الذي أحالته على قاضي التحقيق للاستماع لأقواله بخصوص التهم الموجهة إليه واستجوابه للكشف عن هوية بقية عناصر الشبكة وشركاءه الذين لا يزالون طلقاء، وبعد عملية التحقيق التي دامت ساعات أصدر قاضي التحقيق أمر بإيداع المتهم رهن الحبس المؤقت في انتظار محاكمته بتهمتي السرقة والتزوير، ومن المنتظر أن يتم استدعاء الأشخاص الذين قاموا بشراء السيارات المسروقة للامتثال أمام نفس الهيئة القضائية للتحقيق معهم.

ف.زعاف

غليزان

محوّل الأموال من حساب لآخر رهن الحبس

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان مع نهاية الأسبوع المتهم "ب.ل" 29 سنة مقيم بغليزان الحبس الاحتياطي بتهمة تحويل وسرقة أموال خاصة من حساب بريدي شخصي، وهذا على اثر شكوى تقدم بها المدعو "ح.خ" 43 سنة من مدينة معسكر لدى المصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية غليزان عن اختفاء مبلغ مالي يقدر بـ 10 آلاف دينار على مرحلتين، الأولى بتاريخ 26 و28 أكتوبر بـ 5000 دينار لكل سحب، حيث أكد أن العمليات تمت بالمركز المالي للبريد لولاية غليزان. التحقيق الذي باشرته مصالح الشرطة القضائية أفضى إلى توقيف المتهم "ب.ل" 29 سنة من مدينة غليزان باعتباره هو من قام بسحب المبالغ المذكورة هذا الأخير في بداية الأمر التهم المنسوبة إليه، وأكد أن بطاقته التعريفية كانت قد ضاعت منه منذ فترة وتكون قد استعملت من طرف أشخاص مجهولين، وبعد مقابلته بعون "ط.ع" البريد تم التعرف عليه مباشرة واعترف المتهم بالأفعال المنسوبة إليه وبعد إتمام التحقيق تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت.

ن.واضح

المبلغ فات مليار و500 مليون سنتيم

10 سنوات سجنا لسارقي أموال ضحايا الإرهاب بالعاصمة

إلهام بوثلجي

نطقت محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر العاصمة، مساء أمس الأول، بأحكام متفاوتة في قضية اختلاس أموال عمومية والتزوير في محررات مصرفية إضرارا بخزينة ولاية الجزائر التي تكبدت خسائر تفوق المليار و500 مليون سنتيم خلال سنة 1999، حيث قضت بـ 10 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية بـ 500 ألف دج في حق المتهم الرئيسي (ز.م) عون إداري بمصلحة الميزانية لولاية الجزائر، و5 سنوات سجنا غير نافذ في حق (ر.ت) بدون مهنة، كما برأت المحكمة المتهم الثالث (ب.ن) موظف بالخزينة، من جناية الاختلاس، وحكمت على المتهم (ا.ا) بـ 10 سنوات سجنا نافذا، أما المتهم (ع.ب) فحكم عليه بـ 5 سنوات سجنا نافذا، ونالت المتهمة السادسة (ع.ا) البراءة من جنحة المشاركة في اختلاس أموال عمومية، وفي الدعوى المدنية قضت على المتهمين الستة بتسديد مبلغ مليار و150 مليون سنتيم لصالح خزينة الولاية التي تأسست كطرف مدني، أما ولاية الجزائر فقد رفضت المحكمة تأسيسها كطرف مدني.

هذا وكانت النيابة العامة قد التمست في ذات الجلسة عقوبة 10 سنوات سجنا في حق المتهمين الثلاثة (ز.ب) و(ر.ت) و(ب.ن) لارتكابهم جنحة اختلاس أموال عمومية و5 سنوات سجنا في حق المتهمين (ا.ا) و(ع.ب) و(ع.ا) لمشاركتهم في اختلاس أموال عمومية، حيث استهل النائب العام مرافعته بقوله إن الوقائع خطيرة وألحقت ضررا كبيرا بخزينة الدولة عن طريق الاستخفاف في تسيير أموال عمومية من خلال وضع خطة جهنمية من قبل الموظفين للاستيلاء على أموال ضحايا الإرهاب، ولذا وجب تطبيق قانون مكافحة الرشوة والفساد لمعاقبة المتهمين. أما دفاع المتهم الرئيسي (ز.م) فقد التمس إفادة موكله بأقصى ظروف التخفيف لأنه اعترف بما قام به من أفعال، وكان وسيطا في الاختلاس، ولكنه لم يختلس، ويستحيل تحميله مسؤولية أفعال لم يقم بها. أما دفاع المتهم (ا.ا) فطالب بإفادة موكله التخفيف لاعترافه بما نسب إليه. أما بقية المتهمين فقد طالب دفاعهم بالبراءة التامة لهم. وتعود وقائع القضية إلى 26 أفريل2001 حين قدم وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي امحمد طلبا افتتاحيا إلى قاضي التحقيق بالغرفة السابعة ضد (ز.م) و(ر.ت) و(ب.ن) لوجود قرائن قوية لارتكابهم جنحة تكوين جمعية أشرار واختلاس أموال عمومية والتزوير، وضد (ا.ا) و(ع.ب) و(ع.ا) لمشاركتهم في الاختلاس وانتحال صفة الغير، اعتمادا على محضر الضبطية القضائية المحرر من قبل الغرفة الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بالجزائر المؤرخ في 26 أفريل 2001. والذي أكد فيه مفوض الخزينة الولائية المدعو (ح.م) بأن مصلحته هي التي تقوم بتسديد تعويضات ضحايا الإرهاب بناء على أوامر الدفع الصادرة عن مصلحة الميزانية، وقد تم على إثر هذا البلاغ إكتشاف الطريقة الاحتيالية التي كان يقوم بها المتهم (ز.م) عون إداري بذات المصلحة، وزميله (ب.ن) والتي تتمثل في استغلال ملفات أشخاص حقيقيين كانوا ضحايا إرهاب وسحب الأموال لفائدة أشخاص آخرين، وتزوير ملفات أشخاص غير حقيقيين على أساس أنهم ضحايا إرهاب باستخدام أوامر الدفع أو الشيكات، وقد تبين من الخبرة الحسابية المنجزة أن المبلغ المختلس يقدر بحوالي مليار و500 مليون سنتيم.

■ إلهام بوثلجي

مقر ولاية العاصمة

850 تدخل للحماية المدنية بغرداية

سجّلت مصلحة الوقاية لمديرية الحماية المدنية لولاية غرداية أكثر من 800 تدخل خلال الفترة الممتدة بين أواخر شهر سبتمبر ونهاية أكتوبر الفارط، منها 15 تدخلا تخص حوادث المرور أصيب فيها 20 شخصا بجروح مختلفة وحالتي وفاة، كما سجلت ذات المصالح تقديم الإسعافات الأولية لـ 8 حالات تسمّم عقربي، بالإضافة إلى إخماد أعوان الحماية أزيد من 20 حريقا على مستوى غابات الولاية، أتلفت على إثره أكثر من 120 نخلة مثمرة. وخلال نفس الفترة، أحصت المصلحة 620 تدخل في عملية لإجلاء صحي، منها 90 تدخلا لنقل الجرحى والمصابين و5 تدخلات في الاختناقات الناجمة عن شبكة الغاز الطبيعي والتي أدّت إلى إدخال اثنين من المصابين إلى غرفة الإنعاش، كما قام أعوان الحماية المدنية خلال الشهرين الماضيين بالتدخل في 8 حرائق بالمنازل وحريقين لمحلات تجارية.

... والسكان يطالبون بتفعيل المشاريع المبرمجة

طالب العديد من السكان بالإسراع في تفعيل عجلة المشاريع المبرمجة ضمن المخططات التنموية لبرامج فخامة رئيس الجمهورية المخصّصة لمناطق الجنوب والتي اشتركت فيه برامج المشاريع القطاعية العادية والمشاريع الإضافية التي رصدت عن طريق صندوق دعم المناطق الجنوبية. المشاريع التي ألح المواطنون على تجسيدها ميدانيا وبالمعايير القانونية تخصّ شبكات التطهير وشبكات التزود بالمياه الشروب، إضافة إلى المشاريع الضخمة المرصودة للسكن والتهيئة العمرانية لمدن الولاية التي أصبحت تتجه نحو الريف بسبب البناءات الفوضوية، والتسيب الذي عرفه قطاع البناء في السنوات الأخيرة. المطالب هذه والتي اعتبرها سكان الولاية ضمن الضروريات وبغض النظر عن الكماليات التي أضحت حلما بعيد المنال بالنسبة إليهم، وهو ما يعبّر عن تذمر هؤلاء من الظروف الاجتماعية المحيطة بهم والتي أرجعها العديد منهم إلى سياسة اللامبالاة والإهمال التي مارسها كل من وطئت أقدامه مكاتب المسؤولية بهذه الولاية.

■ زكاي الشيخ

رئيس البلدية يؤكّد الخطر ومدير الري ينفيه

سـيدي عيسى مهـدّدة بفيضـان 3 أوديـة

يطرح المسؤولون عن تسيير مدينة سيدي عيسى، ثالث تجمّع سكاني بولاية المسيلة بأكثر من 60 ألف نسمة، هاجس فيضانات الأودية الثلاثة قطيريني والجنان والغراق، خاصة إذا تهاطلت الأمطار بكميات معتبرة.

الطيب بوداود

وعلى اعتبار أن الأودية تشق المدينة، فإن المسؤولين وعلى رأسهم رئيس المجلس الشعبي البلدي يرى فيها خطرا يهدّد حياة العشرات من السكان، وعلى وجه التحديد الأحياء المجاورة لتلك الأودية، كونها تحوّلت إلى هاجس يلاحق الجميع، خاصة وأن وزير الموارد المائية عبد المالك سلال أبلغ من قبل المير بهذه المشكلة، غير أن مدير الري أكّد في مطلع حديثه أن مدينة سيدي عيسى لا يمكن اعتبارها في قلب الفيضانات، وهذا -حسب قوله- استنادا إلى دراسات طبوغرافية وتقنية على عكس المدن الأخرى كعين الحجل وامجدل وأولاد عدي لقبالة سيدي عامر التي تعد مدنا مهددة بفعل الفيضانات في أية لحظة مع تساقط كمية من الأمطار، مشيرا في معرض كلامه، إلى أن الواد الرئيسي بسيدي عيسى -قطيريني- استفاد من أغلفة مالية معتبرة تقدّر بالملايين بغرض حماية حوافه من التآكل، وحسبه فإنه من الخطأ تحويل اتجاه الواد أو حصره وأعطى مثالا بأحد الأودية في مرتبة البرج عندما وضعت له شبه قناة كانت النتيجة هي تعرّض المدينة إلى فيضان خطير حمل معه الأشياء الصغيرة والكبيرة، ولذلك يضيف المتحدث، إن الأودية العابرة للمدن كسيدي عيسى تتطلّب الحماية والتنظيف المستمر، أو حماية حوافيها ومجاريها بالإسمنت وتنظّف بشكل دوري، موضحا في ذات السياق أن واد سيدي عيسى الذي سجلت به عدة نقاط سوداء استفاد من غلاف مالي قدره 600 مليون سنتيم في عملية تمثّلت في مشروع قناة بطول 120 م انطلقت في أوت 2006 وانتهت في أكتوبر الفارط، ناهيك عن مشاريع أخرى في 2007 هدفها تمديد المجمّعات الرئيسية إلى المصب النهائي خارج المدينة.

للتذكير هنا، فإن قضية الأودية بسيدي عيسى سواء فيما يتعلق بتصريف المياه القذرة أو حماية حوافها من الانهيار والتآكل، طرحت على مستوى المجلس الشعبي الولائي في أكثر النقاشات انطلاقا من تحوّل المدينة إلى واحدة من التجمعات السكانية بالمسيلة القادرة على أن تكون قطبا اقتصاديا وتجاريا، ولذلك فإن عمليات تهيئة البنى التحتية لها أمر ضروري على حد تعبير أحد المنتخبين بالمجلس.

أبلغت عنه زوجته بعد تهديدها بالقتل

ثلاث سنوات سجنا للمتهم بالمتاجرة بالأسلحة وحيازة الذخيرة ببجاية

قضت محكمة الجنايات بمجلس قضاء بجاية بثلاث سنوات سجنا نافذا مع غرامة مالية بـ 10 ملايين سنتيم في حق المدعو (ق.ع) 72 سنة بتهمة المتاجرة بالأسلحة بدون رخصة وسبعة أشهر سجنا نافذا وغرامة مالية بخمسة ملايين سنتيم لكل من (خ.م) و(ع.ر) بتهمة حيازة الأسلحة والذخيرة بدون رخصة، وذلك بعد وضوح الأدلّة المتمثلة في اعترافات المتهمين إلى جانب الدليل المادي المتمثل في حجز 3 مسدسات وخراطيش. وقائع القضية تعود إلى 29 من شهر مارس الفارط بحي طوبال ببجاية، حيث تلقّت مصالح الأمن مكالمة من زوجة المتهم (خ.م) مفادها أن هذا الأخير هدّدها بسلاح ناري اشتراه من (ق.ع) دون رخصة، وبعد تنقّل مصالح الأمن إلى عين المكان وتفتيش الزوج لم تجد معه أي مسدس وهو ما جعلها تخلي سبيله، وفي مساء اليوم ذاته عاودت السيدة الاتصال، موضحة أن (ق.ع) الذي باع المسدس لزوجها يتواجد ببيتها، وهو ما جعل مصالح الأمن تتنقل مجددا وتلقي القبض عليه وبحوزته مسدسين، كما اعترف بأنه باع مسدسا لـ (خ.م)، وبعد استدعاء هذا الأخير أقرّ بأن سلاحه مخبأ عند (ع.ر) تاجر من سوق الاثنين قبضت عليه مصالح الأمن. النائب العام طالب بإصدار عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم (ق.ع) بتهمة المتاجرة بالأسلحة دون رخصة وغرامة مالية بـ 100 مليون سنتيم بحجة وجود الدلائل المادية، وعقوبة خمس سنوات سجنا نافذا في حق (خ.م) بتهمة الحيازة على الأسلحة بدون رخصة وتهديد زوجته مع غرامة مالية بـ 50 مليون سنتيم، أما (ع.ر) فقد طلب في حقه خمس سنوات سجنا نافذا وهذا دائما بداعي الحيازة على أسلحة بدون تراخيص. هيئة الدفاع المدني فسرت في تدخّلها غياب موكلتها بداعي المرض، أما هيئة الدفاع فتحدثت عن مكيدة مدبّرة من طرف الزوجة ضد زوجها (خ.م) بمعية أختها (د.ج) من أجل هدف واحد وهو الحصول على مفاتيح المسكن.

■ أوهاب / نسيمة

السطو على مسكن بسوق الإثنين

سطت أول أمس مجموعة من الأشرار مجهولة العدد ومختصّة في السرقة والتعدّي على ممتلكات المواطنين، على مسكن ببلدية سوق الإثنين وسرقت مختلف الأثاث وأجهزة إلكترونية ولاذت بالفرار في غياب صاحب المسكن، وهو ما سهّل العملية على هؤلاء الأشرار الذين أخذوا المسروقات على متن شاحنة وهذا بالنظر إلى الكمية الكبيرة من العتاد المسروق الذي تتعدى قيمته الـ 45 مليون سنتيم. وقصد معرفة هوية المجرمين، تنقّلت مصالح أمن دائرة سوق الإثنين رفقة صاحب المسكن الذي التحق فورا، وسجّلت الأدوات المسروقة، كما فتحت تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث الذي يعتبر الأول من نوعه ببلدية سوق الإثنين منذ سنة.

■ ن. هارون

من المحاكم

خميس مليانة

ثلاث سنوات حبسا بسبب جريمة أخلاقية

فصلت محكمة خميس مليانة قسم الجنح أول أمس في قضية أخلاقية، حيث أدانت المدعو (ع.ر) بثلاث سنوات حبسا نافذا مع تغريمه بمبلغ 10 آلاف دج، وذلك بناء على الوقائع والتهم المتابع بها والمتمثلة في ممارسة الفعل المخل بالحياء والتحريض على الفسق وفساد الأخلاق، إذ تعود الوقائع إلى الشهر الماضي. ورغم محاولات دفاع المتهم التخفيف من عقوبته إلا أن هيئة المحكمة نطقت بهذه العقوبة الثقيلة لأن الدلائل والبيانات التي تدل على الجريمة الأخلاقية دامغة، كما أدانت شخصا آخر متهما بمحاولة السرقة بالسطو على منزل بسنة حبسا نافذا ويدعى (د.م) وغرّمته بمبلغ مالي قدره خمسة آلاف دج، وأدين هذا الأخير في قضية ثانية تتعلّق بالسرقة بعقوبة عام حبسا نافذا ومبلغ 5000دج.

إيداع 10 متورطين في أحداث بوطان بخميس مليانة الحبس

قدمت مصالح الأمن بخميس مليانة، نهاية الأسبوع، 14 متورطا في أعمال الشغب التي شهدها حي بوطان مؤخراً، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة خميس مليانة حيث أودع 10 أشخاص منهم الحبس المؤقت بتهمة التحطيم العمدي لأملاك الدولة والتجمهر والضرب والجرح العمدي بالسلاح الأبيض وإهانة هيئة نظامية، في حين أحال أربعة قصر على قاضي الأحداث، وذلك عقابا لهم على أعمال الشغب التي قاموا بها السبت الماضي، حيث حطموا زجاج العيادة متعددة الخدمات بحي الأبطال، وأضرموا النار في العجلات المطاطية، إلى جانب رشق قوات الأمن التي أوكلت لها عملية ترحيلهم إلى سكنات جديدة بحي السلام بمختلف أنواع الحجارة، إضافة إلى السب والشتم الذي تعرضوا له من طرف هؤلاء المشاغبين.

يذكر أن 22 عائلة تم ترحيلها في جو من الهدوء، في حين رفضت البقية تطبيق تعليمات إخلاء السكنات، غير أن تعبيرها كان بطريقة فيها نوع من العنف والتجريح.

■ رواف أحمد

الحراش

عام حبسا نافذا لسائق في حالة سكر

أدانت محكمة الحراش الأربعاء المنصرم المتهم في قضية السياقة في حالة سكر بعام حبسا نافذا مع تعليق رخصة سياقته لمدة سنة، كما أمرت القاضية التي ترأست الجلسة بإيداع المتهم الحبس.

وقد أثبتت التحاليل التي أجريت للمتهم أن نسبة الكحول في الدم وصلت إلى 0,69غ وهي نسبة عالية جدا مقارنة مع النسبة التي حدّدها القانون والمقدّرة بـ 0,10غ.

■ طيب /خ

إلتماس 3 سنوات حبسا لسارق الصكوك البريدية

إلتمست النيابة العامة بمحكمة الشراقة 3 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم بالتزوير وسرقة صكوك، حيث ضبطت بحوزته أربعة صكوك مسروقة بأسماء أشخاص مختلفين، ومنها صكوك والده. وقائع القضية -حسب تصريح أحد الضحايا- تعود لأول يوم من رمضان الفارط، حيث كان جالسا بالقرب من المتهم في أحد المراكز البريدية، ولما حان دوره تفاجأ بغياب الصك من بطاقة التعريف، فقدم بلاغا ليقبض على المتهم وهو بصدد سحب 4 آلاف دينار جزائري من حساب الضحية.

وبعد تفتيشه عثر بحوزته على أربعة صكوك بأسماء مختلفة.

للعلم، تنازل ضحيتان في التعويض كما تنازلا عن القضية.

■ نادية سليماني

تصويب:

ورد خطأ في الموضوع الصادر يوم الخميس 23 نوفمبر 2006 بعنوان "15 سنة سجنا لقاتلي سيدة فرنسية بتليملي" والأصح هو 20 سنة، فعذرا للقراء الكرام على هذا الخطأ.



يكتبها: عمار يزلي

ماء..كاين والو!

الماء في وهران ليس هو "الحياة"..بل هو.. "الوفاة"!.. ليس لأن العطش هو سيد الموقف هذه الأيام.. ولكن لأن البشر أكثر من يتسبب الضرر في ندرة منسوب المياه.. يضاف إلى المنسوب المنخفظ في المطر وبالتالي في السدود لا سيما سد قرقر الذي يمد وهران بحصة "الأسد" .. من ماء الحنفيات!

المستهلك، الذي لا يأبه بترك " الحنفيات تتصبب"، دون أن يتصبب عرقا في ما قد يحدث ومما قد يتسبب فيه..والبلدية والمؤسسات ومؤسسة المياه.. التي تتقاعس كثيرا في أخذ خطر نضوب المياه على محمل الجد..مما يجعل مشاهد تدفق المياه في الطرقات والمجاري.. مشهدا مألوفا.. والسدود التي ثلاثة أرباعها أتربة وأوحال والثلث.. نصفه أو أقل هو مخزون (حتى لا أقول "مخنوز"..) المياه فيه..كل هذه التراكمات.. من أوحال في السدود.. ومن "المحال" في القنوات.. ومن "المستحيل" في الترشيد.. تجعلنا نقول: لا حول ولا قوة إلا بالله!!.. فغدا قد نضر للتيمم جميعا..ليس في الصلوات الخمس وحسب.. بل حتى أوقات الأكل الخمسة:في الشرب وفي غسل الأواني والثياب..مثوبة لنا على مشاركتنا جميعا في هذا "الإفساد"..

الموثق ابن حواء يوضح:

ردا عن المقال الصادر بجريدة" الشروق اليومي" تحت رقم 1840 يوم الثلاثاء 2006/11/14، حتى عنوان "موثق رهن الحبس بتهمة التزوير".

نكذب نحن الأستاذ ابن حواء عبد الجليل موثق بمعسكر، كل ما ورد في المقال المذكور أعلاه جملة وتفصيلا والذي مفاده، أنه تم إلقاء القبض علينا من طرف مصالح الأمن بولاية البليدة بعد أن كنا محل بحث، وتم اقتيادنا إلى السيد وكيل الدولة لدى محكمة معسكر الذي أودعنا الحبس المؤقت في انتظار المحاكمة، بل وبالعكس، فنحن من بلغ بتاريخ 2006/10/6، زميلنا بمدينة الشلف عن وكالة مزورة حررت باسمه وبدون علمه وقد بلغ بدوره السلطات المختصة (لشرطة مدينة الشلف).

وخلال شهر أوت 2005 تم إلقاء القبض على ثلاثة مواطنين من مستعملي الوكالة المزورة الذين تداولوها بدون علم، من طرف مصالح أمن دائرة السواقي، ولاية المدية ليحاكموا بمجلس قضاء المدية بتهمة التزوير واستعمال التزوير وقد استدعينا نحن كذلك لجلسة 2006/11/14 بمجلس المدية.

وقد استفاد جميع المتهمين في نفس اليوم بالبراءة التامة وبالإجماع.

ابن حواء عبد الجليل

هل هي عاصمة اقتصادية موعودة أم مزعومة؟

مخبر القياسات القانونية يضيع من وهران بصمت برلماني

مرة أخرى تقتلع وهران من كشاكيل صناع القرار، ويقذف بها بعيدا عن مركز هذه الصناعة التي أقصتها هذه المرة ومعها منطقة الغرب قاطبة من مشروع المخبر الجهوي للقياسات القانونية الذي كان مبرمجا على مستواها حسب تصريح وزير الصناعة الذي اكتفى بالإعلان عن إنجاز ثلاث مخابر فقط على المستوى الوطني من جملة الأربعة، أحدهما رئيسي ومركزي بالجزائر العاصمة والبقية عبارة عن مخابر ثانوية لمراقبة القياسات المكملة في كل من ورقلة بالجنوب وقسنطينة بجهة الشرق...لكن لماذا لا يضحى إلاّ بوهران؟...

خيرة غانو

هذا الإقصاء من كبريات المشاريع الهامة لا يعد بالأمر الجديد على وهران عندما نراه مكررا بملل في قطاعات حيوية مثل النقل، الصحة، والأشغال العمومية، إلا أن كافة المبررات المحتملة لمحاولة مداراة الدوافع الحقيقية والمنطقية لقرار وزارة الصناعة تبقى غير مقنعة ما دام أن الأصل في إقامة هذه المخابر بتقنيات عالمية عالية الدقة في القياس يستدعي بالضرورة أن تكون وهران ضمن المواقع المطلوبة، على اعتبار أنها ثاني عاصمة اقتصادية للجزائر، كما يشيع بها في المحافل، وقطبا صناعيا هاما في وجود المدينة البترولية آرزيو ومينائها الاقتصادي الذي يؤهلها لوحده لاكتساب مخبر خاص بالحجم الذي كان مخططا له من قبل، وأيضا يبقى حري لأن يفتك الغرب الجزائري نصيبه من المنجزات التي تضمن له التسيير الذاتي في المجالات الاستراتيجية التي لها علاقة بعالم الصناعة والاقتصاد وانتشاله من أعباء وذل التبعية والمركزية، لاسيما وأن الخاصية الجغرافية التي لها علاقة بقياس الوقت وفي وجود نقطة الصفر التي يبدأ منها التوقيت العالمي حسب خط غرينيتش الذي يمر من منطقة استيديا المستغانمية يتميز بها طبيعيا الغرب الجزائري دون أي بقعة سواه عالميا، وهي ميزة كان يجب أن يبرمج على أساسها مخبرا للقياسات القانونية بمحاذاة نقطة الصفر تلك. من جهة أخرى، يبقى لجهة الغرب الجزائري أيضا عهد قديم ضارب في التاريخ في مجال علم القياسات القانونية، ويكفي أن نشير إلى أن تلمسان عندما كانت عاصمة الزيانيين كان حساب الأطوال فيها يستند على الدقة من خلال الانفراد بجهاز خاص مصنوع من المرمر الخالص يسمى بالذراع الملكي لا يزال يحتفظ به كتحفة أثرية بمتحف تلمسان لحد الآن، كما أن الحركة التجارية النشطة على مستوى موانىء الغرب، وفي مقدمتها وهران تقتضي أن تخضع المراقبة التقنية للمعايير العالمية والدقيقة المطلوبة لفحوصات مخبرية في المواقع المحلية لتواجدها، حيث أن الضرورة الاقتصادية التي تؤكد هذا الاحتياج تصنعها مشاريع تصدير المحروقات نحو الخارج، ومن ذلك نقل الغاز الذي يتم حاليا باتجاه اسبانيا عبر المغرب الأقصى ومشروع تصدير هذه المادة من ميناء بني صاف نحو ألميريا الإسبانية والذي يستدعي هو الآخر اعتماد الدقة في القياس وفق معايير عالمية تؤخذ فيها بعين الاعتبار فروق التغيرات الجغرافية والفيزيائية للمادة في كل موقع. ويبقى أكثر من ذلك إلحاحا على تأكيد مدى احتياجات الغرب وعاصمته وهران إلى مثل هكذا مكتسبات تقنية متطورة فإن الجهة قاطبة تزخر بنسيج صناعي هام ومن ذلك وجود الصناعة الإلكترونية بولاية سيدي بلعباس وأيضا بالمدينة البترولية بطيوة بوهران، وانفتاح وهران على ورشات العديد من المستثمرين والصناعيين المحليين والأجانب.

وعلم من مصدر موثوق بولاية وهران أنه كان قد تم في عهد الوالي السابق عبد القادر زوخ اقتراح تخصيص مساحة في حدود ألفي متر مربع لاحتضان مشروع المخبر الموعود دون تحديد الموقع بالضبط، ولم يظهر بعد ذلك أي جديد ليتكشف مؤخرا أن الإجهاض كان مصيره من دون تبرير الدواعي والأسباب الموضوعية لذلك.

بعدما "فتح الله" عليهم وأمّنوا تكاليف "الفتح"

8 حراقة يعتزمون "غزو" الأندلس!


السفينة الإسبانية التي نقلت إلى وهران الـ 40 حراقا يوم الأربعاء

محمد حمادي

تشهد ضواحي وهران هذه الأيام تسابقا محموما لخوض غمار "الحرقة" إلى إسبانيا من قبل شباب باءت بالفشل كل محاولاتهم من أجل الحصول على تأشيرة تضمن لهم بلوغ الضفة الأخرى. وقد أفاد مصدر مطلع للشروق اليومي أن مجموعة متكونة من 8 أشخاص تقطن بضواحي وهران (حاسي عامر، حسيان طوال، بن فريحة) قررت سلوك طريق "الحرقة" إلى اسبانيا عن طرق الوسيلة الرائجة في هذه الأيام وهي القوارب على اختلاف أحجامها وسرعتها، حيث اتصلوا بذات المصدر من أجل تأمين قارب لهم يكون على درجة من الاتساع ومجهز بمحركات ذات التقنيات المتطورة يحول دون تعرضهم لأعطاب أثناء المغامرة، كما أكد "مجموعة التفكير في الهجرة" على ضرورة جلب محرك ذو قوة مضاعفة و جهاز "جي بي آس" الذي له مقدرة على رسم خطوط الطريق بدقة فائقة سيما انه يحتوي على ضوءا أحمرا يرسم الطريق في الظلام الحالك، كما استطاع هؤلاء الشباب الذين يعتزمون "فتح الأندلس" تأمين المبالغ المالية للرحلة دون علم أوليائهم، ولكل منهم حكايته في هذا الشأن، فمنهم من لجأ إلى طرق مشروعة كالاقتراض وآخرون سلكوا طريق السرقة والاعتداء على ممتلكات الغير، لا لشيء إلا لتحقيق هدفهم المنشود وهو الوصول إلى إسبانيا وتحسين ظروفهم المعيشية بعدما نال منهم ثالوث الفقر،البطالة والتهميش في بلادهم. وينتظر هؤلاء الشباب الذي قرر "الحرقة" بأية وسيلة الفرصة السانحة للإقلاع في رحلتهم بتتبع الأحوال الجوية لترقب حالة البحر وكذا الأخذ بالحسبان الإحتياطات الأمنية، بعدما أن أصبحت شواطئ وهران تحت الحراسة الأمنية المشددة بالإضافة إلى التعليمات التي تلقاها حراس الشواطئ في هذه الأيام لمراقبة المياه الإقليمية الجزائرية والحيلولة دون "فتح الأندلس".

أحداث وحوادث

فتح ملف العقار بعين الترك

فتحت مصالح الدرك الوطني في عين الترك تحقيقا في قضية تتعلق بالتزوير واستعمال المزور للاستحواذ على ملكية عقارية تتمثل في "ستيديو"، علما أن نفس المصالح تحفظت عن ذكر التفاصيل بشأن هذه القضية، لكن مصادر موثوقة أشارت أنه بموازاة ذلك، فقد انتهى التحقيق في بعض ملفات العقار المشابهة بهذه الدائر ة الساحلية. وقد كانت أبرز قضية تم تحويلها مؤخرا للعدالة، هي تلك المتعلقة بالمركب السياحي البالغ قيمته المالية أكثر من 3,2 مليار سنتيم.

للإشارة، فإن فتح ملف العقار بدائرة عين الترك، يأتي في سياق تميزه لإثارة الكثير من القضايا المتشابهة في عدة دوائر، منها استحواذ شخص على قطعة أرض مساحتها 5 هكتارات في "كاب فالكون"، إضافة إلى وقوع تجاوزات للاستحواذ على 10 فيلات وسكنين في بوفاطيس و20 فيلا أخرى في تليلات، دون وجه حق.

والجدير بالذكر أن وزير العدل كان قد سبق له التأكيد منذ أيام قليلة عن إعطاء أوامر عاجلة لقضاة التحقيق من أجل فتح ملفات العقار وتجاوزاته بالمدن الكبرى، وأهمها وهران.

ق.بن عمار

الناقلون بخط أرزيو - وهران يحتجون اليوم

هدّد العديد من الناقلين النشطين عبر خط وهران – أرزيو بالاحتجاج اليوم والإضراب عن العمل لمدة ساعات على خلفية القرار الجديد لمديرية النقل لولاية وهران القاضي بإعادة تحويل محطة التوقف النهائية بمدينة وهران من حي الحمري إلى حي الشهداء (محطة كاستور) ابتداء من هذا السبت، كما يرتقب أن يشارك البعض من أهالي المدينة البترولية في حركة الرفض والاستنكار ضد هذا التحويل الذي يرون فيه مجرد رغبة في تبجح أصحاب القرار بإحداث تغيير بشأن أزمة مستفحلة يصنعها في الواقع غياب التنظيم وهيمنة إغراءات عقود سوناطراك مع 99 بالمائة من الناقلين ضد تأمين الخدمة العمومية المفروضة على الجميع وسط سكوت إداري غامض وليس بسبب موقع المحطة. وأشار الناقلون إلى أن هذا الأمر قد لاقى استهجان العديد منهم، حيث توعد فريق منهم بشل النشاط والدخول في إضراب غير محدود المدة وإن لم يتم الإشعار المسبق عنه، ويتوقع وسط هذه الظروف أن تعرف محطة آرزيو منذ الساعات الأولى من نهار اليوم أزمة حادة يتعذر معها ضمان الحد الأدنى للخدمة العمومية لاسيما بالنسبة لنقل السكان العاملين بمدينة وهران والطلبة الجامعيين في حال رفض ولو بعض الناقلين العمل.

خ.غانو

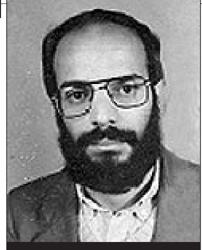
تزايد عدد الأطفال المصابين بتشوّهات الجهاز البولي

كشف أول أمس رئيس مصلحة أمراض الكلى وتصفية الدم بمستشفى "كنستال" للأطفال، على هامش اليوم الدراسي الذي نظمته كلية الطب بوهران أول أمس حول" تشوّهات الخلقية للجهاز البولي" عن تزايد عدد المصابين بهذه الأمراض عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 سنوات و12 سنة، خاصة لدى الذكور بنسبة تفوق 54 ٪ من هذه الفئة، وركّز على أن التشخيص المبكر للمرض من شأنه التقليص من عدد الإصابات التي غالبا ما تكون أسبابها وراثية ويصاب بها الطفل في مرحلة ما قبل الولادة، مما يتطلب متابعة طبية ورعاية خاصة بالمصابين منذ ولادتهم حتى لا تطال هذه الالتهابات والتشوّهات باقي أعضاء الجسم كالكبد والكلى...الخ، أين يكون العلاج مستعصيا في أغلب هذه الحالات. وأثناء تحدثنا مع أهل أحد الأطفال المتواجدين بالمستشفى منذ أسبوعين، أوضحوا لنا انه بالرغم من العلاج المقدم، فإن نقص بعض التجهيزات وغلاء الأدوية قد يزيد من معاناة المرضى على حد تعبيره.

للتذكير، يعد مستشفى"كنستال" لطب الأطفال الوحيد على مستوى المغرب العربي، والوحيد إفريقيا من حيث بعض تخصصات الجهاز البولي.

ك.يعقيل

الحلقة 19



الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

معركة الانتخابات البلدية



جبهة الإنقاذ تكتسح أغلب المجالس المحلية في أول انتخابات تعددية

عقب علي جدي : إذكاء الوجدان الإسلامي والوطنية: الإسلام يعني ضد الكفر والوطنية تعني ضد الاستعمار.. وأن الـfln وُرّط في مواجهة الج.إ.إ.. أما الجماعات الإسلامية فلنا معها مواقف إسلامية.. بالنسبة للإضرابات يجب حلها سياسيا.. لا تحارب الإضراب ولكن سوء استعمال حق الإضراب..

وعقب الأخ سعيد قشي رحمه الله: بأن تغيير المكاتب الولائية غير مسموح به إلا بإذن من المكتب الوطني..

بعد ذلك انتقلنا إلى محور الانتخابات: مما قيل فيه ما يلي:

بعض الأشخاص يقبلون الترشح ولكن لا يريدون الانخراط.. أقترح تجمعا خاصا بالنساء وأياما دراسية للمرشحين والمراقبين. بناءً على التعليمة التي تمنع أعضاء المكتب من الترشح، لم تجد بعض البلديات من يترشح بها، أقترح تربصا مغلقا في الشريعة، مقاصدها، الحكم في الإسلام، المواصفات المطلوبة في الأمير، تعيين لجان مختصة في الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، إحصاء للمعوقين، تحرير رسالة للرد على الشبهات، حكم الناخب.. وانتهى الاجتماع بكل تفاؤل في المستقبل وحماس يملأ الأجواء...

اجتماع في وزارة الداخلية بالمكلف بالانتخابات

طلبنا أن نلتقي بالمكلف بالانتخابات، فذهبت برفقة الأخ قمر الدين خربان، الذي كان أنشط عضو في ذلك الوقت، دخلنا من الباب المركزي لرئاسة الحكومة واستقبلنا بكل حفاوة الضابط المكلف بالأمن وهو لا ينادينا إلا بالشيخ وكلمات رقيقة جدا تفضلوا ومرحبا والله يعينكم.. وعلى محيّاهم الابتسامات.. فوالله لا أدري من أين

> ليعلم المسلمون أن المكيدة كانت دُبّرت وبُدِئَ تنفيذها وهي إخراج الجبهة الإسلامية للإنقاذ من منهاج الحوار والمشاركة السياسية إلى العودة للسجون والكهوف والخوف..

جاءت فكرة تكفير الشرطة والأمن و حن كنّا ننعم في ذلك الوقت بكل الحريات والأُلْفِ وآيات الترحاب والدعاء.. وكيف كان هندامنا بالله عليك لو رأيت حالتنا لقلت والله إننا من البدو، لحانا نازلة على صدورنا كالأشواك ولباسنا هذا فوق هذا قليل منا من كان يضع ربطة عنق وبذلة، كلنا جلاليب وعمامات ولكن للّه در أولئك الذين كانوا يستقبلوننا، فواللّه إن روائح العرق كانت لاصقة بملابسنا حيث كنّا ننام في المقر بملابسنا، ولكن كانت استقبالاتهم لنا في أقصى الاحترام والترحاب.. فمن أين جاء (هذا الصهيوني اللّعين) بفتوى تكفير قوات الأمن.. إنه حقا اختراق للأمة الإسلامية منذ زمن بعيد كلما أرادت أن تنهض على أسس حكيمة وجميلة أخرج رأسه وبّث فيها نار الفتنة والفُرقة.. وما عليك إلا أن ترى وتتدبّر ما يدور في العراق لتتأكد من أن المخطط واحد والأيدي تختلف.. وللأسف أيدي إسلامية وأحيانا بمساعدة العقول والمشايخ الإسلامية.. ما أغباهم.. لو علموا وحفظوا القاعدة الذهبية القرآنية الربانية (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن. إن الشيطان ينزغ بينهم. إنّ الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا) الإسراء: 53. لما استعملهم أعداءهم لضرب إخوانهم.

رجوعاً لمحتوى الاجتماع: طرحنا الإشكاليات التي نواجهها واستمعنا لإجابات المسؤول وزوّدنا بكل الوثائق المستعملة والتي أرسلتها الداخلية كتعليمات داخلية للولاة لنرى كيف تتم العملية بكل صدق وشفافية وبمرافقة كأس قهوة تناقشنا وتجاذبنا الأحاديث بكل حرية وأخوة: عرفنا بأن قائمة الج.إ.إ سيكون لها رقم ستة.. ستكون لوائح في كل المدارس لعرض الشعارات والصور والجداول.. سيفتح 42000 مكتب تصويت.. بالنسبة للمكاتب المتنقلة: الاتصال بالبلديات لمعرفة الطريق الذي سوف تنتهج للاتصال بالسكان، بقرار من الوالي ستبدأ بخمسة أيام قبل الموعد، والفرز سيكون في البلدية..

في الولايات التي لا يوجد بها قضاة نصبت لجان.. إذا لم تصل بطاقات التعريف يستعمل دفتر العائلة.. نتائج المجالس الولائية يصرح بها نهائيا من طرف اللجان الولائية...

ثم تواصل عملنا، حضر الأخ قمر الدين شعارا جميلا حول الرقم ستة فأصبحت القائمة تعرف بالستة.. صوت على الستة.. وطبعت ملصقات جميلة بالستة بمقاسات شتى طلب من جميع المكاتب الولائية أن تأتي لأخذ حصتها منها.. ووضع برنامج وطني للمهرجانات والتجمعات ووزع الأخوة من مجلس الشورى وبعض الشيوخ على الولايات والمدن حسب برنامج دقيق ليس فيه راحة.. خاصة بالنسبة للشيخ عباسي وعلي بن حاج.. وختم بتجمع كبير في الملعب الألمبي بالعاصمة حضره جل أعضاء مجلس الشورى وخطب فيه الشيخ عباسي في البداية وفي النهاية وعلي بن حاج وهاشمي سحنوني.. والملفت للنظر والتمعن هو تلك الشعارات التي كانت تقاطع الخطباء بالكلمات التالية: الجهاد.. الجهاد.. وتكررها مجموعة معينة في زاوية من الملعب حتى تعم الصيحات بالجهاد.. يا للعجب، حاولت أن أفهم لماذا هؤلاء يريدون الجهاد ونحن نحضر للانتخابات وقلت لعلهم فقط من الجماعة التي خرجت من السجن على التوّ ولم تندمج بعد في المسار الجديد في الجزائر، في الأسلوب الديموقراطي.. أو من جماعة الراجعين من أفغانستان والذين مازالوا كذلك تحت تأثير الصراع بالقوة من أجل التحرير وقيام دولة الإسلام...

لا علينا ولكن ليعلم المسلمون أن المكيدة كانت دُبّرت وبُدِئَ تنفيذها وهي إخراج الجبهة الإسلامية للإنقاذ من منهاج الحوار والمشاركة السياسية إلى العودة للسجون والكهوف والخوف.. فمن كان غير راض في ذلك الوقت عن الحرية التي أعطيت للحركة الإسلامية.. أجيبوني يا أصحاب العقول السليمة..؟ أما بالنسبة لي فهم "المفرخ" جمع "فرخ" بالعربية الدارجة من المشايعة (الشيوعيين) وأبناء الصهيونية العالمية (اليهود المندسين) والخوارج الجدد من سلالة الذين قتلوا خير الناس عثمان بن عفان وآل البيت الأطهار عليهم السلام...

يوم الاقتراع والمداومة في المقر الوطني

جاء يوم الاقتراع يوم 12 جوان 1990 وتجنّدنا في المقر الصغير الذي كان عندنا في شارع شاراس قريبا من مسجد «الرحمة»، الذي كان كنيسة، وهو في عمارة في الطابق الأول متكون من غرفتين ومطبخ وقاعة للاستقبال: في الغرفة الأولى كان الأخ عبد الرحيم سكرتير الشيخ عباسي، كما كان يقول، وفي الغرفة الثانية كان مكتب لسعيد قشي ومعه كاتب لجنة التنظيم والتنسيق: وهي اللجنة الوحيدة التي منذ البداية كانت قائمة تحت إشراف سعيد قشي بالمداومة وبها انطلقت الج.إ.إ.. فهو الذي كان يتكفل بكل الإجراءات الإدارية مع وزارة الداخلية وهو الذي صمم بطاقة الإنخراط وبطاقة عضو مجلس الشورى.. كان كل من كرار محمد وقمر الدين خربان وسعيد مخلوفي وجل جماعة الشرق وآخرون في ذلك اليوم في المقر كل يساعد ويجيب على الهاتف والشكاوى.. كان لنا جهاز تلكس يشرف عليه أحد الإخوة من جماعة السلفية.. ثم جاءنا محامون قالوا لنا إنهم أتوا ليساعدوننا على تحرير ورفع الدعاوى والشكاوى بطرق قانونية إذا ما اقتضى الأمر. أذكر اسم أحدهم فقط وهو الأستاذ السي مزراق، فكان حقّا يساعدنا في كل ما نطلب منه ويقدم النصح بالتحري وعدم التسرع.. بتنا تلك الليلة في المقر على الكراسي نرد على الهاتف ونسجل النتائج على بطاقات وضعتها لجمع البيانات بالبلدية والولاية.. فكان الأخوة متجاوبين بكل نشاط يهللون مرة ويتضامنون مرة أخرى، ومرّة الليلة ولا رأت أعيننا رمشة نوم.. وأخيرا ظهرت النتائج الرسمية وكانت الفرحة العارمة وبدأت في الصباح تتهاطل برقيات التهاني من الداخل والخارج واتصالات من شخصيات وإطارات من كل فج عميق في البلد ومن خارجه.. وأغربها ذلك الاتصال الذي جاء مبكرا قبل الصباح كاد يكون الأول بلهجة عربية ثقيلة قائلا: «مبروك على الجبهة الإسلامية أنا أهنئكم من فرنسا، أنا صديقكم وفرحت لنجاحكم. من أنت يا أخي؟. أنا من الأقدام السود. كم أنا مشتاق لأزوركم. مرحبا بك، والله مادمت قلت لي هذه الكلمات فهي كل ما كنت أود أن أسمع و هذا يكفيني.. شكرا لك والسلام عليكم. السلام عليكم والله يعاونكم» ذهلت لسماع هذا الشخص يفرح أولا لنجاحنا ثم ها هو يفرح ثانية بمجرد أن سمع مني كلمات مجاملة ترحب به في الجزائر، طار فرحة، يا للعجب..

رجوعا لنتائج الانتخابات المحلية، جاء الشيخ عباسي صباحا وكله ابتسام وتهليل والحق إنه لم يترك أحدا إلا وشكره وشد على يدي عدة مرات أمام المصورين وخاصة أولئك المصورين من فرنسا الذين لا أتردد أن استنتج من أين هم. ليست وجوه صحافيين، ولا طريقة عملهم، فصاحب الكاميرا يقرب من الستين سنة لا يلتقط الصورة إلا إذا نظر إلى صاحب القامة الرياضية الطويل من الأربعينات فيهز رأسه له، ثم مرة أخرى يتهامسون ثم صورة أخرى، من هم؟ كانوا يلتقطون كل شيء، أو كما قال لهم الشيخ عباسي لقد أخذتم كل صورنا وما بقي لكم إلا أن تدخلوا في بطوننا وتصوروا أمعاءنا، بعدما أصرت واحدة منهم أن تبقى معه لمدة يوم كامل تأخذ صورا عن حياته لمدة أربع وعشرين سنة وتحمّلها الشيخ يوما كاملا...

الندوة الصحافية بعد إعلان نتائج الإنتخابات يوم 13/ 06/ 1990

أخذت صورا تلو الصور وحان موعد الندوة الصحفية وقد قام مكتب العاصمة بكل إجراءات التنظيم، طلب الشيخ مني أن أرافقه، خرجنا من المكتب وأمامنا أحد إخوة مكتب العاصمة ذو بنية رياضية، فما إن اقتربنا حتى كأن فيضانا من البشر أغرقنا، من هم هؤلاء، صياح ونداءات: السيد عباسي بماذا تعلق، وآخر: هل أنت متفائل، وآخر مازالت المعركة لم تنته و.. و.. و.. لكن تكاثر التدافع حتى كدت أن أختنق ولولا أن الشاب الذي كان معنا كان قوي البنية لسقطنا وخاصة الشيخ بدأ يتمايل.

قررت أن أحميه من الخلف وبالمحفظة التي كنت أحملها بدأت أدفع عنه وحقيقة لقرابة عشر دقائق خفت عليه وكأن شيئا كان مبيّتا ولولا أن جماعة العاصمة كانت من الشباب القوي المتين الذين

> فوالله لا أدري من أين جاءت فكرة تكفير الشرطة والأمن و حن كنا ننعم في ذلك الوقت بكل الحريات والألْفِ وآيات الترحاب والدعاء..

سارعوا إلينا وفتحوا لنا الطريق لأقول بأن الشيخ كان سيقع له شيء ذلك اليوم، والدليل أننا لما دخلنا القاعة بدأت فتاة على شكل البصل الأخضر شعيرات رأسها تناثرت فوق وجهها المعسل بالوسخ والماكياج تتوعد فيه بكل الوعود: سنرى في الجولات القادمة من يفوز. لا تفرح فنحن لسنا لحما طريا، وبجانبها أصحابها يتمتمون في أذنها وهي تتنطع كالدجاجة التي سقطت في المستنقع، مالك يا فأرة ومن أنت؟ أقول إن الشيخ نجا ذلك اليوم بأعجوبة والدليل أن الذي كان يدعي أنه حارسه ومساعده لم يظهر ذلك اليوم.. أمر مبيّت بليل يا شيخ وحفظك الله منه.. فهل مازلت تذكر.. حضر الندوة الإخوة: العربي معريش، علي جدي، أحمد مراني والمتحدث. ومن المكتب الولائي للعاصمة جل أعضائه والذين كانوا في المستوى حقا أذكر منهم مراد لحلو ورشيد العيادة رحمه الله...

دارت الندوة الصحافية حول المحاور التالية: الصحافة الوطنية شككت في النتائج.. التحالف مع بن بلة.. التعددية في الحكومة الإسلامية.. ما هو برنامجكم بعد الانتخابات: سننظم الأسر ونحضر للمؤتمر.. ونتمنى الوفاء بالوعود.. ما هي مطالبكم.. كانت أجوبة الشيخ عمومية ودفاعية.

5 سيارات مفخخة تضرب مدينة الصدر ببغداد

العنف يحصد 417 بين قتيل وجريح في مدينة الصدر

قسم الدولي

صرّح الدكتور مؤيد حسين من مستشفى الكندي أن الحصيلة النهائية للقتلى والجرحى الذين سقطوا جراء انفجار أربع سيارات مفخخة في مدينة الصدر بلغ 417 شخص، 90 % منهم رجال وأغلبهم من جيش المهدي. وأوضح الطبيب أن عدد القتلى كان 156 قتيل والباقي من الجرحى وحالاتهم خطيرة.

وكانت قد نقلت مصادر صحفية عن مسؤول في وزارة الداخلية العراقية تأكيده "أن عدد ضحايا الانفجارات التي وقعت في مدينة الصدر شرق بغداد ارتفع إلى 200 قتيل"، مضيفا أن المستشفيات القريبة استقبلت أزيد من 250 جريح وصفت حالة العديد منهم بالخطيرة، نظرا لشدة الانفجارات واندلاع حرائق التهمت عددا من السيارات المدنية وحافلات المسافرين.

وهدد التيار الصدري، على خلفية هذه الأحداث أمس، بـ"تعليق" عضويته في البرلمان والحكومة إذا التقى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الرئيس الأمريكي جورج بوش في الأردن وهو اللقاء المقرر يومي 29 و30 نوفمبر الجاري. وحمل بيان أصدره وزراء ونواب الكتلة الصدرية القوات الأمريكية مسؤولية ما حدث، مشيرا الى بتعطيل شبكة الهاتف النقال وطيران مكثف بالتزامن مع التفجيرات، حيث جاء في البيان الذي أصدره" نحمل قوات الاحتلال هذه الأعمال وندعو الى انسحاب قواته أو جدولة انسحابها على أقل تقدير، كما نطالب القادة السياسيين الكف عن الخطابات الإعلامية التحريضية". وطالب الحكومة بأخذ دورها للحفاظ على أرواح الأبرياء وتحديد طبيعة علاقاتها مع القوات المحتلة. وأشار بيان النواب والوزراء الى بتزامن" التفجيرات مع ذكرى اغتيال محمد صادق الصدر (والد مقتدى الصدر) مع ولديه عام 1999. وقال الصدر "إنه يطالب الضاري بثلاثة أمور اعتبرها تنهي القتال الطائفي في العراق، على حد قوله وأن البيان الصحافي أن الصدر طالب الضاري بتكفير المقاومة المسلحة في العراق وكل من يستهدف الشيعة وبتكفير صدام حسين والبعثيين والتبرأ من أعمال القتل التي تحل بالشيعة يوميا – على حد زعمه – وإهدار دم فاعليها من "التكفيريين الوهابيين".

وأضاف الصدر أن الضاري إذا ما وافق على تلك الأمور، فإن الوضع في العراق يمكن أن يميل إلى الهدوء، كما أننا سنندين صدور مذكرة إلقاء القبض بحقه التي أصدرتها الحكومة ونطالب بإلغائها. وينظر العراقيون السنة باستغراب كبير لتصريحات مقتدى الصدر الذي لطالما تحدث عن حرصه على الدم العراقي ووأد الفتنة الطائفية..

يذكر أن المراقبين يتهمون جيش المهدي بارتكاب أكثر من 90 % من عمليات القتل ضد الأبرياء العراقيين السنة، بل ورصد جوائز لكل من يبتكر طريقة جديدة لقتل عراقي من السنة.

وكانت أربع سيارات مفخخة قد انفجرت في مدينة الصدر شرق بغداد، وهي إحدى معاقل جيش المهدي، ونقل عن مصدر أمني أن السيارة الأولى انفجرت في ساحة المظفر، وأعقبتها بدقائق مفخخة ثانية انفجرت في منطقة الحبيبية، ثم ثالثة انفجرت في سوق جميلة القريب من الحبيبية، ثم جاء انفجار الرابعة في منطقة الجوادر قرب مستشفى القادسية سابقًا.

وفي سياق متصل انفجرت سيارة مفخخة خامسة في مدينة الصدر قبل دقائق مع 17 قذيفة هاون استهدفت تجمعات جبش المهدي.

من ضحايا تفجيرات مدياة الصدر

قالت بأنه حوار احتكاري لا يلبي مفهوم الشراكة السياسية

ستة فصائل تهدد بالاحتجاج على "استبعادها" من تشكيل الحكومة

قسم الدولي/رويترز

أعلنت ستة فصائل وقوى فلسطينية يسارية وأخرى محسوبة على التيار الديمقراطي أول أمس، وضع خطة للتحرك السياسي والجماهيري للاعتراض على الحوار الثنائي الدائر بين حركتي فتح وحماس لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

ووصفت الفصائل في مؤتمر صحفي عقدته في غزة إن الحوار بين الحركتين دون إشراك باقي القوى السياسية والكتل البرلمانية الأخرى بأنه حوار احتكاري لا يلبي مفهوم الشراكة السياسية والوحدة الوطنية ويؤدي إلى "المحاصصة" وليس القرار الوطني.

وطالبت كل من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وجبهة التحرير الفلسطينية، والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا)، والجبهة العربية الفلسطينية، وحزب الشعب الفلسطيني، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بتوسيع نطاق الحوار الوطني، ليشمل جميع القوى السياسية، والكتل البرلمانية، ومؤسسات المجتمع المدني. ودعت الفصائل إلى الإسراع في دعوة اللجنة الوطنية العليا لتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، من خلال وضع خطة مجدولة زمنيا لانتخاب المجلس الوطني الفلسطيني، وفق قانون التمثيل النسبي، والعمل لتحقيق وحدة القرار الفلسطيني في المؤسسات القيادية المنظمة.

وأكدت على أن المصلحة الوطنية العليا تقتضي الإسراع بتشكيل حكومة وحدة وطنية وبرنامج قادر على كسر الحصار ولجم العدوان وإعادة الاعتبار والمكانة الدولية للقضية الفلسطينية، كقضية تحرر وطني، وأشارت إلى أنها قررت وضع خطة للتحرك الوطني والسياسي والجماهيري لتحقيق هذا الهدف.

وهددت الفصائل الستة بالقيام بتحركات شعبية للضغط من أجل تشكيل حكومة الوحدة على أسس ديمقراطية تشمل مشاركة الجميع.

من جهته، قال صالح زيدان، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية إن الفصائل الستة عقدت اجتماعاً استثنائياً، بحثت خلاله تطورات تشكيل حكومة الوحدة، والقلق الذي ينتاب الشعب نتيجة الصعوبات التي تمر بها المشاورات. وأكد زيدان أن القوى خلصت إلى أن أول مقومات تشكيل الحكومة توسيع الحوار الوطني ليشمل جميع الفصائل والقوى والكتل البرلمانية والسياسية ومؤسسات المجتمع المدني، من أجل استخلاص برنامج سياسي موحد منبثق من وثيقة الوفاق الوطني، وأن المطلوب تأليف حكومة تقوم على أساس الشراكة السياسية، بمشاركة ممثلين عن القوى الوطنية، وليس عن طريق الصفقات التي تعمق الانقسام وتضرب التعددية السياسية.وأضاف أن القوى التي تضم جبهة النضال الشعبي، وجبهة التحرير الفلسطينية، والاتحاد الديمقراطي "فدا"، والجبهة العربية الفلسطينية، وحزب الشعب الفلسطيني، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تؤكد أن مواصلة إجراء الحوار الثنائي بهذا الشكل هو احتكار تحكمه المصالح الفئوية، ويستغرق وقتاً طويلاً، ولا يلبي مفهوم الوحدة الوطنية.

"القسام" و"سرايا القدس":

سنستخدم صواريخنا المطورة في الوقت المناسب

أكد الناطق باسم كتائب عز الدين القسام "أبو عبيدة" أن "القسام" تعرف أهدافها داخل مستوطنات الاحتلال المحاذية لقطاع غزة بدقة وأنها في تطوير مستمر لصواريخها التي تطلقها على تلك المستوطنات. وتوعد "أبو عبيدة" الاحتلال بصواريخ "قسام مطورة" سيتم استعمالها في الوقت المناسب لتصل إلى قلب مدينة عسقلان، "أي أبعد من بلدة سديروت" وإلى مناطق أخرى داخل أراضي 48 قائلاً "في التوقيت المناسب سيتم استعمالها وسيعلم الاحتلال حينه كم مداها".

من جهة أخرى، كشفت "سرايا القدس"، الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين عن تطوير مقاتليها لصاروخ جديد أطلق عليه اسم "قدس 4"، مؤكدة أن هذا الصاروخ قادر على الوصول إلى مناطق أبعد بكثير من المناطق التي تسقط فيها الصواريخ الحالية، وهي مشارف مدينة عسقلان..

وقال مسلح ملثم من السرايا، خلال مؤتمر صحفي في غزة، بعد ظهر الخميس "إن الوحدة الهندسية في سرايا القدس تعكف حالياً على وضع اللمسات الأخيرة على صاروخ مطور من نوع "قدس 4"، وسيتم إطلاقه على المستعمرات الصهيونية المحيطة بقطاع غزة خلال وقت قريب".

"كفاية" تجمع مائة ألف توقيع للمطالبة بإلغاء كامب ديفيد

أكدت الحركة المصرية للتغيير "كفاية" أنها جمعت 100 ألف توقيع على عريضة تطالب بإلغاء معاهدة "كامب ديفيد" للسلام مع "إسرائيل".

وقال منسق الحركة "جورج اسحق": "جمعنا أكثر من 100 ألف توقيع، وسوف تكون الخطوة المقبلة هي تقديم هذه العريضة للبرلمان". ولفت "اسحق" إلى أن حملة جمع التوقيعات كانت ناجحة، رغم عدم تحقيق طموحاتها بجمع مليون توقيع، وقال: إن نواب حركة الإخوان المسلمين، الذين يحتلون 20 في المائة من مقاعد البرلمان، سيؤيدون طرح العريضة على مجلس الشعب. من جهة أخرى، أعلنت الحركة أنها ستنظم تظاهرة كبرى يوم الثاني عشر من الشهر القادم، أمام دار القضاء العالي، الساعة الثانية عشر ظهرًا. وحسب موقع الحركة على الإنترنت، فإن هذه التظاهرة تأتي إحياء لأول تظاهرة لحركة كفاية لإعلان الاحتجاج على التوريث ومظاهر الفساد والانهيار في مصر.

المرشح الخاسر في انتخابات المكسيك ينصب نفسه رئيسا

أعلن أندريس مانويل لوبيز أوبرادور المرشح اليساري الخاسر في انتخابات الرئاسة الأخيرة في المكسيك أمس، نفسه "الرئيس الشرعي" للبلاد أمام مئات الآلاف من أنصاره في مكسيكو سيتي الذين حضروا مراسم تنصيب أجريت بصورة مشابهة للمراسم الرسمية. وأمام حشد قدر بنحو 120 ألف شخص تدفقوا على ميدان زوكالو بمدينة مكسيكو سيتي، وهو أهم الميادين بالمدينة، أعلن اليساري أوبرادور الذي شغل منصب عمدة تلك المدينة من قبل أنه سيدافع عن "الأصول الوطنية وسيادة الشعب". ويزعم لوبيز أوبرادور الذي خسر الانتخابات الرئاسية التي جرت في جويلية الماضي، أمام المرشح المحافظ فيليب كالديرون بفارق 0,56 في المئة، ارتكاب مخالفات ورفض التسليم بالهزيمة أمام كالديرون المقرر أن ينصب رسمياً كرئيس للمكسيك في أول كانون أول ديسمبر المقبل. وتعهد أنصار أوبرادور بمنع تنصيب الرئيس الشرعي داخل قاعة الكونجرس، رغم أنهم يؤكدون أن ذلك سيكون عبر إجراء سلمي من جانب المشرعين اليساريين.

رواندا لا تستبعد قطع علاقاتها مع فرنسا

استدعت رواندا سفيرها من فرنسا ولا تستبعد قطع علاقاتها الدبلوماسية معها بعد الملاحقات التي طالب بها قاض فرنسي ضد الرئيس بول كاغامي وعدد من المقربين منه. وقال وزير الخارجية الرواندي شارل موريغاندي لوكالة الأنباء الفرنسية أمس، "استدعينا سفيرنا في باريس لأننا لا نرى مبررا لأن يكون هناك في هذه المرحلة. نريد إجراء مشاورات معه وسنرى ما يجري بعد ذلك". وردا على سؤال حول قطع محتمل للعلاقات الدبلوماسية مع فرنسا قال ان بفرنسا تحاول الإطاحة بحكومتنا ولا نرى ضرورة لإبقاء العلاقات مع بلد معاد". وتشهد العلاقات بين فرنسا ورواندا توترا إثر الاتهامات التي وجهها القاضي الفرنسي جان لوي بروغيير حول تورط محتمل للرئيس كاغامي في اعتداء ضد سلفه جوفينال هابياريمانا في 1994 أدى الى مقتله وبدء حملة إبادة في رواندا. وقال مصدر قريب من الملف إن القاضي الفرنسي وقع الأربعاء الفارط، تسع مذكرات توقيف بحق مقربين من كاغامي وعسكريين روانديين في إطار التحقيق الذي يجريه حول الاعتداء. وأوصى بروغيير في مرسومه بملاحقة الرئيس كاغامي أمام محكمة الجزاء الدولية لرواندا "للاشتباه في مشاركته" في الاعتداء على الطائرة الرئاسية في السادس من أفريل 1994.

عون : إسقاط الحكومة سيستأنف بعد الحداد

أكد رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون أن اغتيال الوزير بيار الجميل أثّر على المعارضة ولكن لم يربكها، معلنا استئناف التحرك بعد انتهاء أسبوع الحداد. وقال إن مقاطعة التيار الوطني الحر لجنازة الجميل جاءت استنكارا للأحداث التي تعرض لها أنصار التيار ومكاتبُه خلال ردود الفعل غير المسؤولة على الاغتيال وبعد فشل محاولات عدة من طرفه للتقرب لم تلق تجاوبا. من جهة أخرى، وجه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله نداءه إلى اللبنانيين والمحبين بالعودة إلى المنازل، والتنبه الى عدم إشعال الفتنة. بعدما تناقلت وسائل الإعلام الأنباء عن تحركات شعبية باتجاه طريق المطار وفي أكثر من منطقة، وقال مهما حصل اليوم والذي أدى إلى خروج البعض للتعبير عن سخطه، سيما ما جرى توضيحه حول استقبال الأخ الرئيس نبيه بري في تشييع الوزير الجميل، أو من تمزيق صوره وصور الرئيس بري أو شتائم، اعتبر المسامحة في هذا اليوم احتراما للدم المظلوم الذي سفك.

إطلاق نار وقذائف صاروخية في مخيم فلسطيني شمال لبنان

شهد مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان أول أمس الخميس، تبادلا كثيفا لإطلاق النار من أسلحة رشاشة تخلله إطلاق قذائف صاروخية، ما أدى إلى سقوط عدد من الإصابات.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للأنباء أن إطلاق النار وقع قرب من مسجد القدس في مخيم البداوي قرب مدينة طرابلس الشمالية بعد دخول عدد من المشتبه بهم إلى شقق في المخيم يسكنها طلاب يدرسون الشريعة.

ولم تعرف الجهات التي شاركت في الاشتباك الذي أسفر عن سقوط عدد من الجرحى والقتلى نقلتهم سيارات الإسعاف إلى مستشفى الهلال الفلسطيني.

■ واج

■ إعداد: ياسين و آمال

أوراسكوم تليكوم تشتري حصة 1,2 بالمائة إضافية في وحدتها بالجزائر

الت شركة أوراسكوم تليكوم صرية، أول أمس الخميس، إنها ترت حصة إضافية تبلغ 1,21 المائة من أسهم وحدتها في جزائر مقابل 61 مليون دولار. ترتفع حصة أوراسكوم تليكوم، تي تملك وحدات لخدمة هاتف المحمول في الشرق أوسط وإفريقيا وباكستان، في وحدة الجزائرية إلى 98,1 لمائة بعد عملية الشراء. وقال اتم الجمال، مسؤول علاقات استثمار بالشركة لوكالة ويترز» للأنباء في مصر، إن عملية الشراء «تأتي في إطار ستراتيجية الشركة لشراء حصص الأقلية».

شترت أوراسكوم تليكوم في كتوبر الماضي حصة 7,91 بالمائة في أوراسكوم تليكوم الجزائر قابل 399 مليون دولار لوحدة.

أرقام في مسيرة جازي

● الاستثمارات: 2,4 مليار دولار.
عدد المواقع: 4500 موقع.
عدد المحولات: 11 محوّلا
العمال: 2700.
● التغطية: أكثر من 94 بالمائة من الكثافة السكانية والطرقات بالجزائر.
●عدد الموزعين: 8 موزعين.
عدد نقاط البيع: أكثر من 8 آلاف نقطة بيع.
عدد مراكز الخدمات عبر الولايات: 54 مركز خدمة.
عدد الشركاء عبر الرومينغ: 302 متعامل في 127 دولة عبر العالم.
عدد العاملين بمراكز النداء: 900 عون يعملون 24ساعة /24 و7 أيام /7.
●رقم الأعمال: 1,1 مليار دولار.
قيمة الرخصة: 737 مليون دولار.
الناتج الخام للاستغلال: أكثر من 50 بالمائة.
المشتركون سنة 2006: أكثر من 9 ملايين.
المشتركون سنة 2002 بالجزائر: 56 ألف.

حضور مكثف للزبائن والفضوليين للاطلاع على حلول المؤسسات والعروض الاستثنائية لـ«جازي»

صالون الاتصالات لأوراسكوم تيليكوم يلقى نجاحا ويُحقق أهدافه

اختتم، نهاية الأسبوع المنصرم، معرض الاتصالات أوراسكوم تيليكوم الجزائر 2006، المقام بمركز الأعمال بفندق الهيلتون خلال الفترة الممتدة بين 19 و22 من الشهر الجاري، بحضور الموزعين الثمانية المعتمدين لـ«جازي»، وسط حضور مكثف للمواطنين ومشتركي المتعامل الذين قارب عددهم بلوغ الـ10 ملايين مشترك، ونالت العروض التي خص بها المتعامل «جازي» زوار الصالون ومشتركيه وزبائنه، رضا المقبلين عليه، وذلك بفضل اعتماد عروض استثنائية شملت تخفيضات على حلول المؤسسات بلغت نسبتها الـ50 بالمائة، فضلا عن منح شهر مجاني لحلول «في سات».

وأكد حميد قرين مسؤول العلاقات الخارجية بمؤسسة «جازي» أن المتعامل خص الصالون بعروض استثنائية وخاصة شملت تسويق أجهزة هواتف نقالة مرفقة بشرائح هاتفية بأسعار تعد الأقل بالسوق، فضلا عن منح أرصدة مجانية على كل عملية شراء لخط هاتفي، حيث يقابل شراء شريحة «جازي كارت» المسوقة بسعر 900 دينار رصيد مجاني مقدر بـ450 دينار مضاف إليه 450 دينار «بونيس»، أما إذا اشترى الزبون شريحة «آلو» المسوقة بـ250 دينار والتي تحوي رصيدا أوليا بـ5 دنانير فيستفيد الزبون من «بونيس» قيمته 250 دينار، بالإضافة إلى اعتماد طومبولا يتم من خلالها القيام بعملية سحب يومية يفوز فيها الفائز بهاتف «بلاك بيري» يوميا إلى جانب بطاقات الولوج للأنترنيت.

وتم خلال افتتاح الصالون الأول، الذي يقيمه المتعامل الريادي «جازي»، عرض حلول المؤسسات الرائجة والتي تتمثل في خدمة «بلاك بيري» التي لاقت رواجا وإقبال المؤسسات والأفراد على حد سواء، خاصة وأنها تمكن مستعمليها من استقبال إيمايلات وتواصل رجال الأعمال وأرباب المؤسسات مع مكاتبهم مع إمكانية اتخاذ القرارات عن بعد. وفي هذا الإطار، اتخذت جازي حوالي 20 عقدا متعلقا بـ«الرومينغ» فيما يتعلق بخدمة «بلاك بيري» بالإضافة إلى 302 عقد «رومينغ» عادي، كما يمكن لمستعمل هذه الخدمة الاحتفاظ برقم هاتفه في حالة امتلاكه لشريحة «جازي بيزنس» دون الاضطرار لتغيير الرقم.

وقال كمال، مجيبة مدير المبيعات بـ«جازي»، إن المؤسسة اعتمدت بمناسبة الصالون تخفيضات بلغت نسبتها 50 بالمائة على كل حلول المؤسسات خارج عرض «بلاك بيري» إلى جانب شهر مجاني على عرض «في سات»، وكذا منح مشتركي الدفع البعدي 20 دقيقة من المكالمات المجانية، كما حضرت بالصالون مخادع الهاتف العمومي «أوطاكسيفون» التي خص بها المتعامل أكشاك الخدمة العمومية حيث تعد الأقل تسعيرة بالسوق الوطنية، إذ بلغ عدد الأكشاك المزودة بخطوط «أوطاكسيفون» 1500 كشك متعدد الخدمات.

وفي سياق متصل، خصّ موزعو جازي الثمانية الذين تشمل قائمتهم (رينغ، آن آم بي يي، ماجي فون، نوفافون، بروزارف، إيزي كوم، نوماديك، موبي وان) زبائنهم بعروض خاصة بمناسبة المعرض، تمثلت في العرض الذي اعتمده الموزع «رينغ» والذي شمل تسويق «باك شبيبة القبائل» و«باك مولودية الجزائر» الذي يضم شريحة «آلو» مرفقة بـ«تيشورت» وشارب الفريق وعلم الفريق مسوقة بمبلغ 900 دينار، وكذا تسويق هواتف نوكيا 7270 مرفقة ببطاقة «آرتي» بمبلغ 16500 دينار، وهاتف نوكيا 2610 مرفوق بشريحة «جازي كارت» أو شريحة «آلو» ليسوق بمبلغ 7500 دينار و7150 دينار على التوالي، إلى جانب تسويق باك لحباب2 وهاتف نوكيا ن93 بمبلغ 62 ألف دينار، في حين اعتمد الموزع المعتمد «نوماديك» تخفيضات في أسعار الهواتف النقالة من علامتي «سوني إركسون» و«ألكاتل».

وقد عرف الصالون إقبالا كبيرا من قبل الزبائن سواء تعلق الأمر بالمؤسسات التي اطلعت بصفة معمقة على العروض المخصصة لها في إطار حلول المؤسسات، حيث استحسنوا مبادرة «جازي» المتمثلة في تخفيض أسعار هذه الحلول بنسبة 50 بالمائة، أو حتى إقبال الأفراد الذين خصتهم المؤسسة بعروض وتخفيضات وطومبولا رافقتها هدايا قيّمة ومغرية في مقدمتها هاتف من نوع «بلاك بيري» يوميا وكذا بطاقة الدخول للانترنيت.

مازالت تلقى رواج وإقبال أصحاب الأكشاك وروادها

أكثر من 15 ألف كشك لخدمة الهاتف العمومي مزودة بخطوط وخدمة «أوطاكسيفون»

مازالت خدمة «أوطاكسيفون» التي أطلقها المتعامل «جازي» لفائدة أكشاك خدمة الهاتف العمومية تلقى رواجا وإقبالا من قبل أصحاب هذه الأكشاك وروادها، لدرجة تجاوز عدد الأكشاك المزودة بهذه الخدمة الـ15 ألف كشك متعدد الخدمات، وذلك جراء توفير «جازي» لخطوط هاتفية خاصة بالأكشاك متعددّة الخدمات المعروفة في الجزائر بـ«طاكسيفون»، حيث أصبح بإمكان مسيّري الأكشاك متعددّة الخدمات الاستعانة بالخطوط الجديدة لـ«جازي» والمرقمة بـ«070»، مرفوقة بجهاز الهاتف الثابت والعداد.. العملية غير مكلفّة ولا مقيدة بشروط وتقترح أسعاراً تنافسية ومدروسة..

هذه الخدمة التي اقترحتها جازي لا علاقة لها بالهاتف الثابت بل تقترح عروضاً لأصحاب الأكشاك متعددة الخدمات، إذ تمنحهم أجهزة هاتفية وعدادّات وتعتمد لهم تسعيرة معيّنة، وللاستفادة من هذه الخدمة الجديدة يكفي أن يقوم صاحب الكشك متعدد الخدمات بالتقرب من مصالح جازي وإحضار الوثائق اللازمة لإكمال وثيقة العقد، ويدفع مقابل كل خط مبلغ 7500 دينار كضمان على الجهاز والعدّاد وفي حالة فض العقد تُعيد له جازي مبلغ الضمان، وسيجد صاحب الكشك في كل خط قرضا أوليا أو رصيدا أوليا يساوي الـ1000 دينار. وما يُميز هذه الخطوط أنها لا تحتوي على اشتراكات وتعمل وفقاً لنظام التعبئة عبر آلية «فليكسي» أو بطاقات التعبئة وتصل قيمتها إلى غاية 5000 دينار، وعلى المسيّر تعبئة هذه القيمة كل شهر لكنه يستفيد منها كمكالمات، أما الأسعار فحُدّدت بـ5 دنانير من خط «أوطاكسيفون» نحو جازي وبـ6 دنانير من «أوطاكسيفون» نحو الهواتف الثابتة سواء التابعة لاتصالات الجزائر أو لمؤسسة «لكم»، وبـ8 دنانير من خط «أوطاكسيفون» نحو المتعاملين الآخرين، في حين تركت جازي المجال مفتوحاً لأصحاب الأكشاك باعتماد الأسعار التي تريد رغم أنها اقترحت عليهم سعر 10 دنانير للوحدة بالنسبة للمكالمة من خط «أوطاكسيفون» نحو الهاتف النقال «جازي» وبـ13 دينارا للمكالمة من «أوطاكسيفون» نحو المتعاملين الآخرين. أما بالنسبة للمكالمات نحو الهاتف الثابت من خط «أوطاكسيفون» فقد اقترحت جازي سعر 8 دنانير، للإشارة فإن صاحب الكشك يُزود بعدادين الأول خاص بالتسعيرة التي يدفعه هو والثاني خاص بتسعيرة الزبون، ويبدأ رقم خط «أوطاكسيفون» من 070 كما خصت جازي مركز نداء خاص بهذه الخطوط للإجابة على كل التساؤلات.

حسب دراسة لأوراسكوم، 80٪ من مكالمات رواد أكشاك الهاتف تكون نحو شبكة النقال

الخدمة الجديدة تدخل في إطار الخدمة العمومية وبالتالي حاولت الشركة توفيرها لزبائنها، خاصة وأن 80 بالمائة من المكالمات التي يقوم بها رواد الأكشاك متعددة الخدمات تكون نحو شبكة الهاتف النقال جازي حسب دراسة حديثة لأوراسكوم الجزائر. وجاءت خدمة «أوطاكسيفون» لتقريب زبائن جازي من بعضهم البعض وتوفير لهم مجالاً ملائماً وأقل تكلفة للتواصل فيما بينهم عبر كل القنوات.

وحسب مسؤولي جازي فإن تزويد الأكشاك متعددة الخدمات بخطوط هاتفية ليست حكراً على أحد، مثلما يعتمد بعض المتعاملين حيث يجبرون بعض أصحاب الأكشاك على توقيع اتفاقيات تمنعهم من بيع خطوط الهواتف النقالة للمتعاملين الآخرين، وهنا قال كمال مجيبة «إن التجربة المبدئية أكدت لهم تهافت أصحاب الأكشاك متعددة الخدمات على خطوط (أوطاكسيفون) وهناك من طلب تزويده بأكثر من 10 خطوط، مما يدل على اهتمام المعنيين بهذه الخطوط»، ليرتفع عدد الأكشاك المزودة بهذه الخدمة إلى 15 ألف كشك.

الشروق تنشر كامل أسرار وكواليس رحلة الوفاق إلى جدّة السعودية

الوفد السطايفي يبدأ "بالعمرة" ويتفرغ لموعد يوم الثلاثاء

مبعوث الشروق إلى جدة:
نصرالدين معمري

أدى جميع عناصر الوفد السطايفي، صبيحة يوم الخميس، عمرة جماعية فور وصولهم إلى مدينة جدة السعودية التي تم النزول بها تزامنا مع صلاة الفجر، حيث توجه الوفد مباشرة بعد إنزال الأمتعة بفندق "السلام هوليداي إين" والإحرام، إلى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة تحت توجيهات الحاج إبراهيم العرباوي صاحب وكالة "تروبيك تور" ومسؤول التنظيم والعلاقات العامة بالفريق السطايفي. وقد ركنت المجموعة بعد وجبة الغذاء إلى الراحة والقيلولة نظرا للسفرية المتعبة التي دامت قرابة 18 ساعة كاملة انطلاقا من مدينة سطيف التي تمت مغادرتها في حدود الساعة التاسعة والربع صباحا على متن حافلة باتجاه مطار العاصمة الدولي، الذي وصل إليه الفريق على الساعة الرابعة، قبل أن تقلع الطائرة التابعة للخطوط الجوية التونسية على الساعة السادسة باتجاه تونس، والمواصلة مجددا بعد ساعتين من الانتظار بمطار قرطاج نحو مدينة جدة.

التحضيرات خارج دائرة الضغط

وكانت الحصة التدريبية الأولى فرصة للاسترخاء واتباع التوجيهات المتعلقة بالبرنامج الخاص بالتحضير لمقابلة العودة، خاصة وأن سرار كان قد اجتمع مع بلحوت في اجتماع خاطف (نصف ساعة) لوضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بكل الجوانب، أين طالب سرار من مدربه التركيز على العامل البسيكولوجي وإبعاد اللاعبين عن دائرة الضغط والتوتر، وتضمين البرنامج ما يجنّب اللاعبين الملل. وفي هذا السياق لجأت إدارة الفريق إلى البحث عن قاعة "بيار" تمهيدا لإخراج العناصر من "جدران الفندق" وتأقلمهم مع المحيط الخارجي للمدينة.

البلوي يطلب من لاعبيه نسيان خليلوفيتش

هذا وحلّ المدرب ديمتري مع مساعده باركو بجدة (يوم الأربعاء)، حيث لقي ترحابا كبيرا وكان في استقباله مدير العلاقات العامة يوسف النجار، في الوقت الذي أعلن البلوي في اجتماع مع لاعبيه بأنه يتحمّل المسؤولية وطلب منهم نسيان مرحلة خليلوفيتش ونسيان نتيجة (4 / 1) والاستعداد لموعد الثلاثاء الذي بات يبدو صعبا للغاية ومن غير الممكن الجزم بأي توقعات، ولو أن الوفاق سيلعب بأكثر راحة.

لقطة من مواجهة الذهاب بين وفاق سطيف وإتحاد جدة

ويكشف: العناصر الدولية كلفت النادي 40 مليون ريال

كما حث البلوي في لقاء له مع جماهير الاتحاد اللاعبين على تحمل مسؤولياتهم، خاصة العناصر الدولية التي هددها ضمنيا بفسخ عقدها (كما فعل مع وحيد)، حينما أكد بأن هذه العناصر كلفت النادي 40 مليون ريال، ويجب أن تقوم بواجبها، لأن العلّة في الهزائم الأخيرة ـ حسب البلوي دائما ـ ليست في المدرب وإنما في اللاعبين.

ديمتري: المهمة صعبة أمام سطيف ولكنها ليست مستحيلة

وبالنسبة للمدرب "القديم الجديد" البلجيكي ديميتري فإنه يرى بأن مهمة فريقه أمام نادي وفاق سطيف صعبة للغاية، خاصة وأن الاتحاد في حاجة إلى 3 أهداف مقابل صفر لحسم اللقاء. وأضاف ديمتري في مؤتمر صحفي بأنه سيركز على العامل النفسي كثيرا وأعلنها صراحة بأن على لاعبيه القتال داخل الميدان لاسترجاع ثقة أنصارهم المهزوزة. وأكد في نفس السياق، بأنه لا يعرف عن التشكيلة الحالية للاتحاد الكثير (فهو لم يشاهد سوى مقابلتين من السنة الماضية)، وهو ما يعني أن الدور الأكبر سيكون للمساعد حسن خليفة الذي قال بدوره أن التركيز الأول سيكون على العامل النفسي.

كواليس الرحلة

● **التقت العناصر المعنية بالدورة نحو "جدة" وعددها 23 لاعبا بمقر إدارة النادي بحي بومرشي ابتداء من الثامنة صباحا، بعدما جهزوا أنفسهم بكل لوازم الرحلة، خاصة المتعلقة بالعمرة (لباس الإحرام، كتب الأدعية..).**

● **انطلقت الحافلة المقلة للتشكيلة السطايفية في حدود الساعة 9,15، غير أنها توقفت بمجرد الخروج من مدينة سطيف، حينما أعلن رياض بن شادي بأنه نسي حقيبة وثائقه، وعاد سريعا على متن سيارة أجرة قبل استعادة وثائقه والإنطلاق مجددا تحت رحمة تعليقات زملائه.**

● **استغل المدرب رشيد بلحوت مدة الرحلة من سطيف إلى العاصمة لبرمجة مشاهدة لقاء العودة بين الوفاق والمريخ السوداني جماعيا، وهو الشريط الذي عوّل عليه بلحوت لإقناع لاعبيه بأنه يمكنهم إعادة التجربة مع الاتحاد في لقاء العودة كذلك، ويبدو أن الرسالة قد وصلت للاعبين العازمين على التأهل.**

● **كان تنقل الوفد السطايفي مشرفا للغاية بعدما قامت إدارة الفريق بشراء بذلة رسمية موحدة لكل عناصر البعثة الذين كانوا في زي واحد حينما لبسوا البذلة عند مدخل مدينة بومرداس ووصلوا بها المطار الذي لفتوا به الأنظار.**

● **كان مطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة هادئا قبل أن يتغير الوضع سريعا مع وصول البعثة السطايفية، حيث تحول اهتمام الركاب والمسافرين في بهو المطار الى رفقاء بورحلي وطبعا كانت الفرصة ذهبية لأخذ عشرات الصور التذكارية مع نجوم الكحلة.**

● **سجل الوزير السباق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والنائب الحالي في البرلمان الدكتور عبد القادر سماري حضوره قبل سفر التشكيلة، حيث قام بزيارة مجاملة لتشجيع الفريق، ونفس الأمر قام به النائب عبد الحكيم بوراسيدي الذي كان قد ودّع الفريق من مقره.**

● **خطف المدرب بلحوت الأضواء بالمطار، حيث كان له النصيب الأوفر في الصور مع محبيه الذين كان أبرزهم أحد الملتحين الذي قام بوضع "شاشيته" على رأس بلحوت.**

● **طارت البعثة المكونة من 39 فردا ويرافقها 04 صحافيين (من بينهم الشروق) على الساعة السادسة مساء من الأربعاء باتجاه تونس، أين كان الاستقبال حارا بها حين الوصول إلى مطار قرطاج الدولي، بدليل منح مسؤولي المطار لقاعة شرفية خصيصا للتشكيلة لغاية مغادرتها مجددا باتجاه جدة بعد ساعتين.**

● **الجميل في الرحلة أن الصلاة تتم "جماعة"، فبعد صلاة الظهر والعصر "جمع تقديم"، تم كذلك تأدية صلاة المغرب والعشاء "جمع تأخير" بقاعة صلاة مطار قرطاج، وقد كان بن شادي إمام "الجماعة" بجدارة بعدما أظهر قدرات معتبرة في الترتيل تضاهي قدراته في الدفاع عن مرمى فريقه.**

● **كانت "*Lambiance*" كبيرة بين اللاعبين الذين كانوا يتمازحون طيلة الرحلة وكان نجم التعليق في البداية عمار بلهاني قبل أن يغلبه النوم ويأخذ رحو زمام المبادرة، وطبعا كان بورحلي رائدهما في ذلك خاصة بعدما ضرب فيها "رفعة شمة".**

● **عكس اللاعبين الذين لم يسكتوا طوال الرحلة، كان المدرب بلحوت "خاشعا" مع الجرائد والمجلات ويبدو أنه قرأها كاملة.**

● **رئيس الفريق عبد الحكيم سرار الذي يرافق الوفد كان يقطع جديته أحيانا بمزاح عابر مع اللاعبين، ومن ذلك تعليقه على "الكوستيمات" بقوله: "لَبستوا مليح تقول رايحين لقرطاج". ومع ذلك فقد نصح حكوم لاعبيه بالحفاظ على الصلاة، وهو الذي بات مقتنعا بأن تشكيلة هذا الموسم الأحسن على الإطلاق في اللعب وكذا الأخلاق والتربية.**

● **امتهن سليمان كايتا مهنة الصحافة طيلة فترات الرحلة، حيث اصطحت معه "كاميرا رقمية" وظل يصور زملاءه في الأكل والطائرة وبالمطار، حتى قال له الحاج عيسى: "أنت مابقيتش لاعب، أصبحت صحافيا وكاميرامان"، طبعا كايتا لم يكترث وواصل المهمة.**

● **نشب خلاف فقهي كبير بين عناصر الفريق بشأن مسألة الميقات المتعلق بالإحرام بين من يرى وجوب الإحرام في الطائرة على أساس أن الوفد سيقوم بمناسك العمرة فور الوصول إلى جدة (ومنها إلى مكة) وبين من يرى تأجيل الإحرام لغاية الوصول إلى الفندق.**

● **وقد كان يسعد بورحلي زعيم المذهب الأول، حيث أقنع اللاعبين بضرورة الإحرام من الطائرة وسرد لهم عددا من الأدلة، وكان المنظر رائعا حينها شرع اللاعبون في التكبير والتهليل والتحميد بصورة جماعية "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك"..**

● **كاد ياسين دراج يعلق بمطار جدة الدولي، حينما ضيّع جواز سفره ونسي أين ضيّعه، حيث استمرت عملية البحث عنه قرابة نصف ساعة، أين وُجد بالطائرة حيث يبدو أن الجواز سقط من دراج خلال لباسه الإحرام.**

● **كان القنصل العام السيد صالح عطية أول من استقبل الوفد بمطار جدة، وأصرّ على مصافحة كل العناصر التي طالبها بالفوز لمواصلة المشوار الرائع لحد الآن.**

● **أدّى مجموع الوفد مناسك العمرة التي استمرت لغاية الظهيرة، حيث خلد الجميع للنوم (بعد وجبة الغذاء) لأخذ قسط من الراحة بعد 18 ساعة من التنقل.**

● **اعترض المدرب بوزيد شنيتي بطريقة مازحة على كمية الأكل التي تناولها اللاعبون في فترة الغذاء ونسّق مع بلحوت وطبيب الفريق لوضع *menu* خاص بالأكل ابتداء من يوم الجمعة، خوفا على رشاقة ولياقة اللاعبين المهددة بالسمنة الأكيدة.**

● **أجرت التشكيلة أول حصة تدريبية بأحد الملاعب الجانبية بمدينة جدة ابتداء من الساعة الثامنة مساء (توقيت المباراة حسب السعودية - السادسة بتوقيت الجزائر) وقد خصصها للاسترخاء والتوجيهات، فيما سيتواصل البرنامج بحصة تدريبية مسائية كل يوم.**

● **استغل القنصل العام الجزائري بالسعودي (ومقره بجدة) فرصة تنظيم مأدبة عشاء فاخرة بمنتجع "*SUN RIZE*" الواقع بكورنيش جدة لفائدة الجالية الجزائرية المقيمة هناك، لدعوة رئيس الوفاق وأعضاء المكتب وكذا الصحافيين.**

● **كانت فرصة المأدبة مواتية للطلب من الجالية الحضور بقوة لمناصرة الوفاق السطايفي خلال المباراة القادمة يوم الثلاثاء.**

● **أدى الجميع صلاة الجمعة في أحد المساجد القريبة بمدينة جدة، وركز اللاعبون كثيرا على الدعاء بالنصر والفوز.**

ما بين الجهات - الجولة 13 - مجموعة الوسط

الشراقة تؤكد وأول انتصار للزاوية

إحتفظ فريق شباب الشراقة بريادة ترتيب بطولة ما بين الرابطات المجموعة الوسطى، إثر انتصاره بملعبه، أول أمس الخميس، على وداد بن طلحة بهدفين لواحد، برسم الجولة الثالثة عشرة، وهي الجولة التي ذاق فيها لأول مرة فريق شباب الزاوية طعم الانتصار، وهذا بملعبه أمام شباب عين الدفلى، ليترك أشبال قريتلي الرتبة الأخيرة لنجم البرواقية.

إتحاد خميس الخشنة، وبعد انتظار طويل، سجل انتصارا ثمينا بميدانه أمام شباب واد رهيو بهدف دون رد سجله سناجقي في الدقيقة التاسعة، وكان من صنع المدافع السابق لشباب بلوزداد واتحاد العاصمة وحيد فتاحين، بعد أن مرر له الكرة على طبق من ذهب.

النتائج الفنية لهذه الجولة:

وداد الرويبة – إتحاد سيدي عيسى	1–0
إ.خ. الخشنة – سريع واد رهيو	1–0
نجم البرواقية – اتحاد الأغواط	1–1
إتحاد السوڤر – شباب برج منايل	2–1
سريع غليزان – شبيبة الأبيار	1–0
شبيبة الشراقة – وداد بن طلحة	2–1
شباب الزاوية – سريع عين الدفلى	2–1
صفاء الخميس – م.المخادمة	(لم تجر)

شباب قسنطينية

سحب الثقة من سعدي وبراتشي يعود

مباشرة بعد نهاية مبارة الخروب بالسنافير قال أحد أعضاء اللجنة المسيرة للشباب السيد بن الشيخ لفقون أن المسيرين سيعقدون ندوة صحفية لأجل وضع (بعض) النقاط على بعض (الحروف) مشيرا إلى أن الطاقم الفني سيكون عنوان هذه الندوة، وفي لحظة، غضب قال أن سعدي لم يحقق منذ توليه على رأس الشباب أي نتيجة إيجابية حيث حقق الفريق نقطتين فقط خارج الديار وفاز في كل استقبالاته باستثناء الداربي الذي تعادل فيه وحسب مصادرنا فإن الفريق اتصل بعاشور نجار وسليماني وبراتشي الذي يمتلكأكبر الحظوظ للعودة إلى الفرق الذي بدأ منه رحلته الجزائرية وساهم في صعوده موسم (2003 - 2004) رفقة عز الدين مسيخ.

■ ب.ع

في غياب الرائد والملاحق عن الجولة الـ 12

بجاية وبارادو ينفردان بالمطاردة وأول انتصار لجمعية وهران

كريم مادي

جاءت الجولة الثانية عشر من بطولة القسم الوطني الاول التي جرت أول أمس الخميس، وكانت مبتورة من ثلاث مباريات بسبب ارتباطات أندية الوفاق والبرج والعميد بالمنافسات العربية، وهو العامل الذي استغله فريقا شبيبة بجاية ونادي بارادو، حيث انفردا بالصف الثاني بعشرين نقطة متقدمين جمعية الشلف بنقطتين ومتأخرين عن الوفاق بست نقاط.

نادي بارادو فجر واحدة من أكبر مفاجآة ليس في هذه الجولة، بل منذ انطلاق البطولة بسحقه لشباب بلوزداد بملعب 20 أوت بثلاثة أهداف دون رد، وهي النتيجة التي لن تمر مرور الكرام على أبناء العقيبة، حيث ستكون لها انعكاسات سلبية على مستقبل الشباب، وفي مقدمتهم المدرب حسين ياحي، في حين شبيبة بجاية اكتفت بميدانها بهدف واحد أمام شباب باتنة، لكنه كان كافيا للبجاويين بالارتقاء الى الصف الثاني.

جمعية وهران إنتظر محبوها الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع ليتذوق أبناء المدينة الجديدة طعم الانتصار لأول مرة تاركين الصف الأخير لكل من أهلي البرج ووداد تلمسان الذي جدد العهد مع الهزائم بعودته من تيزي وزو يجر أذيال الخسارة أمام شبيبة القبائل، عكس الوداد مولودية وهران عادت بنقطة التعادل من البليدة أمام الاتحاد المحلي.

لقطة من لقاء شباب بلوزداد وبارادو

ت	الفريق	نقاط	لعب
1	وفاق سطيف	26	11
2	شبيبة بجاية	20	12
3	نادي بارادو	20	12
4	جمعية الشلف	18	10
5	شباب بلوزداد	16	12
6	مولودية وهران	15	12
7	أولمبي العناصر	14	10
8	إتحاد الجزائر	14	12
9	مولودية الجزائر	13	10
10	شبيبة القبائل	13	10
11	نصر حسين داي	13	11
12	إتحاد البليدة	13	11
13	شباب باتنة	11	11
14	جمعية وهران	11	12
15	وداد تلمسان	11	12
16	أهلي البرج	10	10

النتائج:

إتحاد البليدة – مولودية وهران 0–0
شبيبة القبائل – وداد تلمسان 1–0
شبيبة بجاية – شباب باتنة 1–0
جمعية وهران – إتحاد الجزائر 2–1
شباب بلوزداد – نادي بارادو 0–3
أولمبي الشلف – ش.أ.برج بوعريريج (أجل)
نصر حسين داي – وفاق سطيف (أجل)
مولودية الجزائر – أولمبي العناصر (أجل)

شبيبة القبائل 1 - وداد تلمسان 0

أسود جرجرة يحققون الأهم

تغطية آيت رمضان

اكتفى فريق شبيبة القبائل بتحقيق الأهم والظفر بنقاط اللقاء الذي جمعه ظهيرة الخميس الماضي بملعب تيزي وزو بضيفه وداد تلمسان وفاز عليه بواقع هدف دون رد وقّعه الهداف دابو في الدقيقة 21 من الشوط الأول برأسية محكمة. أبناء مدينة الزيانيين أكملوا المقابلة منذ الدقيقة الخامسة بعشر لاعبين بعد طرد المدافع بوغرارة من طرف الحكم بن عيسى إثر تعمّده عرقلة ياسف في منطقة العمليات.

المقابلة عموما كانت متواضعة المستوى وخالية من الإثارة والعروض الفنية، تابعها جمهور متوسط. الشبيبة لعبت بكامل عناصرها باستثناء الحارس ڤاواوي الذي يحال لأول مرة على كرسي الاحتياط، بعد تألق زميله شاوشي. خلال هذا اللقاء سجلنا انتعاش خط هجوم الشبيبة الذي أهدر على الأقل ثلاث فرص سانحة للتهديف، ليمر في المرحلة الثانية بفترة فراغ استغلها الوداد في بناء حملات هجومية كادت أن تثمر إحداها هدفا لولا تسرع طبال من جهة ويقظة شاوشي من جهة أخرى. الشبيبة استرجعت أنفاسها من جديد بدخول حيماني، داود وأوصالح وانتقلت إليها مبادرة تنظيم اللعب وبناء حملات على الجناحين، غير أن حملات دويشر، لعمارة وحيماني باءت بالفشل وصدها الدفاع التلمساني الذي تحمل عبء اللقاء دون ارتكاب أخطاء. التحكيم كان في المستوى وبن عيسى لم يتردد في إشهار 5 بطاقات، واحدة حمراء في وجه المدافع بوغرارة وبقية الإنذارات تقاسمها الفريقان بالتساوي (مفتاح ربيع، بوجقجي) من جانب الشبيبة، (الحارس زيتوني، عبد اللاوي) من جانب الوداد.

مناصر يمزّق جسده بشفرة حلاقة

تصرف غريب جدا قام به أحد أنصار الشبيبة عندما فشل في الدخول إلى الملعب متسلقا الحاجز الحديدي، حيث قام بإخراج شفرة (موس) حلاقة ونزع قميصه وشرع في ضرب جسمه بالشفرة ونزف دمه أمام أعين بقية الأنصار ومصالح الأمن؛ مشهد اشمأزّ منه كل من تابعه على المباشر خاصة رجال الإعلام بحكم قرب موقع الحدث من قاعات التغطية الصحفية، واتضح بعد ذلك أن هذا الشاب كانت تحت تأثير الأقراص المهلوسة.

ش. بجاية 1 - شباب باتنة 0

شاوش ينقذ رأس شرادي

سجلت شبيبة بجاية استفاقة مقبولة، كونها حققت أول أمس انتصارا ثمينا على منافسها شباب باتنة. وقد جاء ذلك بفضل العمل الجماعي للاعبين الذين أدوا مقابلة صعبة بالنظر إلى وقوف الزوار صامدين في منطقتهم إضافة إلى تكسيرهم للعب.

الشوط الأول عرف سيطرة طفيفة للمحليين الذين استولوا على وسط الميدان وقاموا بهجمات خاطفة عن طريق الثلاثي شاوش، بلطرش وبرقيقة، غير أن محاولاتهم لم تكن مكتملة ولم تأت بجديد. وتواصل اللعب بنفس الضغط إلى غاية الدقيقة 34 حيث تمكن المهاجم إبراهيم شاوش من تسجيل أول هدف برأسية محكمة وبفضله تحرر زملاءه الذين استمروا في العمل الهجومي لمضاعفة النتيجة لكن محاولاتهم باءت بالفشل بسبب التسرع وعدم التركيز داخل منطقة العمليات.

الشوط الثاني كان شيّقا بعد أن أصبح اللعب مفتوحا من الطرفين فكانت بدايته لصالح البجاويين بعد هجمة بلطرش في الدقيقة 50 حيث كاد أن يخادع الحارس حمناد بقذفة قوية، بعدها في الدقيقة61 يستغل شاوش خطأ في دفاع الزوار وفشل في تحويل كرته إلى هدف، هذه الفرص جعلت القاطرة الأمامية لشبيبة بجاية تتحرك خاصة بعد دخول نايت يحي في الدقيقة 74 مكان دغيش وكذا دخول اللاعب كتشان مكان شاوش في الدقيقة 78 حيث شكل اللاعب الكاميروني خطورة على دفاع الزوار. ومن جانب عناصر المدرب عامر جميل فقد قامت بعض المحاولات في الدقيقة الأخيرة لكنها غير كافية لتعديل النتيجة والعودة بأقل ضرر.

■ **تغطية : ن. هارون**

شباب بلوزداد 0 نادي بارادو 3

"الباك" يثبت مجددا أنه الشبح الأسود للعاصميين

تغطية: حسين. ق

أثبت نادي بارادو حيدرة مجددا أنه الشبح الأسود للفرق العاصمية، حيث هذه المرة سحق مستضيفه شباب بلوزداد بثلاثية نظيفة، في مواجهة سارت في اتجاه واحد في معظم فتراتها، حيث كان بإمكان أشبال المدرب كمال بوهلال جعل النتيجة أثقل لو كان صانع ألعاب بارادو جديات في يومه، لاسيما خلال الشوط الثاني الذي صال فيه وجال عناصر الفريق الضيف حيث أظهروا مع المرور دقائق اللقاء أنهم الأحسن استعدادا من جميع الجوانب، سواء بدنيا أو تكتيكيا أو حتى معنويا.

تشكيلة شباب بلوزداد لعبت فقط العشر دقائق الأولى، أين صنع خط الهجوم أربع فرص حقيقية للتهديف بفضل ضغط مركز على منطقة حارس بارادو كرميش، غير أن غياب الفعالية وافتقاد رفقاء مسعود لعنصري الخبرة والتجربة الضروريتين ترك الثنائي عودية ونعمون يتفنون في تضييع تلك الهجمات، الأمر الذي جعل الزوار يتحكمون في زمام المباراة مع مطلع الربع ساعة الأول للشوط الأول من خلال إحكام السيطرة على وسط الميدان واعتماد الهجمات المعاكسة، التي أتت أكلها في الدقيقة 30، حيث على إثر هجوم خاطف سريع قاده العائد بقوة بن موسى على الجهة اليسرى، راوغ مدافع الشباب "ڤانا" ومرّر على طبق لمايدي الذي لم يجد أدنى صعوبة في إسكان الكرة شباك جبارات، رد فعل بلوزداد كان سريعا بمحاولة فردية لنعمون ولكن قذفته حوّلها كرميش بصعوبة للركنية، وعندما كان الجميع ينتظر من الحكم بوڤجار إعطاء صفارة نهاية المرحلة الأولى، عاود بن موسى نفس سيناريو الهدف الأول حيث توغل على الجهة اليسرى وانفلت من مراقبة ڤانا وفتح ناحية الشاب بن عاشور الذي خادع المدافع العيفاوي والحارس جبارات بطريقة فنية.

وعرف الشوط الثاني انهيارا تاما لتشكيلة بلوزداد التي لم تستطع تنظيم نفسها بفعل وقوع اللاعبين في فخ التسرع والنرفزة، وهو ما سهل أكثر من مأمورية الفريق الزائر الذي تحكم بشكل كبير في اللقاء وسيّره بإحكام، ليتمكن بحار من إضافة الهدف الثاني بقذفة محكمة من خارج منطقة 18 مترا. وساهم في الأداء الهزيل لبلوزداد خاصة في الشوط الثاني الخطة غير واضحة المعالم التي رسمها المدرب حسين ياحي.

الطاقم الفني قد يستغني عن كوني

دياكيتي منتظر هذا الأسبوع في نصر حسين داي

وسيم. ب

ينتظر أن يحل هذا الأسبوع، بالجزائر اللاعب الإيفواري دياكيتي لإجراء تجارب تقنية وبدنية مع نصر حسين داي، بعد توصله الى اتفاق مبدئي مع رئيس النصرية مراد لحلو لتقمص اللونين الأحمر والأصفر.

التحاق دياكيتي الذي يلعب كمهاجم سيرفع عدد الأفارقة الى أربعة، فبالإضافة الى كامارا الذي أمضى بداية هذا الموسم مع النصرية يوجد منذ الأسبوع الماضي، بالجزائر الثنائي كوني وكامارا اللذان خضعا الى تجارب مع تشكيلة المدرب آيت الحسين.

وسيكون الطاقم الفني لنصر حسين داي مجبر على الاستغناء عن أحد اللاعبين الأربعة، ذلك ان القانون لا يسمح بوجود أكثر من ثلاثة لاعبين أجانب في الفريق الواحد. وأفاد أمس، مصدر مقرب من بيت النصرية أن الطاقم الفني للفريق يفكر في الاستغناء عن خدمات اللاعب كوني للعديد من العوامل المنطقية وفي مقدمتها المنصب الذي يلعب فيه هذا اللاعب الذي ينشط في وسط الميدان الدفاعي وهو المنصب الذي لا يدخل ضمن احتياجات الفريق حاليا، بسبب وجود الكثير من اللاعبين الذين أبانوا عن إمكانات لا بأس بها في وسط الميدان الدفاعي، بالإضافة الى سن اللاعب كوني الذي تجاوز الـ 27 سنة. من جهة أخرى، تنتظر نصر حسين داي مواجهات نارية الأسبوع القادم، حيث سيخوض زملاء أوسرير ثلاثة لقاءات في أسبوع واحد والبداية نهاية هذا الأسبوع أمام أولمبي العناصر، ثم المباراة المتأخرة أمام وفاق سطيف يوم الإثنين، قبل أن تواجه مولودية الجزائر في داربي عاصمي واعد. وأعربت إدارة النصرية عن آمالها في تأجيل المواجهة المتأخرة أمام وفاق سطيف بسبب وجود أكثر من لاعب في المنتخب الوطني العسكري الذي يضم حاليا، ثلاثة لاعبين وهم علاق، خديس وعطافن، كما أبدى شارف، الذي يشرف حاليا، على المنتخب العسكري،

رغبته في ضم ثنائي آخر من النصرية وهو بوخلوف وحليش وذلك لخوض غمار البطولة الإفريقية العسكرية، حيث سيتنقل المنتخب الوطني الى القاهرة بعد غد الاثنين.

إتحاد العاصمة يواصل إخفاقاته خارج الديار

روان يهدي الجمعية أول فوز

تغطية : ر. مختار

فرحة عارمة عاشتها غرفة تغيير الملابس الخاصة بجمعية وهران، عقب الهدف القاتل الذي سجله روان بن حليمة في اللحظات الأخيرة من الوقت بدل الضائع في مرمى حارس اتحاد الجزائر زماموش، هدف بقدر ما كان غاليا لأبناء المدينة الجديدة كان في الجهة المقابلة سببا في حسرة أبناء المدرب مصطفى أكسوح الذي خرج من الميدان عقب الطرد الذي تعرض له في أثناء اللقاء.

أما المقابلة فقد كانت في مجملها دون المتوسط، مع بداية قوية لأبناء الأرض الذين تمكنوا من فتح باب التسجيل في منتصف الشوط الأول عن طريق سفيان حنيستار، بضربة رأسية غالطت حارس الاتحاد بعد اصطدام الكرة بالأرض، ليركن بعدها أبناء سليماني إلى الوراء فاسحين المجال أمام المنافس ليفرض ضغطه وأسلوب لعبه، ليتمكن مع بداية الشوط الثاني (وبالضبط في الد 53) بن سعيد من تعديل الكفة بعد عمل كبير من زميله دوكوري، وهو الهدف الذي أربك كثيرا أصحاب الأرض الذين ضاعوا تماما ولم يتمكنوا من تنظيم أنفسهم أمام فريق سيطر غير أنه أصبح يفتقد لتلك الثقة التي كانت تميزه في السنوات الماضية. وبهذا الفوز تكون الجمعية قد حققت أول انتصار لها منذ بداية الموسم، ليصرح سليماني بعد المقابلة أن فريقه سيسجل انتصارات أخرى قبل نهاية مرحلة العودة التي لم يبق منها سوى ثلاث جولات، فيما لم يهضم لوبيلو الطريقة التي انهزم بها فريقه، مؤكدا أنه لم يفهم سبب تراخي لاعبيه في الدافع والوسط وحتى الهجوم الذي كان بإمكانه قتل المقابلة في العديد من المناسبات.

تبقى الإشارة أخيرا أن كل لاعبي ومسيري الجمعية أهدوا هذا الفوز للرئيس محياوي المتواجد في العاصمة بغرض التداوي، ليؤكد الجميع تجديد ثقتهم فهي بمن فيهم أعضاء المكتب المرتقب انتخابه غدا الأحد.

زيدان يفاجيء الجميع ويعلن طلاقه مع الاتحاد

سأعود لمولودية وهران مهما كلف الأمر

في تصريح غير مفهوم تماما للاعب اتحاد الجزائر زيدان، أكد هذا الأخير تذمره من الوضعية التي يعيشها داخل فريقه، مشيرا إلى أن "الطريقة التي يسير بها الاتحاد غير محفزة تماما، وهو ما جعلني أفكر جديا في مغادرة الاتحاد والالتحاق مجددا بمولودية وهران، وسأحقق هذا مهما كلفني الأمر" يقول زيدان.

■ **ر. م**

فيما يصل نوزاري اليوم ويباشر مهامه نهاية الأسبوع

نحو مقايضة أيلول بدراج وكوليبالي مطلوب في السعودية

ينتظر أن يصل المدرب الفرنسي نوزاري إلى الجزائر، للإشراف على تدريب المولودية، خلفا للمدرب المبعد جون ميشال براتشي، وحسب مصادر مطلعة في إدارة العميد أن نوزاري سيباشر مهامه رسميا على رأس العارضة الفنية للمولودية نهاية هذا الأسبوع مباشرة بعد لقاء النصر السعودي. من جهة أخرى، تتحدث مصادر مطلعة من بيت العميد، أن اللاعب أيلول طالب بتسريحه بعد أن سئم الجلوس على مقعد الإحتياط. وينتظر أن يتم مقايضته بلاعب الوفاق دراج، الذي أبدى استعداده للرحيل من الوفاق واللعب للمولودية. نشير في الأخير، أن فريق مولودية الجزائر، عاد إلى أرض الوطن عشية أول أمس الخميس على الساعة الثالثة وكان في استقباله بمطار هواري بومدين، خالد عجالي مصطفاوي، عضو في مجلس إدارة النادي وسيباشر اللاعبون إستعداداتهم لمباراة العودة مع النصر السعودي عشية اليوم.

■ **بن محمد**

أعمال شغب وتخريب ممتلكات عمومية في أرزيو...

إصابة 7 تموشنتيين و4 رجال أمن

م.راشد / المراسلون

مرة أخرى تشهد مدينة أرزيو أعمال شغب وعنف كبيرة، خلفت عددا من الجرحى، فضلا عن تحطيم وتخريب ممتلكات عمومية تمثلت أساسا في تحطيم محطات للحافلات، إشارات مرور ضوئية، مقصورة الصحافة وزجاج أبواب ملعب أرزيو، الذي تحول مباشرة بعد إعلان الحكم عن نهاية المقابلة التي جمعت الأولمبي بشباب عين تموشنت إلى حلبة لأعمال عنف استعملت خلالها الأسلحة البيضاء كادت أن تودي بحياة لاعبي شباب عين تموشنت، لتستقر الحصيلة النهائية في إصابة 4 لاعبين من الفريق الضيف بإصابات متفاوتة الخطورة، فضلا على 4 مسيرين من ذات الفريق و4 من رجال الأمن، وهذا حسب حصيلة رسمية وافتنا بها جهات أمنية من عين المكان. وفي أول رد فعل له، أكد رئيس شباب عين تموشنت فيصل بريكي أنه قرر رفع دعوى قضائية ضد أمن دائرة أرزيو "بسبب عدم توفير أدنى حماية لعناصر فريقي الذين اضطروا لوحدهم إلى مواجهة 3000 مناصر للفريق المحلي، في وجود عدد كبير منهم كانوا يحملون أسلحة بيضاء"، حسب تصريح بريكي الذي أضاف بأنه لا يتهم رجال الأمن الذين كانوا في الملعب بعدم القيام بدورهم، "باعتبار أن عددهم كان قليلا جدا ولم يتعد العشرين عون أمن، وبالتالي فإن رجال الأمن أنفسهم كانوا بحاجة إلى حماية وهو ما يعني أن المسؤولين عن الأمن في أرزيو لم يوفروا الأمن الكافي وكانوا سببا في الكابوس الذي عشناه في هذه الأمسية التي لن ننساها ما حيينا" يقول رئيس شباب عين تموشنت الذي اعتذر عن إمكانية تزويدنا بصور للاعبيه الجرحى "لاعتبارات موضوعية" يضيف الرئيس. وكان اللاعب بن شباط قد قام بتصرف استفزازي تجاه أنصار الأولمبي بعد أن تمكن تعديل النتيجة في الدقيقة 28 ردا على هدف عيني المسجل في الدقيقة 5 ، وهو التصرف الذي تلقى عليه بن شباط إنذارا من الحكم ووابل من الشتم من أنصار الأولمبي. هذا ولم يتم توقيف أي شخص عقب هذه الأحداث، وقد أوعزت بعض المصادر هذا الموقف إلى رغبة المسؤولين في الدائرة إلى تجنب تصعيد الأجواء، خصوصا وأن أغلب المتظاهرين كانوا من فئة المراهقين. وكانت دائرة أرزيو قد عاشت أجواء مشحونة منذ أكثر من سنة، حين قرّر الوالي الأسبق للولاية عبد القادر زوخ هدم بعض الأكشاك الفوضوية، وهو القرار الذي قوبل آنذاك بموجة احتجاجات عنيفة دامت قرابة الأسبوع وشهدت مقتل شابين اثنين وتحطيم مرافق عمومية وخسائر مادية معتبرة، لتتحول آنذاك المدينة إلى بؤرة توتر حقيقية عولج أمرها بكثير من الحكمة وضبط النفس، لتأتي أحداث الخميس لتعيد المنطقة إلى أجواء العنف، والسبب المباشر مقابلة في كرة القدم، لم يتمكن فيها الفريق الأول في الدائرة وفي بطولة ما بين الرابطات من تحقيق فوز كان يبدوا سهلا، وهو ما يفسر-ربما- التواجد المتواضع لرجال الأمن الذين لم يخطر ببالهم أبدا أن الفريق الذي فاز بـ 11 مقابلة كاملة، وأمام فرق من المعيار الثقيل سيعجز عن الفوز أمام فريق متواضع هذا الموسم تواضع مرتبته في الترتيب العام.

صورة من الأرشيف (مكتب وهران)

غ.معسكر 3 - ش.مشرية 0

الرئيس آيت مختار يقاضي جماعة وهران

علمت "الشروق اليومي" من مصادر من داخل بيت غالي معسكر أن رئيس الفريق قرر رفع دعوى قضائية ضد أطراف أطلق عليها مصطلح جماعة وهران وهي عناصر تحركت في الفترة الأخيرة لتطالب من الرئيس تقديم استقالته من الفريق وفسح المجال أمام وجوه جديدة للترشح لخلافته متهمة إياه بالفشل في تسيير المهام المنوطة به والمتمثلة أساسا في إخراج الفريق من النفق وإعادته إلى الأقسام العليا وهي الوعود التي قطعها على نفسه أمام الأنصار يوم ترشحه غير أن الوضعية الحالية للفريق وبعد انقضاء 16 جولة توحي بوجود الغالي في خطر وهو في حظيرة قسم ما بين الرابطات نظرا للنتائج السلبية التي أصبح يحصدها في الجولات الأخيرة، تحركات جماعة وهران لحمل الأنصار على جمع النصاب القانوني للجمعية العامة وسحب السباط من تحت قدمي الرئيس لم يستسغها هذا الأخير واتهمها بالتشويش على الفريق.

ومن جهة أخرى، تمكن غالي معسكر زوال يوم الخميس الماضي من إحراز ثلاثية كاملة مكنته من الاستحواذ على ثلاثية نقاط المباراة إثر فوزه الساحق على ضيفه شباب المشرية الذي عانى كثيرا خلال مجريات اللقاء ولم يتمكن من الوصول إلى مرمى مستضيفه، إذ ظهر الغالي مسيطرا على مجريات اللقاء طيلة فتراته بسبب الطريقة التي اعتمدها المدرب مرزقان والمتمثلة في شن هجمات على مستوى الأجنحة وتضييق الخناق على حامل الكرة مستغلا بذلك المعنويات المنهارة لدى لاعبي المشرية بسبب غرقهم في المشاكل الداخلية التي يعرفها فريقهم أضف إلى ذلك أن لاعبي الغالي كانوا مجبرين على الفوز اعتبارا من أن اللقاء يجري بملعبهم وأمام أنصارهم وضعف مستوى الفريق الضيف وسعيه إلى استدراك ما ضيّعه الأسبوع الفارط أمام شباب عين الترك، وقد تمكن بوسعادة من فتح باب التسجيل في الدقيقة 35 قبل أن يعود البديلان حاجي في الد 68 وغازي في الد 85 لإضافة هدفين قاتلين، هذا وقد عرف اللقاء طرد اللاعب عمارة من جانب الغالي وبلعربي من جانب الشباب في الدقيقة 72 بعد اعتداء هذا الأخير على حارس الغالي ومحاولة الأول الثأر لرفيقه لينتهي اللقاء بنتيجة (3–0) لصالح الغالي أمام ضيفه شباب المشرية.

ق. مزيلة

اتحاد مغنية 0 - اتحاد الرمشي 1

مغنية تعيد الرمشي إلى الريادة

ب.سميح

ضرب الرمشي عصفورين بحجر واحد بعد تعثر الرائد السابق وفوزه الصعب في داربي ساخن وفى بكل تقاليده من حماس وإثارة رغم البداية الحذرة من الجانبين، حيث تواصلت مرحلة جس النبض إلى غاية الدقيقة 25 أين كاد الزوار أن يفتتحوا باب التسجيل بعد تمريرة سلطاني في العمق ناحية القائد العربي لكن بوحاميدي سبقه إلى الكرة مبعدا الخطر عن مرماه ولم يتأخر رد "ليارام" كثيرا، حيث كاد عبد اللاوي في الدقيقة 29 ثم الطاهر في الدقيقة 30 من مباغتة الحارس البارع بوعبيدة لولا التسرع، ليتواصل الصراع الشيق إلى غاية الدقيقة 38 أين انطلق زناقي بسرعة وتوغل في دفاع المحليين متجاوزا كلا من حاشي والجديد قبل أن ينفرد بالحارس بوحاميدي ليوقع الإصابة الوحيدة محررا عشرات الأنصار الذين انتقلوا مع الرمشي.

أبناء الحاجة وبعد أن جرحت كرامتهم ردوا بقوة، ففي الدقيقة 40 قلب الهجوم الطاهر وبقذفة صاروخية اضطر الحارس بوعبيدة إلى إخراجها إلى الركنية بأعجوبة، وهي الكرة الثابتة التي ختمها المدافع حاشي برأسية مرت فوق العارضة ومباشرة بعد العودة من غرف تغيير الملابس ضيّع الطاهر فرصة من ذهب في الدقيقة 49 بعد تواجده متحررا في منطقة الـ 6 أمتار لكن كرته مرت عاليا أمام دهشة الأنصار ليتلقى الرمشي ضربة موجعة بعد خروج مهاجميه خديم وزناقي، وهو ما أثر على الخط الأمامي حسب تصريحات حجار فاكتفى الزوار بالالتفاف حول برحال مع الاعتماد على الهجمات المعاكسة التي كاد بلقاضي في إحداها أن يقضي على أحلام زملاء فراجي في الدقيقة 85 هذا الأخير كان قريبا من تبخير أحلام الرمشاوة في الوقت بدل الضائع أين اضطر بن عزوز إلى إخراج كرة من على خط المرمى لينتهي اللقاء وسط احتجاجات كبيرة من مسيري ولاعبي "ليارام" على الحكم عمور الذي حرمهم من 3 ضربات جزاء حسب تصريحاتهم.

وداد مستغانم 3 - هلال سيف 0

وعد أبناء عصمان فأوفوا

الحاج دال

عرف لقاء مستغانم وهلال سيف سيطرة واضحة لأصحاب الأرض الذين بادروا بالتسجيل في الثانية 44 من طرف اللاعب بلخير، وبالرغم من استمرار حالة التكافؤ في اللعب بين الطرفين، إلا لاعبي الوداد عجزوا عن اقتناص الفرص التي كان من بينها الفرصة التي كان وراءها اللاعب بلوفة، حيث مرت كرته فوق القائم، واستمرت سيطرة أبناء عصمان إلى أن تجسدت في هدف ثان كان من توقيع بلوفة في الدقيقة 38 في حين حاول الزوار ترجيح الكفة من خلال سلسلة من المحاولات التي خيم خطرها على حارس مرمى المحليين، ولم يستمر الوضع طويلا حتى حاول الزوار رد الصاع صاعين بإقدام اللاعب الهاشمي على توقيع محاولة خطيرة جدا لولا أن تصدي لها حارس الوداد، وكان أهم ما ميّز هذا الشوط هو الهدف الثاني الذي سجله بلوفة الذي راوغ الدفاع وقوس كرته في الزاوية 90 لمرمى للحارس قورين أما في الشوط الثاني فقد أقدم كل من عصمان وفراجي على الحادث تغييرات في فريقهما وظهر اللاعب متكافئا مع سيطرة طفيفة لأصحاب الأرض إلى أن استغل بلخير كرته في الدقيقة 75 مسجلا هدفا ثالثا للوداد الذي وعد بالنصر فأوفى وخاب ظن الزوار.

القسم الثاني

ش.تيارت 1 - م.سعيدة 0

بفضل ضربة جزاء

دعمت شبيبة تيارت رصيدها بنقاط فوزها على مولودية سعيدة بهدف لصفر في لقاء اعتبره الملاحظون محاولة جادة للخروج من مرحلة الخطر. ولقد تميز اللقاء في عمومه بلعب حسن من الفريقين ومحاولات جادة للتهديف، فيما أبدى لاعبو شبيبة تيارت أمام جمهورهم وعلى أرضية ملعبهم سيطرة شبه تامة على المباراة طبعتها طريقة التوزيع الجيدة فوق الميدان. الهدف الوحيد في المباراة سجله في الدقيقة51 اللاعب بن زينب عن طريق ضربة جزاء بعد لمس احد مدافعي سعيدة للكرة، لتبقى محاولات التسجيل من كلا الطرفين دون جدوى، فالضيوف ضيعوا فرصتين خطيرتين للتعديل، عن طريق درار ولحسن فيما استمر تهديد المحليين عن طريق جاوستي، بوزياني وبن زينب. يذكر أن مباراة الأمس برز فيها اللاعبون العائدون من الإضراب فرغم عدم مشاركتهم في التدريبات لمدة شهرين تقريبا إلا أنهم أبلوا بلاءً حسنا بدليل هدف بن زينب الذي كان مضربا ضمن المجموعة المذكورة.

س.بودالية

ميثالية تيغنيف 0 - شباب عين الترك 2

الزوار يكسبون الرهان

الشوط الأول بادر المحليون بالمحاولة الهجومية ولم تمر سوى خمسة دقائق، حتى انفلت اللاعب صديقي من المراقبة وتوغل في المنطقة وقذف لكن الحارس حبي صد الخطر، ليرد أبناء عثماني بغدادي بقذفة قوية حوّلها الحارس قبايلي الركنية، ليتواصل اللعب في الشوط الأول على نفس النسق.

الشوط الثاني كانت فيه المبادرة الأولى محلية، أين يجد الحاج محمد نفسه في وضعية جيدة، لكن كرته خرجت بعيدة عن إطار المرمى، كان هذا في الدقيقة 49. وبداية من الدقيقة الـ 50 وجد الزوار الطريقة المثلى وسيطروا على مجريات اللعب وكسبوا أول هدف في الدقيقة 55 ابن الشيخ بعد أن استغل هفوة وسط كوكبة من اللاعبين، معلنا هدف التفوق، وازدادت الشهية وتمكن الشباب من القضاء على أحلام الفريق المحلي بواسطة إصابة ثانية في الدقيقة 66 بواسطة مهاري بعد تلقيه فتحة من زميله مبروك حاول أبناء عساس استدراك ما فات لكن الأمر كان مقضيا لتخسر الميثالية مباراتها في الديار.

ع.غمشي

نتائج بطولة القسم الثاني

ج.الخروب	0 – 1	ش.قسنطينة
ش.تيارت	0 – 1	م.سعيدة
ر.القبة	0 – 0	م.بجاية
ا.الذرعان	1 – 1	س.المحمدية
م.قسنطينة	1 – 1	ا.عنابة
ا.بسكرة	1 – 1	م.باتنة
أ.بوسعادة	1 – 1	و.بوفاريك
ا.بلعباس	2 – 0	م.العلمة
ا.الحراش	1 – 2	ن.الرغاية

الترتيب

المرتبة	الفريق	النقاط	لعب
1 -	ا.عنابة	36	15
2 -	ج.الخروب	30	15
/ -	م.العلمة	30	15
4 -	م.سعيدة	29	15
/ -	م.قسنطينة	29	15
6 -	س.المحمدية	23	15
7 -	ن.الرغاية	21	15
/ -	ش.قسنطينة	21	15
9 -	م.بجاية	19	15
/ -	ا.الحراش	19	15
11 -	أ.بوسعادة	18	15
12 -	ا.بسكرة	17	15
13 -	ا.بلعباس	16	15
/ -	ش.تيارت	16	15
15 -	ا.الذرعان	15	15
16 -	م.باتنة	14	15
17 -	ر.القبة	11	15
18 -	و.بوفاريك	08	15

نتائج بطولة ما بين الرابطات

غ.معسكر	0 – 3	ش.المشرية
م.تيغنيف	2 – 0	ش.ع.الترك
إ.مغنية	1 – 0	إ.الرمشي
أ.أرزيو	1 – 1	ش.تموشنت
مد.وهران	1 – 3	ن.الدبداية
م.البيض	0 – 0	ت.مستغانم
إ.بشار.ج	0 – 1	هـ.البرج
و.مستغانم	0 – 3	ش.سيف

الترتيب

المرتبة	الفريق	النقاط	لعب
1 -	أولمبي أرزيو	35	13
/ -	إتحاد الرمشي	35	13
3 -	وداد مستغانم	27	13
4 -	شباب عين الترك	26	13
5 -	شباب سيف	25	13
6 -	ميثالية تيغنيف	22	13
7 -	مديوني وهران	19	13
8 -	شباب عين تموشنت	18	13
9 -	غالي معسكر	17	13
10 -	إتحاد مغنية	14	13
/ -	ترجي مستغانم	14	13
12 -	إتحاد بشار الجديد	11	13
13 -	مولودية البيض	10	13
14 -	شباب المشرية	09	13
15 -	هلال البرج	03	13
16 -	إتحاد الدبداية	01	13

نتائج الجهوي الأول (رابطة وهران)

م.سيدي الشحمي	أجل	زدورية
ر.وهران	3 - 2	ش.أ.عبد القادر
غ.عين تادلس	1 - 2	ش.سيدي علي
ن.بطيوة	أجل	ش.بن باديس
أ.مغنية	2 - 1	إ.وهران
ن.السانيا	1 - 2	ش.الحناية
ن.وهران	4 - 4	أ.أرزيو (3)
إ.س.م.بن علي	0 - 1	أ.ندرومة

نتائج الجهوي الأول (رابطة سعيدة)

م.الحساسنة	1–2	ش.بوقطب
أ.ب.غريس	1–2	ن.لرجام
إ.م.دوز	0–1	و.عين كرمس
ن.ب.الخيثر	0–0	ف.فرندة
هـ.سيف	0–0	ش.تيزي
إ.المشرية	2–3	ش.تيرسين
إ.و.التاغية	0–1	ن.ماوسة
غ.ب.معسكر	0–0	و.تيسمسيلت

الملتقى الوطني الثاني للسّلك الطبي وشبه الطبي بالعاصمة

أزيد من 95 بالمائة من اللّقاحات متوفرة في الجزائر

إحتضنت المكتبة الوطنية للحامة أول أمس بالعاصمة الملتقى الوطني الثاني للسّلك الطبي وشبه الطبي الذي تناول برامج التلقيحات الجزائرية التي تغطّي 95 بالمائة وضرورتها لضمان حياة أطول. وشهد الملتقى حضورا قويا للطلبة الذين ناقشوا على مدار يوم كامل رزنامة التلقيح في الجزائر والطرق الواجب اتباعها للتأقلم مع خارطة الأمراض الجديدة التي تفتك بإنسان العصر.



ح. راضية

أسماء لامعة في الميدان من ضمن ست مائة مناقش أمثال: "الدكتور بوكروح" من معهد باستور والدكتور "طويبية" ودكاترة أجانب أمثال "فيليب غيناغد" والدكتور "غرانوود"، تعرّضوا لمشاكل اللقاح المنتهج في الجزائر منذ 1969 ودوره في الحد من الأمراض الفتاكة التي تقتل الأطفال الصغار، منها الدفتيريا والتيتانوس والحصبة والسعال الديكي، وتعرّض المحاضرون للفضل الكبير للقاحات في إنقاذ حياة الآلاف من الجزائريين سنويا.

وحسب المتدخلين، إستطاعت الدولة الجزائرية ضمان الوقاية لمواطنيها بفضل التكنولوجيات العلمية الحديثة المتّبعة في المجال، وتشديدها على تطبيق رزنامة التلقيح للأطفال دون سن السادسة. وأكّد بعض الدكاترة رجوع بعض الأمراض القديمة كالدفتيريا والحصبة والحمى الصفراء بقوة بسبب قلة الوعي ونقص الاهتمام بالمناطق الداخلية للبلاد، إضافة لأمراض معاصرة كالسرطان وأنفلونزا الطيور التي لا تزال تحصد أرواح الكثيرين، موضحين أن إصابة بسيطة بالزكام العادي من شأنها أن تتفاعل وتكون مميتة في آخر المطاف، وشدّد المتدخلون على وجوب التأقلم مع خارطة الأمراض الجديدة ومكافحة المناطق الوبائية بهدف تطوير الصحة العمومية.



صورة: ج/م

الجزائر تستورد أقل من 5% اللقاحات

وتوفر اللقاحات نسبة وقائية تفوق الـ 99 بالمائة من مختلف الأمراض المعدية وغير المعدية باستثناء بعض الأمراض ذات المضاعفات الخطيرة التي تقود للموت إذا لم يخضع الشخص للتلقيح.

واستحسن بعض الدكاترة والأطباء اهتمامات الجزائريين بالتلقيحات والوقاية من مختلف الأمراض كاللقاح المضاد للزكام الذي أصبح قاعدة مدخل كل شتاء لكافة الجزائريين في ظل نصائح المنظمة العالمية للصحة التي تحذّر منه وتنصح بالتلقيح ضده لأنه يتحول إلى مرض خطير مع الوقت.

واستبشر الحاضرون من أطباء وممارسين وطلبة خيرا بظهور لقاحات جديدة لبعض الأمراض المزمنة والقاتلة كالسرطانات والتهابات الكبد المختلفة وبعض الفيروسات، باستثناء تلك التي تكون حيوانية في بدايتها وتتحوّل مع الوقت لتتأقلم وأجسام الحيوانات الثدية التي تسهّل عملية انتقال الفيروس الى الإنسان.

توجد في أمريكا والهند وألمانيا والأرجنتين وحتى في لبنان

مدن جزائرية في بلدان أجنبية

من طرائف الجغرافيا العالمية التي يمكن لأي باحث فضولي التوسع فيها لمزيد من الإثارة والتشويق، وجود أسماء مدن جزائرية بالعديد من الدول الأجنبية وكذا العربية، حيث نجد هذه الأسماء بكتابتها ونطقها المحليين وأغلبها أطلق بهذه الدول تكريما للجزائر وشعبها وتاريخها العريق.

رشيد فيلالي

الجزائر العاصمة في الولايات المتحدة الأمريكية

من هنا، فإننا إذا تصفّحنا الخريطة العالمية الأكثر دقة وتفصيلا والمدعمة بالشروحات الوافية، نجد أن اسم العاصمة الجزائر بنطقها الفرنسي (ألجي **Alger**) موجود بولاية كينتكي **Kentuky** في الولايات المتحدة الأمريكية، وتحديدا ما بين مدينتي أنفيل **Amville** وأونيدا **Oneida**، كما نجد اسم العاصمة أيضا بولاية ميتشيغان الأمريكية شمال مدينتي ستيرلينغ **Sterling** وإدووردز، هناك أيضا اسم العاصمة في ولاية مينيسوتا الأمريكية شمال مدينة توهاربورس **Harbos Two**

باتنة في التشاد وبليدة في لبنان

من أسماء المدن الجزائرية التي نجدها تطلق على مدن أجنبية عديدة في العالم، هناك مدينة بدولة التشاد الإفريقية يطلق عليها باتنة، وهي تقع شمال مدينة تشيمينغ وجنوب مدينة مورسالي بانبا، كما يوجد اسم مدينة باتنة أيضا بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بولاية فرجينيا جنوب مدينة ستيفنسبورغ

ويطلق اسم بليدة، مدينة الورود، على اسم بلدية تقع بلبنان الشقيق وذلك بالتحديد جنوب مدينة سيرت شمونة بمحاذاة منطقة كفر بلوم.

قسنطينة في جزيرة غرينادا

بالنسبة لعاصمة الشرق قسنطينة، فإننا نجد اسم هذه المدينة بكتابته ونطقه المحلي بجزر الغرونادیش الواقعة في المحيط الأطلسي، وهو يطلق على مدينة تقع بالجنوب الغربي لجزيرة غرينادا، كما يمكن تحديد هذه المدينة بدقة أكبر مع الاقتراب من مدينة سانت جورج (أوسانت جورجس)، هناك كذلك مدينة قسنطينة تقع بولاية كينتاكي **Kentucky** بالولايات المتحدة الأمريكية شمال مدينة هاردين سبرينغس **Hardin Springs** جنوب مدينة داير **Dyer**، كما نجد اسم مدينة قسنطينة ودائما بالولايات المتحدة الأمريكية بولاية ميتشغان، جنوب مدينة سونترفيل **centreville** وشمال مدينة وايت بيجون **Pigeon White**، ويطلق كذلك اسم قسنطينة على إحدى مدن بريطانيا العظمى.

وهران بالأرجنتين والهند

من أسماء العواصم الجزائرية نجد اسم مدينة وهران وهو يطلق على مدينة بالأرجنتين إسمها بالكامل هو سان رارنون دي لانويفا أورون **San Rarnon de la Nweva Oran** ، وتقع هذه المدينة شمال مدينة الأمريكية **Embarcacion**، كما نجد أيضا اسم مدينة وهران بالهند، وذلك بمنطقة أوتار براديش غرب مدينة راجابور، وشرق مدينة آتارا **Atarra**. هناك كذلك اسم مدينة وهران بولاية إيوى **Iowa** بالولايات المتحدة الأمريكية شمال مدينة فاير بانك **Faibank** وجنوب مدينة ويستغايت **Westgate** . يطلق أيضا اسم مدينة وهران على مدينة تقع بولاية ميسوري بالولايات المتحدة جنوب مدينة مورلاي **Morley** غرب مدينة بينتون **Benton** وشرق مدينة أدفينس **Advance**.

سعيدة في ألمانيا ونيجيريا

من الطّريف في هذا السياق أن نجد اسم سعيدة بكتابته ونطقه المحلي بألمانيا، وتحديدا جنوب مدينة دريسدن بمنطقة (أو مقاطعة) ساكسونيا، كما توجد مدينة سعيدة بالمغرب الأقصى ضمن منطقة الريف المعروفة وبالتحديد شرق مدينة سيدي عبد الله.

هناك كذلك اسم سعيدة يطلق على مدينة بنيجيريا تقع شرق مدينة أرغونغو**Argung** جوار مدينة ساينينان داجي**Sainyinan**، ويطلق اسم سعيدة أيضا في باكستان وبالضبط بمقاطعة هندوستان جنوب مدينة ماندي بهاء الدين **Bahauddin Mandi** ،كما يوجد اسم لمدينة سعيدة بلبنان الشقيق. هذه عينة بسيطة من أسماء بعض المدن الجزائرية المنتشرة بالعالم وما أكثرها لو ندري!

المحكمة برّأت الشريك الثاني لأسباب مرضية

الإعدام لقاتل جاره بـ16 طعنة بباتنة

بتاريخ 19 ديسمبر 2004، إهتزت بلدية قصر بلزمة على وقع جريمة بشعة مصحوبة بأعمال وحشية فظيعة، كانت بدايتها بمكالمة هاتفية من شقيقة (ص. ط) المدعو بوقرة الساكن بمنطقة دوار الشماري بلدية قصر بلزمة دائرة مروانة إلى مصالح الدرك بوادي الماء تفيد باختطاف أخ لها في العقد السادس من العمر من طرف مجهولين، وفور تنقّل الدرك عُثر على الضحية بجوار مسكنه ملقى على ظهره مضرّجا بدمائه عقب تلقيه 16 طعنة، كما لوحظ ثقب غائر في قفاه وجرحان في الرقبة، ما يعني أنه تعرّض للذبح في جريمة قتل فظيعة. وهذا النوع من الجرائم إما أن يكون من فعل «شواذ جنسيا» يعرف عنهم الحقد الدفين أو بفعل معارف الضحية، أو عن طريق ثان كان الأرجح عقب العثور على خنجرين بمسرح الجريمة، إذ سرعان ما انكشفت خيوط الفعل الوحشي عندما قال أحد أقارب المدعو (ج. ع) إنه شاهد هذا الأخير في حالة توتر واضطراب شديدين وكان يضع ضمّادة على يده اليمنى، فيما أكّدت الزوجة أن ذات الشخص (ج. ح) المتعوّد على زيارتها في منزلها الواقع بجوار مسكن الضحية قادما من عين التوتة حيث يقيم، طلب منها تجفيف سرواله المبلّل حتى الركبتين فوق نار الموقد، وعقب تأكيد العائلة أن الخنجر استعمل في الجريمة هو ملكها، طالبت مصالح التحقيق بتمديد الاختصاص إلى إقليم عين التوتة، وهو الطلب الذي استجاب له وكيل الجمهورية المختص إقليميا، ليتم توقيف المشتبه به (ج. ح) وهو من مواليد 1985.

تصريحات الفاعل مليئة بالتناقضات، لكن آخر تصريح له أكّد فيه أنه التقى ابن الضحية (ص. م) من مواليد 1955 الذي يعيش في منزل جده المتوفى والذي طلب منه المساعدة في قتل أبيه الذي يكرهه بعدما تزوج من امرأة أخرى وطرده من المنزل الذي استولت عليه «الزوجة الثانية» وسلبت أمواله، طلب منه المساعدة في قتل والده ليتحصل على ميراثه ويكافأه مكافأة مغرية بعد ذلك، حسب تصريح الفاعل الرئيسي الذي أضاف أن ابن الضحية رافقه حوالي الساعة السادسة مساء 19 / 12 / 2004 قرب منزل والده وطلب منه مناداته باسمه بحجة أنه لن يستجيب له عندما يدرك أن ابنه هو المنادي، وعند خروجه قام المصرّح بلكمه على قفاه حتى سقط أرضا ليقوم ابنه بطعنه في الظهر بخنجر ثم ذبحه، بعدها تم تفتيش جيوبه وسحب مبلغ 2400 دينار جزائري كانت بحوزته، ثم فرّ المصرّح (ج. ح) وقام بغسل بقع الدم التي علقت بسرواله ونشره فوق الموقد قبل سفره إلى بسكرة للراحة والعودة إلى عين التوتة حيث ألقي عليه القبض، لكن ابن الضحية (ص. م) أنكر الرواية ونفى علاقته بالجريمة وبمرتكبها (ج. ح).

وخلال عرض القضية على محكمة الجنايات بباتنة التي اتهم خلالها «الإبن وصديقه» بالقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصّد واستعمال أعمال وحشية، إعترف الفاعل (ج. ح) بارتكاب الجريمة وتمسّك بتصريحه حول مشاركة صديقه وابن الضحية فيها. وعقب مرافعات طويلة طالب دفاع المتهمين ببراءة «الإبن» الذي يملك ملفا طبيا يؤكد معاناته من مرض عقلي منذ 23 سنة يعفيه من تحمّل المسؤولية، وبإعادة تكييف التهمة من القتل العمدي إلى الضرب والجرح المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها بالنسبة للمتهم (ج. ح)، لكن النيابة طلبت الإعدام في حق المتهمين معا، وهو الطلب الذي تم تثبيته في حق الثاني عندما حكمت عليه المحكمة بالإعدام، فيما استفاد الابن من البراءة، براءة لم تقنع النيابة التي طعنت فيها بالاستئناف، في ثالث قضية تنطق بها الدورة بالإعدام.

◆ طاهر حليسي

متهم يرفض إجراء تحاليل بيولوجية على الدم بعد تسبّبه في حادث مرور

مثل المتهم (ت. م) أمام محكمة الشراقة نهاية الأسبوع لمحاكمته بتهمة رفضه القيام بتحاليل بيولوجية لمعرفة إن كان في حالة سكر أثناء اصطدام سيارته بسيارة أخرى.

تعود وقائع القضية إلى شهر ديسمبر 2002، حيث وقع حادث مرور على العاشرة والنصف ليلا بطريق اسطاوالي، بعد أن اصطدمت سيارة المتهم بسيارة أخرى، وعند حضور الشرطة طلبت من المتهم مرافقتها للقيام بتحاليل بيولوجية على الدم، إلا أن المتهم رفض، وقد برّر رفضه طلب رئيسة المحكمة بأنه لم يطلب من السائق الثاني القيام بنفس التحاليل، وهذا ما اعتبره المتهم تميزا وتحيزا، وأكد أنه كان في كامل وعيه. بدوره محامي المتهم أكّد غياب محضر المعاينة من الضبطية القضائية، وأن الحادث كان مفاجئا ولم يتسبّب فيه موكله، ليطالب بانتفاء المسؤولية وبالتالي البراءة لموكله، وقد أجل الحكم في القضية إلى الأسبوع المقبل.

◆ نادية سليماني

محكمة ألمانية تسمح بذبح الحيوانات وفقا للتقاليد الاسلامية

قضت محكمة في ألمانيا بأنه يجب السماح لقصاب بذبح الحيوانات وفقا للتقاليد الاسلامية حتى اذا كان ذلك يتعارض مع القانون الالماني الخاص بالرفق بالحيوان. وقالت المحكمة الادارية الالمانية في لايبزج ان قانون حماية الحيوان المنصوص عليه في الدستور الالماني لا يمنع المسؤولين من منح قصاب مسلم رخصة لذبح الحيوانات وطالبت جماعات الرفق بالحيوان التي تعارض ذبح الحيوانات الحكومة بتشديد قوانين حماية الحيوان بعد الحكم.

وتشهد ألمانيا نقاشا محتدما بشأن كيفية دمج المهاجرين في المجتمع الالماني لاسيما مسلميها الذين يقدر عددهم بحوالي 3,2 مليون نسمة يعيش كثيرون منهم في مجتمعات منعزلة رغم أنهم يقيمون في المانيا منذ عقود.

وكان طلب القصاب وهو تركي يقيم في المانيا منذ 25 عاما للسماح له بذبح الماشية والغنم وفقا للتقاليد الاسلامية قد رفض في عام .1995.

وفي عام 2002 قضت أعلى محكمة في المانيا بأنه يجب ان يحصل على رخصة لان حرمانه منها ينتهك الحرية الدينية.

وأثار ذلك مرة أخرى علامة استفهام حيث ان قانون حقوق الحيوان جزء من القانون الاساسي الالماني أو الدستور.

يُعرض في إطار عاصمة الثقافة العربية

حكار ينهي تصوير فيلم "البيت الأصفر"

بعد حوالي شهر كامل من العمل، أنهى بحر هذا الأسبوع المخرج عمر حكار تصوير فيلم يحمل عنوان «البيت الأصفر» والذي جرى تصويره على مستوى عدة مناطق بولاية خنشلة، حيث كان الطاقم الفني الفرنسي ينتقل يوميا بين هاته المناطق التي اختيرت للتصوير، إنطلاقا من مقر الإقامة بوسط المدينة خنشلة.

وعن المحاور الأساسية التي يعالجها هذا الفيلم، أوضح المخرج السينمائي حكار عمر ساعة الرحيل في دردشة قصيرة مع «الشروق اليومي» أنه لأول مرة يقوم بتصوير فيلم بمنطقة الأوراس وباللهجة الشاوية من بدايته إلى نهايته، حيث تدور أطوار الفيلم حول واقع الحياة اليومية لعائلة شاوية من الطبقة الفقيرة تقطن على مستوى سلسلة جبلية بمنطقة نائية -طامزة-، حيث تتعرّض ربة البيت عقب فقدانها لابنها الوحيد في حادث مرور أثناء عودته من أداء الخدمة الوطنية إلى أزمة حادة نجم عنها فقدانها لعقلها. وبعد سلسلة من المعاناة والمتاعب التي عرّج عليها المخرج كالعادة، إتصل أب الضحية بالسلطات المحلية على أمل أن تقدّم له المساعدة من أجل إنقاذ زوجته، حيث تم تسليم شريط وثائقي يحتوي على صور حيّة للفقيد فاعتقدت الأم أن ابنها عاد من جديد إلى الحياة وشفيت ساعتها.

وفي إجابته عن تاريخ عرض هذا الفيلم، صرّح المخرج أنه سيتم عرضه في التظاهرة الثقافية العربية «الجزائر عاصمة الثقافة العربية» التي ستقام في الجزائر مطلع السنة القادمة. نشير إلى أن بطلة الفيلم هي الفنانة تونس ذات الأصل القبائلي في دور الأم والتي شاركت مؤخرا في حصة الكاميرا الخفية والمخرج نفسه في دور الأب، بالإضافة إلى مجموعة من فنانين لجزائريين ينتمون إلى ربوع الوطن، في الوقت الذي أشرف طاقم فرنسي على عملية تصوير الفيلم من بدايته إلى نهايته.

◆ مامن. ط

نقابة الناشرين تؤكّد أن حججهم غير منطقية

أهم دور النشر تقاطع المعرض الوطني للكتاب

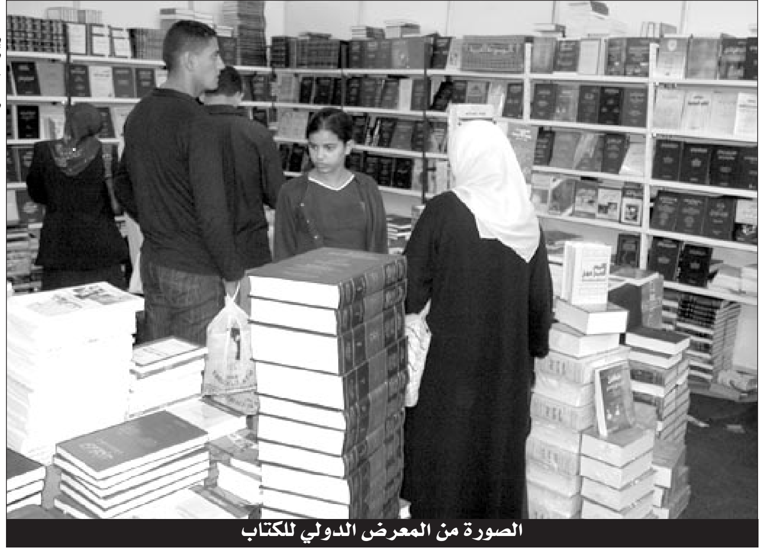
أعلنت 4 دور نشر مقاطعتها للطبعة السادسة لصالون الكتاب الذي تحتضن وقائعه المكتبة الوطنية الجزائرية من الفترة الممتدة ما بين 29 نوفمبر إلى 8 ديسمبر القادم، وقد أرجعت الدور المقاطِعة موقفها هذا إلى كون المعرض الوطني ينظّم مباشرة بعد معرض الجزائر الدولي وهذا غير معقول من الناحية التنظيمية، لأن دور النشر تكون قد استنزفت كل طاقاتها مثلما قال سفيان حجاج، مدير دار البرزخ، الذي أكّد لـ "الشروق اليومي" أنه لن يشارك في المعرض الوطني لأن دار البرزخ ليس لها ما تقدّمه من جديد ولم يمض على معرض الجزائر مدة كافية تتيح لهذه الدور أن تقدّم الجديد، زيادة على كون الطاقم العامل بها لم يلتقط أنفاسه بالشكل الذي يجعله يستقبل زبائنه بطريقة لائقة أو العمل لساعات متأخرة لمدة عشرة أيام.

زهية. م

من جهته، أكّد مسؤول الإعلام بدار الشهاب السيد عبد الله أن صالون الجزائر تمت برمجته بحسابات اقتصادية حددتها نقابة الناشرين بدعوى أن الصالون يصادف نهاية السنة وهذا يمكّن المؤسسات من صرف ميزانياتها في هذا الصالون، وهذا خطأ كبير، يضيف مسؤول الشهاب الذي أكّد أنه لا يمكن تنظيم المعارض فقط بالاعتماد على المعايير الاقتصادية ما لم يكن لها من جديد تقدمه، على اعتبار أن صالون الكتاب هو موعد ثقافي أولا وقبل كل شيء. كما أعلنت كذلك كل من دار القصبة والمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية "ايناق" مقاطعتها للصالون لنفس الأسباب.

وقد فنّدت نقابة الناشرين على لسان نائب الرئيس، حسان بن نعمان، الذي أكّد أن الحجج التي قدمتها الدور المقاطِعة لا سند منطقي لها، وأن تاريخ المعرض الوطني تم تحديده قبل المعرض الدولي من قبل النقابة، و كان كل الناشرين على علم به، وقد أرجع ذات المتحدث مقاطعة هذه الدور لاستراتيجياتها في العمل وهي حرة في ذلك، ولكن لا يمكن اعتماد منطقها كحجج نهائية تفرض على كل الناشرين . وفي سياق متصل، أكّد بن نعمان أن هناك خمسين دار نشر جزائرية أكّدت مشاركتها في الطبعة السادسة لمعرض الجزائر، ونظرا لضيق مساحة المكتبة الوطنية التى تحتضن الحدث، لجأت النقابة إلى تقليص مساحة أجنحة العارضين حتى تستوعب كل الدور المشاركة، كما أكّد بن نعمان أن فعاليات المعرض ستكون مرفوقة بعدة نشاطات ثقافية يتم الإعلان عنها خلال ندوة صحفية تعقد يوم الاثنين.

هذا وينتظر أن تعرف الطبعة السادسة لمعرض الجزائر نقاشا حادا بالنظر لحجم الدور المقاطعة وهي من دور "العيار الثقيل" التي اعتادت تقديم الجديد في مجال الكتاب والنشر.



تصوير: جعفر سعادة

الصورة من المعرض الدولي للكتاب

المهرجان الجامعي الأول للسينما الإيبيرو أمريكية

فضاءات فنيــة لاكتشــاف ثقافــة الآخــر

سعيد جاب الخير

تنظّم جامعة بوزريعة هذه الأيام المهرجان الأول للسينما الإيبيرو أمريكية الذي يقدم أفلاما من دول أمريكا اللاتينية وشبه الجزيرة الإيبيرية بلغتها الأصلية التي غالبا ما تكون الإسبانية، مع ترجمة الحوار.

هذا المهرجان، الذي يستمر إلى غاية 29 نوفمبر الجاري، يُنظّم بالتعاون والتنسيق بين جامعة الجزائر وسفارات دول أمريكا اللاتينية المعتمدة في الجزائر ومعهد سرفانتس، حيث تُعرض 10 أعمال بين أفلام طويلة وأخرى قصيرة وأفلام وثائقية.

وتتشكل غالبية الجمهور الحاضر للعروض من طلبة اللغات الأجنبية الذين وجدوا في هذه التظاهرة فرصة للاطلاع على الثقافات الأخرى وخاصة منها تلك التي نشأت في دول أمريكا اللاتينية، من خلال التفاعل بين الثقافة الوافدة من أوروبا عقب اكتشاف العالم الجديد، والثقافات المحلية كثقافة (الأزتك) و(الإنكا) وغيرها.. ولا تبتعد سينما أمريكا اللاتينية في مضمونها عن السينما الأوروبية عموما، غير أنها تتميّز بتلك الشحنة العاطفية والإنسانية والجمالية التي عُرفت بها شعوب تلك المنطقة المتشبّعة في العمق وإلى حد بعيد بالثقافة الدينية المسيحية التي استطاعت ترسيخ وجودها في جنوب العالم الجديد على الرغم من الفظائع التي ارتكبتها الكنيسة الكاثوليكية هناك، من خلال تبريرها لجرائم الإسبان الذين احتلوا المنطقة خلال القرن السادس عشر، وهذا لا ينفي البعد النضالي الذي انطلقت فيه الكنيسة في أمريكا الجنوبية في صراعها مع الدكتاتوريات المحلية المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة منذ انطلاق الحرب الباردة. هذه الحالة النضالية الدينية المسيحية الفريدة من نوعها التي تحالفت مع القوى اليسارية في تلك المرحلة الحاسمة من تاريخ أمريكا اللاتينية والتي اشتهرت في العالم تحت عنوان (ثالوث التحرير).

ومن خلال الأفلام العديدة التي تم عرضها، يتبيّن المستوى الفني والتقني الجيد للأداء السينمائي في أمريكا اللاتينية والذي لا يقلّ بأي حال عن مستوى السينما العالمية.

ينشّطها أساتذة مختصّون من فرنسا

أيام تكوينية في المسرح بسطيف

سطّرت تعاونية نجمة برنامجا ثريا أيام 27، 28، 29 نوفمبر بمسرح سطيف وبمساهمة جمعية شيرزاليد من الجزائر العاصمة وجمعية جيرتريد 2 من ليون الفرنسية، يهدف إلى تكوين مسرحي، وخصّصت شبه تربّص مغلق يستفيد منه مسرحيون وكُتّاب وحتى الطلبة من كامل تراب الولاية.

هذا التربّص الذي تنشطه الأستاذة المختصة «مونيك هارخوت» من فرنسا ستتناول فيه عدة مواضيع كتاريخ المسرح والنص الدرامي وتكوين الممثل، كما ستعرّج على التعريف بالمدارس والمذاهب المسرحية ابتداء من التراجيديا الإغريقية والمسرح الكلاسيكي الفرنسي وكوميديا ديلارتي، وهي فرصة ستكون سانحة لاكتساب المعرفة والاستفادة قدر المستطاع من هذا البرنامج، حيث وفّرت الجهة المنظمة كل متطلبات إنجاحه من إيواء وإطعام، كما خصّصت ليلة 30 نوفمبر للموسيقى الكلاسيكية التي سيشرف عليها مايسترو الأوركسترا الوطنية «إليس سايجي» **ELISE SAIDJI**. ويبقى هذا البرنامج جزءا من أجندة أعدّتها تعاونية نجمة طيلة 6 أشهر القادمة.

◆ بومرداس منير

منشد الشارقة يُكرّم ثانية

بعد النجاح الذي حقّقه المنشد الجزائري، بوحبيلة عبد الرحمان، في المسابقة التي أجريت مؤخرا في إمارة الشارقة بدولة الإمارات بتحصّله على المركز الثاني، ها هو ابن مدينة الجسور المعلقة يُكرّم ثانية في بلده، فقد أقامت قناة الشارقة (التي زارته في قسنطينة) سهرة أمس حصة كاملة عن حياته اليومية بدءا بعائلته وجيرانه إلى جامعته.. وفي حفل أقيم في مسرحها بحضور الوالي الذي لم يُفوّت الفرصة ليُكرّم القناة والمنشد معا بهدايا رمزية، ليُمتع بعدها بوحبيلة الحضور بأنشودة «أمي» التي تجاوب معها الجميع.

للتذكير لقد أعجب مقدّم الحصة وفريقه بالمناظر التي تزخر بها الجزائر، وقادته زيارته هذه إلى عدة مناطق منها مدينة جيجل أين انبهر بسحرها الطبيعي.

◆ ج. م

الشروق اليومي
يومية إخبارية وطنية
■ السبت 25 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ04 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1850 ■
سحب من العدد: 1849 ■ 191314 نسخة

عين تموشنت
إكتشاف جثة "حراف"

عثر أول أمس، أحد المواطنين الذي كان يصطاد السمك بشاطئ "الحريشة" ببلدية "تارقة" في عين تموشنت، على جثة مشوهة يحتمل أن تكون لشاب "حراف" لفظته الأمواج كان يرتدي سروالا رياضيا أزرقا، وعليه تنقلت فرقة الدرك الوطني لبلدية تارقة إلى إلى عين المكان لمعاينة الجثة التي وجدت منتفخة وبدت عليها آثار التشوه، سيما الأماكن التي أكلتها الأسماك، وعلى إثر المعاينة التي قامت بها المصلحة العلمية التابعة للدرك الوطني تبين أن الجثة يتراوح عمرها بين 25 و30 سنة وبها آثار عملية جراحية قديمة، ولحد كتابة هذه السطور لم يتم تحديد هوية الجثة التي تم نقلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "أحمد مدغري" بعين تموشنت.

■ س. كسال

مواقيت الصلاة

الفجر:	06:05
الظهر:	12.36
العصر:	15.14
المغرب:	17.36
العشاء:	18.59

المعارضة اللبنانية تتهم سوريا باغتيال وزير الصناعة!

bakimou7@hotmail.com

وفاة الجاسوس الروسي السابق الكسندر ليتفيننكو في لندن

توفى الجاسوس الروسي السابق الكسندر ليتفيننكو في مستشفى بلندن بعد ثلاثة أسابيع من مزاعم تعرضه للتسمم خلال اجتماع مع مصادر معلومات روسية في أحد فنادق العاصمة البريطانية. وقال المتحدث باسم مستشفى جامعة لندن في بيان إن ليتفيننكو – الذي سقط مريضا عقب مقابلة مع شخصين أحدهما يعتقد أنه عميل سابق في الاستخبارات الروسية (كا.جي.بي) في لندن في الأول من نوفمبر – توفى مساء أمس الخميس. وذكر البيان أن الكسندر ليتفيننكو توفي نحو الساعة الثامنة والنصف مساء بتوقيت غرينيتش. وأضاف "سلكنا كل السبل للتوصل إلى سبب حالته والأمر الآن رهن التحقيق الذي يجريه فريق من محققي سكوتلانديارد". وعلى صعيدآخر، سكوتلانديارد إنهم يقومون الآن بالتحقيق فيما وصفوه بأنه "موت بلا تفسير".

ويعتقد أن زوجة ليتفيننكو (مارينا) وابنه الذي في سن المراهقة كانا بجواره في سرير المرض.

وليتفيننكو هو كولونيل سابق في الاستخبارات السوفيتية (كا جي بي)، ثم في جهاز الأمن الفيدرالي الروسي (إف إس بي) هرب إلى بريطانيا قبل ست سنوات ومنح مؤخرا الجنسية البريطانية.

وقال أصدقاء ليتفيننكو 43 عاما إنه تعرض للتسمم بسبب انتقاده للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لكن الكرملين والمخابرات الروسية نفت أي تورط لها. وأفادت وكالة الاستخبارات الخارجية الروسية إن ليتفيننكو "ليس من نوعية الأشخاص الذين من أجلهم نفسد العلاقات الثنائية".

وقالت صحيفة (التايمز) اللندنية التي تابعت القضية عن كثب في عددها الصادر امس الجمعة إن ليتفيننكو تحدى حتى النفس الأخير أعداءه المفترضين في موسكو، معتبرة إنه تعرض للتسمم إثر تناوله "مشروب غامض".

وقال خبراء السموم البريطانيون في وقت سابق من هذا الأسبوع إن ليتفيننكو ربما تعرض للتسمم بواسطة سم التاليوم المعدني أو تعرض لتسمم إشعاعي، إلا أن الأطباء المعالجين له استبعدوا كلتا النظريتين. وفي الوقت الذي وصف فيه الكرملين تلك المزاعم بأنها "محض هراء" التزمت الحكومة البريطانية الصمت بشأن المسألة المحيرة قائلة إنها تنتظر نتيجة تحقيقات الشرطة.

ومن المعروف أيضا أن ليتفيننكو الذي واصل معارضته لبوتين من منفاه في لندن كان يشارك في تحقيق عن مقتل أنا بوليتكو فسكايا الصحفية الروسية والمعارضة للحرب في الشيشان في شقتها بموسكو الشهر الماضي.

■ الوكالات

حسب دراسة حديثة حول واقع الديانات في ألمانيا
المساجد تنتشر والكنائس الكاثوليكية تحتضر
بعض الكنائس معرضة للهدم أو الغلق و أخرى تحولت إلى مطاعم و بنوك

أفادت آخر دراسة ألمانية حول واقع الديانات في ألمانيا أن عدد الكنائس الكاثوليكية في انخفاض مستمر بعد أن حُوّل بعضها إلى مطاعم وبنوك ومكاتب في حين أن البعض الآخر مُعرّض للبيع أو الهدم بسبب نقص المترددين عليها وزيادة الأعباء الضريبية وسط انتشار مذهل للمساجد وارتفاع كبير للمسلمين بألمانيا.

إيمان بن محمد

وأثار نشر هذه الدراسة في جريدة "بيلد" الألمانية مخاوف الألمانيين وخصوصا رجال الدين الكاثوليكيين وهم يقفون على واقع كنائسهم التي تتناقص سنة بعد سنة. "فالكنائس في ألمانيا تحتضر"، حذرت الدراسة التي أكدت أن معظمها تحوّل إلى محلات ومكاتب ذات طابع تجاري وأن المئات منها معرضة الآن للتهديم أو البيع أو الغلق. والسبب، حسب المصدر ذاته، هو انخفاض عدد المترددين على الكنائس الكاثوليكية التي أصبحت – بشهادة رهبانها – شبه مهجورة في السنوات الأخيرة حتى أيام الأحد، مقابل زيادة المصاريف والأعباء الضريبية التي أصبحت تثقل كاهلها دون جدوى ترجى.

ودعّمت هذه الدراسة محتواها بأرقام ومعطيات واقعية، حيث من المنتظر أن يتم تحويل 700 كنيسة في السنوات العشر القادمة لغايات أخرى، وغلق 96 أخرى من بين 350 كنيسة بمدينة ايسن لوحدها. ففي برلين حُولت إحدى الكنائس إلى مركز تجاري، في حين تحولت كنيسة أخرى في مدينة نويروبين يقدر عمرها بحوالي 200 سنة إلى مقر لاجتماعات رجال الأعمال. وفي كنيسة سابقة ببيليفلغ تُقام الأفراح والحفلات وفي نواحي كولن تحولت إلى قاعة للتجميل والرياضة. كما فتح صندوق التوفير فرعا له في كنسية بإحدى قرى مدينة هافلاند. وحسب دراسة عقارية لأحد البنوك، فإن ألمانيا ستشهد الآلاف مثل هذه التغييرات والتعديلات في السنوات المقبلة.

وبالمقابل تعيش بيوت الله الإسلامية في ألمانيا واقعا مغايرا تماما، حيث ذكرت الدراسة أن عددها يزداد سنة بعد سنة في إشارة إلى إحصاءات حديثة تؤكد وجود 159 مسجد و128 آخر في طور الإنجاز بالإضافة إلى حوالي 2500 قاعة صلاة. كما أن عدد المسلمين بهذه البلاد في تزايد مستمر بعد أن قفز من 56 ألفا في الثمانيات إلى ما يقارب المليون حاليا، وهو ما يؤكد أن الإسلام في انتشار مذهل في بلد غير مسلم حتى انه أصبح ينافس دياناتهم ويهدد كنائسهم.

Neue Studie
Immer weniger KIRCHEN, immer mehr MOSCHEEN

تفاديا للحوادث التي تخلفها الملاحقات بالأسلحة النارية
الأمن الوطني يشرع في استخدام المسدسات المحدثة للشلل الظرفي

سميرة. ب



شرعت مصالح الأمن الوطني في إطار تطبيقها لبرنامج تطوير أساليب تدخلها في استعمال أسلحة محدثة لشلل ظرفي، وهي عبارة عن مسدسات x26، من المنتظر أن يتم الاستعانة بها في عمليات واسعة كإحباط محاولات الفرار في حالات ارتكاب أي فعل إجرامي لتفادي استعمال أسلحة نارية تلحق الضرر بالشخص الملاحق. وقد تم أول أمس، عرض هذا النوع الجديد من الأسلحة على الصحافيين للتأكيد على أنه يدخل ضمن الاستراتيجية الجديدة للأمن الوطني في محاربة اللصوصية والجريمة. هذا النوع من الأسلحة لا يحمل أي نوع من الخطورة، إذ أنه غير قاتل ولا يحدث أي نوع من الجروح ولا يلحق ضررا حتى بالنساء الحوامل وإنما طلقة واحدة فقط من هذا المسدس تكون كافية لشل حركة المجرم أو الملاحق لتمكين مصالح الأمن الوطني من إلقاء القبض عليه وذلك بواسطة صعقات كهربائية تحدثها هذه المسدسات الخاصة تكون كافية لإحداث شلل عضلي ظرفي محدد بزمن قياسي.

مجلس قضاء العاصمة
5 سنوات سجنا لفرنسي متورط في اختلاس أموال التكوين المهني

فصلت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء الجزائر العاصمة نهاية الأسبوع الفارط في قضية اختلاس أموال عمومية بوحدة دعم مشروع التكوين والتعليم المهني بالأبيار، حيث قضت بإدانة المتهمين (ط،ع) مدير الإدارة والمالية بشركة (NABKA) والمتهم الفرنسي الجنسية (د، م) خبير أجنبي في التكوين المهني بجنحة المشاركة في اختلاس أموال عمومية وقد قضت بـ5 سنوات سجنا نافذا لكل منهما.

أما النائب العام فقد التمس في الجلسة نفسها عقوبة 10 سنوات سجنا في حق المتهمين الاثنين . والتمس دفاع المتهم الأجنبي (ا،م) الممثل في الأستاذ شايب صادق البراءة التامة لموكله على أساس ان المادة 42 من قانون العقوبات لا مجال لتطبيقها، لأن أركانها غير متوفرة في حق موكله الذي وقع ضحية تصرفات ومناورات المتهم الرئيسي الفار – والذي سبق للمحكمة وان أدانته غيابيا بتاريخ 29 جوان 2006 بالسجن المؤبد مع الأمر بالقبض – والذي تحصل على وكالة من طرف موكلي الذي لم يكن يعلم ما دبر له.

أما دفاع المتهم (ط،ع) فقد طالب بالبراءة لموكله، لأنه تعرض لعملية احتيالية من قبل المتهمين الفارين (م،ن) مدير الوحدة السابق و(ش،س) ممثلة المكتب الألماني لدراسة المشروع GOPA اللذين اختلسا المبالغ المالية الموجهة للمشروع وهربا .

واكتشفت خيوط هذه العملية في 23 جوان 2004 حين تقدم المدعو (ج،ب) بشكوى إلى مصالح الأمن ضد (م،ن) من اجل اختلاس وتبديد أموال دعم المشروع والتزوير واستعماله والمشاركة في الاختلاس، ولقد جاء في مضمون الشكوى انه بموجب اتفاقية أبرمت بين المجموعة الأوربية للمساهمة المالية لتمويل مشروع مطابقة التكوين والتعليم المهنيين بالجزائر وعليه تم إحداث وحدة دعم هذا المشروع سميتU.A.P وخصصت لها وزارة التعليم والتكوين المهني مقرا لها بالأبيار وتم تعيين (م،ن) مديرا للوحدة، إلا انه تم اكتشاف بأنه يقوم بالتلاعب بأموال المشروع فتم عزله وإجراء تحقيق في الموضوع، وعندما تسلم المدير الجديد منصبه اكتشف بأن الخبير الفرنسي (د،م) متواطئ في الاختلاس، مستعملا في ذلك عدة ارصدة بالعملة الصعبة والعملة الوطنية، وكان من المفروض ان شركة GOPA هي التي تدفع مبالغ مالية في رصيد الوحدة، إلا ان الوحدة لم تتلق أي مبلغ من الشركة والذي حدث فعلا هو تحويل المبالغ المالية إلى رصيد الخبير الفرنسي المرسل من قبل الاتحاد الأوربي (د،م) بمساعدة المتهم الثاني (ط،ع) الذي قام بالإمضاء على السندات بصفته مدير الإدارة المالية للمؤسسة العمومية U.A.P وممثل عن شركة NABAKA التي تتعامل مع مكتب الدراسات الألمانيGOPA لدعم مشروع التكوين المهني. وقدرت الثغرة المالية التي لحقت بالمشروع مليار و900 مليون سنتيم .

■ إلهام بوثلجي

افتتاح فرع لـ"زارا" الإسبانية فى الهند

أعلنت مصادر مقربة من المحادثات بين ماركة ملابس الشباب الإسبانية لمجموعة إنتديكس "زارا" من ناحية ومجموعة كى رائيخا أن هناك "تقاربا لعقد اتفاقية"، ما يفترض افتتاح محال فى نيودلهي كبرى المدن الهندية.

كما نشرت أمس جريدة "تايمز الهند" المحلية فإن مجموعة كى رائيخا الهندية سوف تكون مروجا لماركة زارا الإسبانية، باستثمار يقدر بـ 25 مليون يورو من جانب الشركة الهندية. أكد المصدر " وسوف تبلغ مساحة كل فرع ما بين 750 إلى 930 مترا مربعا".

وبالرغم من أن الشركة الهندية لم تؤكد هذه المفاوضات، ذكرت الجريدة أن المصادر أكدت أن الاتفاقية سوف توقع فى غضون شهر. وتعد شركة رائيخا هى الشركة المروجة لمنتجات سلسلة المحلات الهندية " شوبيرز ستوب". وتعتبر شركة إنديتكس هى أحدى الشركات العالمية الموزعة للموضة، لماركات مثل زارا و بول و بيير و ماسيمو دوتى و بيرشكا و لها أكثر من 3000 فرع فى 64 دولة .